



10 دراسات محورية في طب القلب والأوعية الدموية لـ 2020 (مستكمل)



اجتمعت في العاصمة المؤقتة وتوعدت الفاسدين الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين وإيران بهجوم عدن



العالم يطوي
سنة كورونا

طوى العالم أمس السنة 2020 التي استحققت بجدارة أن تُسَمَّى «سنة كورونا»، ليبدأ العام الجديد في ظل سباق بين تفشي الوباء بسلاسته الجديدة سريعة الانتشار وبين مساعي دول العالم لتحصين مواطنيها باللقاحات. وفي الصورة الاحتفال بقدوم السنة 2021 بإطلاق العاب نارية في برج خليفة بدبي (رويترز)

عدن، علي ربيع
الرياض، عبد الهادي حبتور

اجتمعت الحكومة اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، غداة استهدافها بثلاثة صواريخ فور وصولها إلى مطار المدينة. واتهم رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك الحوثيين والإيرانيين بالوقوف وراء الهجوم، مشيراً إلى أنه نُفذ بـ«صواريخ موجهة»، مضيفاً أن هناك «معلومات استخباراتية وعسكرية عن وجود خبراء إيرانيين كانوا موجودين لتولي هذه الأعمال».

وأضاف عبد الملك في كلمة بثتها وسائل الإعلام الرسمية اليمنية: «عندما نتحدث عن ميليشيا الحوثي فإن هذا يقودنا إلى الحديث عن إيران ومشروعها التخريبي في المنطقة من خلال تهديد الملاحة الدولية وإبتران العالم عبر أذرعتها ووكلائها من الميليشيات». وشدد عبد الملك في كلمته على أداء الوزراء وأمر رئيس الوزراء أيضاً بصرف تعويضات لأسر الضحايا ومعالجة الجرحى على نفقة الدولة، بعد أن قام بزيارات ميدانية إلى المستشفيات للأطمئنان على أحوالهم ومتابعة علاجهم منذ يوم الهجوم. وبدأت الحكومة تحركاتها على الأرض لمعالجة الأضرار وتعويض الضحايا والعمل على استئناف حركة الطيران في غضون يومين.

في سياق متصل، ذكرت مصادر رسمية يمنية أن رئيس الحكومة عقد اجتماعاً أمنياً أمس (الخميس) ضم مسؤولي وقيادات الدولة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية معدن، وقيادة قوات تحالف دعم الشرعية، لمتابعة التحقيقات الجارية في الهجوم الإرهابي، وما تم إنجازه للتعرف على ملابساته، وإعداد ملف متكامل عنه وتقديمه إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. (تفاصيل ص 4)

الرئيس العراقي يقرّ بفشل منظومة الحكم

بغداد، الشرق الأوسط
أكد الرئيس العراقي برهم صالح فشل منظومة الحكم في البلاد منذ عام 2003، في أول إقرار رسمي من أعلى هرم للسلطة في العراق بأن الطبقة السياسية لم تعرف إدارة البلد على مدى 17 عاماً. وقال صالح في كلمة له بمناسبة بدء العام الجديد إن «العراقيين يستحقون أكثر مما هم عليه الآن، في بلد أنعم الله عليه بالخيرات وبموقع جيوسياسي يمكنه من أن يكون محطة التقاء المصالح الإقليمية والدولية، وأن يكون نقطة تواصل وتوازن بين

تشديد مصري - جزائري على عودة الاستقرار لليبيا

القاهرة، خالد محمود
اتفق الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والجزائري عبد المجيد تبون على تكثيف التنسيق المشترك بين البلدين، خلال الفترة المقبلة في عودة الأمن والامن والاستقرار إلى ليبيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، في بيان أمس، إن الرئيس السيسي بحث خلال اتصال هاتفي بنظيره الجزائري، لتهنئته على تعافيه من فيروس «كورونا»، الأوضاع في ليبيا وآخر المستجدات على الساحة الليبية، في ظل التصعيد بين طرفي النزاع. وأضاف أن السيسي استعرض الجهود الليبية عبر الحوار والتفاوض المستمرة التي تبذلها مصر في

التوتر الأمريكي - الإيراني يتصاعد... و«نذر حرب»

لندن - طهران، الشرق الأوسط
تصاعد منسوب التوتر الأمريكي - الإيراني في المنطقة، بما في ذلك العراق، عشية الذكرى الأولى لقتل قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، قاسم سليماني. ورد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس، على تحذير أصدره «البيتاغون»، باتهام الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته

أزمة بين مصر وإثيوبيا عشية مفاوضات السد

حلفاء إيران يتحركون لعرقلة عقد
بناء «ميناء الفاو الكبير»

الجزائر: السجن 12 سنة
لـ«ابنة بوتفليقة الزعومة»

الرئيس التونسي يشرف
على «مبادرة الحوار الوطني» لحل الأزمة

بريطانيا تطوي رسمياً صفحة «الأوروبي»

إنزال للحلفاء و60 ضربة روسية.. واستهداف جديد لـ«الفرقة الرابعة»

«داعش» يسخن في البادية السورية

لندن، الشرق الأوسط
أعلن تنظيم «داعش»، أمس، مسؤوليته عن هجوم على حافلة عسكرية وقع مساء الأربعاء على طريق سريع رئيسي في البادية السورية داخل محافظة دير الزور المتاخمة للعراق والتي تشهد تسخياً أمنياً لافتاً. وقال التنظيم الإرهابي إن الهجوم أسفر عن مقتل 40 جندياً من الجيش السوري، ما يعد الهجوم الأكبر لـ«داعش»، خلال عام 2020، لجهة الخسائر البشرية في صفوف قوات النظام. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن جثث بعض القتلى الذين ينتمون إلى «الفرقة الرابعة» في قوات النظام، تفحمت إثر الحرائق التي اندلعت على خلفية الاستهداف، إضافة إلى عدد من الإصابات بعضها في حال حرجة. في هذه الأثناء، نفذ «التحالف الدولي»، فجر أمس، إنزالاً جويًا في البادية الشمالية الشرقية لدير الزور، وسط تحليق مكثف لطائرات مسيرة ومروحية. وأفيد بأن قوات التحالف استهدفت كوخاً، ما أدى إلى تدميره ومقتل ثلاثة من عناصر «داعش».

أخذ اسمه من والده الأوزبكي وطبعه الجامع من والدته الأوكرانية فرنسا تخسر ركن مسرحها روبير حسين

باريس، الشرق الأوسط
خسرت فرنسا، أمس، الممثل والمخرج المسرحي روبير حسين الذي يُعتبر من أركان المسرح الفرنسي، إذ أنتج مسرحيات ضخمة بينها «لي ميزيرابل» (البؤساء) و«نوتردام دو باري» (أحد نوتردام)، على الرغم من أن شهرته في الأساس انطلقت في التمثيل في ستينات القرن الماضي. وقالت أرملة الراحل الممثلة كانديس باتو لوكمال الصحافية الفرنسية إنه توفي صباح الخميس في المستشفى بعدما عانى من «مشكلة في التنفس»، علماً أنه احتفل يوم الأربعاء بعامه الثالث والتسعين. وينتمي حسين إلى أب من سمرقند

تقرير استخباراتي يربط الصين بـ«مكافآت» لقتل جنود أميركيين

واشنطن، إيلي يوسف
عادت قضية «المكافآت» لقتل جنود أميركيين في أفغانستان لتبرز مجدداً في أزوقة الاستخبارات الأميركية قبل أسابيع قليلة من موعد انتقال السلطة في البيت الأبيض للرئيس المنتخب جو بايدن. إذ كشف أن الرئيس الحالي دونالد ترمب أطلع على معلومات تملكها الاستخبارات الأميركية تشير إلى تورط لقتل جنود الولايات المتحدة، بعد شهر من معلومات مماثلة تشير إلى تورط روسيا في عرض حوافر مماثلة.

بانتظار موقف بايدن من الصحراء ومن الملف الفلسطيني

المغرب «يؤخر التطبيع» مع إسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي
قالت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أمس، إن المغرب يسير ببطء في العلاقات مع إسرائيل، بسبب انتظاره معرفة موقف إدارة الرئيس المنتخب، جو بايدن، من التزامات الرئيس وحسب تصريحات نقلتها صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، فإن الرباط لا تنوي الإعلان عن علاقات دبلوماسية كاملة، حالياً، وستكتفي بفتح مكاتب اتصال في البلدين، كما أنها ليست معنية بالتوقيع على اتفاق فتح مكتبي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجالا للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وبنوكها مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا Samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إشارات لافتة من عواصم الخليج لتوحيد الجهود قبل «قمة العلا»



نائب رئيس الدولة الإماراتي لدى لقائه وزير خارجية الكويت في دبي أمس (وام)

وقد تبادل الطرفان الحديث حول مستجدات المنطقة والأوضاع الراهنة حالياً، وعلى أهمية استكمال مشوار المجلس في تحقيق الأهداف المشتركة لحماية المنطقة الخليجية والاستقرار لشعوبها. وياتي ذلك تزامناً مع تأكيد الخارجية المصرية خلال مؤتمر صحافي أقيم مساء أمس، أن القاهرة تقف خلف الجهود الصادقة المبذولة لتوحيد الصف العربي عامة وأوضح المتحدث الرسمي السفير أحمد حافظ «أن المصالحة تتيح التعاون البناء وحفظ مصالح كافة الأطراف». وجاء هذا على خلفية تصريح وزير الخارجية المصري سامح شكري في الشهر الماضي بأن القاهرة تفتن جهود الكويت بشأن المصالحة الخليجية.

ناصر الصباح إلى دبي وسط ترحيب من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي أشاد بعمق العلاقة الكويتية الإماراتية على مختلف الأصعدة مشيداً بأمير الكويت الراحل صباح الأحمد ودوره الريادي في لم شمل البيت الخليجي. وأكد نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء الإماراتي حاكم دبي أهمية التضامن وتوحيد الجهود بين دول مجلس التعاون الخليجي خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها المنطقة تحديات كبيرة ومتعددة. ونقلاً عن وكالة الأنباء الإماراتية أضاف الشيخ محمد بن راشد «إن دولة الإمارات قيادة وشعباً تدعم كل ما يبذل لتحقيق الأهداف الوطنية العليا لدول وشعوب المجلس».

الرياض، «الشرق الأوسط» طافت الموجات الإيجابية حول معظم العواصم الخليجية خلال آخر أشهر العام 2020، لتختتم رحلتها مساء أمس في القاهرة، وأضاءت إشارات تؤكد وحدة الهدف العربي عامة والخليجي خاصة لتعزيز أمن واستقرار دول المنطقة وشعوبها. وودت أصوات الآمال لحل الأزمة الخليجية ترتفع من الكويت التي تركت باب الحوار مفتوحاً واستثمرت جهودها الدبلوماسية للوساطة بين الدول الأطراف، حتى أعلنت في بداية ديسمبر (كانون الأول) 2020 أن جهودها أثمرت. وأكملت الكويت مسيرتها صباح أمس بزيارة لوزير الخارجية الكويتي أحمد بن

العلا عاصمة مهالك قديمة... نافذة سياسية حديثة

من 100 مدفن ضخم محفوظ جيداً، وتتميز معظم هذه المدافن بواجهات منحوتة بإتقان من التكوينات الصخرية. ولفترات زمنية مختلفة، تعاقبت عليها، حتى باتت اليوم «نافذة» سياسية ناعمة، تحمل دلالات تاريخية عميقة. اختير العلا مقرأ لعقد قمة قادة دول يعد الأول من نوعه، من حيث كانت تعقد القمم في عواصم تلك الدول، رغم أن العلا استضافت كثيراً من قادة الدول، لما تمثله من أهمية تاريخية وحضارية وثقافية؛ حيث أرضها بثقافات وحضارات عدة، حتى في محاصيلها الزراعية؛ حيث كانت العلا كانت تتلقى سابقاً بوابات التخييل والأشجار، ووصفها الرحالة ابن بطوطة في القرن الرابع عشر بأنها «قرية كبيرة وجميلة غنية بالمياه وتظللها بساتين الخيل»، كما أن واجهات جبالها تمثل لوحات فنية رسمتها عوامل التعرية، أو نُحتت بإتقان في عصور ماضية.

الضوء على تاريخ المحافظة التي كانت عاصمة لممالك قديمة قبل آلاف السنين، وملقى لحضارات وثقافات مختلفة، تشكل أيقونة لفترات زمنية مختلفة، تعاقبت عليها، حتى باتت اليوم «نافذة» سياسية ناعمة، تحمل دلالات تاريخية عميقة. اختير العلا مقرأ لعقد قمة قادة دول يعد الأول من نوعه، من حيث كانت تعقد القمم في عواصم تلك الدول، رغم أن العلا استضافت كثيراً من قادة الدول، لما تمثله من أهمية تاريخية وحضارية وثقافية؛ حيث أرضها بثقافات وحضارات عدة، حتى في محاصيلها الزراعية؛ حيث كانت العلا كانت تتلقى سابقاً بوابات التخييل والأشجار، ووصفها الرحالة ابن بطوطة في القرن الرابع عشر بأنها «قرية كبيرة وجميلة غنية بالمياه وتظللها بساتين الخيل»، كما أن واجهات جبالها تمثل لوحات فنية رسمتها عوامل التعرية، أو نُحتت بإتقان في عصور ماضية.



قاعة مرايا في العلا (الشرق الأوسط)

القمة الخليجية المرتقبة في العلا تعني بداية مرحلة جديدة لمسيرة المجلس، كما جاء في ديباجة تأسيسه، وكما طمح إليه قادته، وسلط اختيار العلا مقرأ لانعقاد القمة الخليجية، في 5 يناير (كانون الثاني) المقبل،

ثقافي واستثمار اقتصادي، يعود بالنفع على جميع دول المنطقة. وأشجار أستاذ الإعلام السياسي إلى أن اختيار العلا لعقد القمة يحمل كثيراً من الدلالات والرسائل حيث هي الأولى التي تعقد بعد رحيل الآباء المؤسسين للمجلس، «وجود

في مختلف المجالات»، مضيفاً أنه اليوم يتطلع أبناء الخليج إلى الثمائم القيمة من أجل المنطقة التي هي اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى للتقارب، والتعاون، ومواجهة الأخطار والتحديات التي باتت تحاصرها من كل جهة، وإيجاد تعاون أمني وتبادل

المؤسسون نص على أن الهدف الاسمي لمجلس التعاون هو «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وضوفاً إلى وحدتها، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها

لمحافظة العلا، انعقاد القمة الخليجية في العلا، قائلاً إنها «ملتقى الحضارات والشعوب والثقافات». ومن المقرر عقد القمة في قاعة «مرايا»، التي تعد أكبر مبنى مغطى بالمرابيا في العالم؛ حيث تكتسي واجهاته بالمرابيا، ويعكس طبيعة المكان، في وادي عشار. وحول الأجواء الإيجابية التي تحيط بالقمة الخليجية، يقول الدكتور عبد الله العساف، أستاذ الإعلام السياسي: «يعد تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجسيدا لواقع تاريخي واجتماعي وثقافي واحد؛ حيث تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الاسري بين مواطنيها، وهي في مجملها عوامل تقارب وتوحد عززتها الرقعة الجغرافية المنبسطة عبر البنية الصحراوية الساحلية التي تحتضن سكان هذه المنطقة». وأضاف الدكتور العساف أن النظام الأساسي الذي أقره

العلا، صالح الزيد منذ 1981، العام الذي انعقدت فيه القمة الخليجية الأولى، جرت العادة على انعقاد قمم مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عواصم الدول الخليجية الست، إلا أنه في دورتها المزمع عقدها الأسبوع المقبل ستكون ذات رمزية لانعقادها في مدينة «العلا» شمال غربي السعودية، لتصبح عاصمة الممالك القديمة نافذة سياسية حديثة. السعودية قادة دول المجلس المشاركة في أعمال الدورة (41) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واختيرت العلا مقرأ لانعقادها؛ حيث رجب مجلس الوزراء السعودي، في جلسته الأخيرة، بقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للمشاركة في اجتماع القمة. وضمن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، محافظ الهيئة الملكية

القاهرة اتهمت أديس أبابا بـ«التدخل السافر» في شؤونها تراشق مصري - إثيوبي يعمق «نزاع السد»

القاهرة، محمد عبده حسنين توترت الأجواء مجدداً بين القاهرة وأديس أبابا، بعد تصريحات ألقاها المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بأنها «تدخل سافر» في الشأن الداخلي المصري. وياتي التراشق المصري- الإثيوبي، عشية جلسة مزمعة للمفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، دعا إليها الاتحاد الأفريقي بعد فترة من الجهود، الأمر الذي قد يعمق النزاع بينهما، ويصعد الوصول لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. واستدعت وزارة الخارجية المصرية، القائم بالأعمال الإثيوبي في القاهرة، لـ«تقديم توضيحات»، حول ما نُقل من تصريحات للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية يتطرق فيها إلى الشأن الداخلي المصري. وعقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، مؤتمراً صحافياً، الثلاثاء الماضي، بثه التلفزيون الإثيوبي، قال فيه باللغة الأمهرية «يُعلم كل من السودان ومصر أن سد النهضة لن يضرهما بأي شكل من الأشكال، لكن لديهما أجندة أكبر من ذلك».

القاهرة، محمد عبده حسنين توترت الأجواء مجدداً بين القاهرة وأديس أبابا، بعد تصريحات ألقاها المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بأنها «تدخل سافر» في الشأن الداخلي المصري. وياتي التراشق المصري- الإثيوبي، عشية جلسة مزمعة للمفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، دعا إليها الاتحاد الأفريقي بعد فترة من الجهود، الأمر الذي قد يعمق النزاع بينهما، ويصعد الوصول لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. واستدعت وزارة الخارجية المصرية، القائم بالأعمال الإثيوبي في القاهرة، لـ«تقديم توضيحات»، حول ما نُقل من تصريحات للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية يتطرق فيها إلى الشأن الداخلي المصري. وعقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، مؤتمراً صحافياً، الثلاثاء الماضي، بثه التلفزيون الإثيوبي، قال فيه باللغة الأمهرية «يُعلم كل من السودان ومصر أن سد النهضة لن يضرهما بأي شكل من الأشكال، لكن لديهما أجندة أكبر من ذلك».

والذي يشغل منصب السفير الإثيوبي لدى مصر، أن البلدين يستخدمان «سد النهضة» كسبب بدلا من أن «يتعين عليهما التعامل مع العديد من المشكلات المحلية التي قد تفجر، خاصة هناك (مصر)». ووفق ما نقلته (الفرنسية)، ضرب مفتي مثالا عن وضع الإسلاميين في مصر قائلاً «لا أقصد التشهير، لكن في القاهرة كان هناك منطقة واحدة تكبر مساحة ميركاتو (أكبر سوق مفتوحة في أديس أبابا) بعشر مرات وكان يعيش بها المسلمون وتم إغلاقها (...) ويشتر إليها كقبرة»، وزعم مفتي بنفجر كل هذا (...) إنهم يعرفون أن سد النهضة لن يؤذيهم، إنهم يريدون عن المشاكل الداخلية»، ورد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، في بيان شديد الهجة، أمس، واصفاً تصريحات مفتي بأنها «تعد تجاوزاً سافراً، وهي غير مقبولة جملة وتفصيلاً، كما تمثل خروجاً فجاً عن الالتزامات الواردة في القانون الأساسي للاتحاد الأفريقي (...) وتعد خروجاً عن القيم الأفريقية العريقة التي تذكى الإخاء واحترام الآخر». وأضاف «مثل هذا التهجم على الدولة المصرية والتجني في تناول شؤونها الداخلية لا يمثل سوى استمرار لنهج توظيف النبرة العدائية وتأجيج المشاعر لتغطية الإخفاقات الإثيوبية المتتالية على العديد من الأصعدة (يوناميد)».

المعزول الذين فروا من البلاد عقب الثورة الشعبية، وقال في هذا السياق: «نعمل مع وزارة العدل على استكمال العدالة الانتقالية، وعلى استجاب من فلتنا، أو ظنوا أنهم فالتون من العدالة في دول الأخرى، لمواجهة تهمة محددة موجهة لهم في السودان». وشكر الوزير الأمم المتحدة على دور بعثة حفظ السلام المخططة في دارفور (يوناميد)، وبداية انسحابها من المنطقة الشرقية من 2021. واعتبر نهاية بعثة «يوناميد»: «غلقاً لصفحة مهمة جداً في تاريخ السودان الحديث؛ خصوصاً أن البعثة قد أقامت في بلادنا لما يربو عن 12 عاماً، ساعدت في استقرار السلام، وعمليات حفظ السلام». وأضاف المسؤول السوداني موضحاً: «لقد شاب هذه الفترة كثير من المعوقات؛ لكن في المحصلة النهائية نقول: شكراً للأمم المتحدة على (يوناميد) التي ساعدت كثيراً في استتباب الأمن في إقليم دارفور، ويمكننا القول إننا حكومة مسؤولة، ويمكننا حماية المدنيين؛ لأن هذه نهج الحوار والتفاوض هو المحدد للعلاقات البلدين «حتى يأخذ كل ذي حق حقه».

السودان يعلن استعادة كامل أراضيه الحدودية من إثيوبيا

البلدان الثلاثة، وقال بهذا الخصوص: «نحن في السودان سجلنا اعتراضنا على المراء الأول الذي قامت به إثيوبيا، وكنا نأمل أن نتخبط إثيوبيا لتكون هناك اتفاقية، ونحن نخدمهم من المراء الثاني إذا تم من دون اتفاق لأن هذا سيؤثر على الدول المشاطة، ولذلك لا نقبل بهذا العمل، ونتمنى أن نصل لتفاهم حول المراء والتشغيل، وكيفنا نشر كل هذه الاحتجاجات، وأن يبدأ المراء الثالث أو الأخير تحت مظلة اتفاق دولي مرض لكل الأطراف». في السياق ذاته، نفى قمر الدين أن يكون السودان قد قرر تطبيع علاقاته مع إسرائيل نتيجة هجوم خارجي، إلا بما تستجيب به كل دول العالم للضغوط الدبلوماسية، موضحاً أن الاتفاق يحكمه المصالح المشتركة للسودان بقوله: «السودان سيختار ما يناسبه مما هو موجود في قائمة التطبيع، وهذا أمر لن نقرضه الولايات المتحدة، وهو يعد لمل لكل الأصدقاء في العالم، إلا من أبي، ويرفض النزاع ويلجأ للسلم»، مضيفاً أن السودان «مسالم ويطلب السلم لغيره، بعد فك أسر علاقاته الدولية».

«إثيوبيا اعترفت بالحدود مراراً وتكراراً في وثائق عديدة، والحدود بين الدولتين مرسمة، وكل ما تبقى منها هو تكثيف وضاع العلامات الحدودية»، وذلك في إشارة لخصريحات أدلى بها السفير الإثيوبي في الخرطوم بأن بلاده لا تعترف بحدود 1902، باعتبارها حدوداً استعمارية. وتصاعدت الأوضاع على حدود الدولتين، بعد إعلان الجيش السوداني أن «مليشيا» إثيوبية نصبت كميناً لقوة سودانية داخل حدود البلاد الدولية، قتل خلاله ثلاثة جنود وضابط برتبة رائد، فرّد الجيش السوداني بهجوم معاكس، قال إنه استرد بموجبه أراضي سودانية يقوم بفلاحها إثيوبيون، وأنه استعاد نحو 80 في المائة من الأراضي من جهة أخرى، وصف قمر الدين المفاوضات بين السودان ومصر وإثيوبيا على سد «النهضة» بأنها «معددة وشاقة، ولا يتوقع الناس أن تنتهي في سنة أو سنتين، ولن تنتهي بسهولة، ففهم الجانب الرضي والجانب الدبلوماسي»، معلناً رفض الحكومة السودانية لأي محاولة إثيوبية لبدء المراء الثاني لسد «النهضة»، وون اتفاق مسبق بين

الخرطوم، أحمد يونس أكد السودان استعادة كامل أراضيه الحدودية في منطقة «الشفقة» التي كانت تسيطر عليها إثيوبيا، وذلك رغم تحديث تقارير عن استمرار التوتر الحدودي بين البلدين، ووجه تحذيراً للدولتين من البدء في المرحلة الثانية من ملء سد «النهضة» قبل الوصول لاتفاق ملزم ومرضٍ للطراف كافة. وقال وزير الخارجية المكلف، عمر قمر الدين، في مؤتمر صحافي (أمس)، إن القوات المسلحة السودانية سيطرت على أراضي البلاد كافة، وذلك على الرغم من تقارير تؤكد استمرار التوتر والمناوشات بين قوات البلدين قرب الحدود الدولية، لكنه رفض التعليق على تصريحات الخارجية الإثيوبية التي تهجم السودان بالاعتداء عليها، بقوله: «لن نغير ما يصدر عن أي اهتمام. نحن نغير عن مواقفنا نيابة عن حكومتنا وشعبنا». وتعلق أي اعتراضات إثيوبية على اتفاقات الحدود السابقة، لأنها تعرف أن السودان يملك وثائق تدحض أي نوع من هذه المقولات، وأضاف موضحاً:

في تشريد 2,5 مليون شخص من قراهم، وفقاً للمنظمة. ونظم عدد من المواطنين، الذين شردتهم الحرب من منازلهم، احتجاجات للمطالبة ببقاء بعثة «يوناميد». وفي مخيم كلمة، أكبر مخيمات النازحين في الإقليم الواقع قرب مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، قال محمد عبد الرحمن، وهو أحد الفارين من منازلهم جراء النزاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «على الأمم المتحدة أن تتراجع عن قرارها من أجل حماية أرواح ودماء النازحين». وتساءل مندهشاً «لماذا لا تراجع الأمم المتحدة هذا القرار طالما أن الإنسان في دارفور مهدد». وفي حين يعصم المئات خارج مقر بعثة «يوناميد» في مخيم كلمة، أكدت البعثة، أن الانسحاب التدريجي الذي سيبدأ في يناير (كانون الثاني) الحالي سوف يكتمل خلال ستة أشهر. وتظاهر سكان مخيم كلمة وهم

انتهاء مهمة «حفظ السلام» في دارفور يحيي مخاوف تجدد الاقتتال

بحملون لافتات كتب عليها «نشق» في حماية الأمم المتحدة للنازحين، ونرفض خروج يوناميد». وتمرد، بينها حركات كانت تقاثل في دارفور، لكن حركة تحرير السودان، جناح عبد الواحد نور، التي تحظى بدعم كبير في أوساط سكان المخيمات، يحملون لافتات كتب عليها «نشق» في حماية الأمم المتحدة للنازحين، ونرفض خروج يوناميد». وتمرد، بينها حركات كانت تقاثل في دارفور، لكن حركة تحرير السودان، جناح عبد الواحد نور، التي تحظى بدعم كبير في أوساط سكان المخيمات،

في تشريد 2,5 مليون شخص من قراهم، وفقاً للمنظمة. ونظم عدد من المواطنين، الذين شردتهم الحرب من منازلهم، احتجاجات للمطالبة ببقاء بعثة «يوناميد». وفي مخيم كلمة، أكبر مخيمات النازحين في الإقليم الواقع قرب مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، قال محمد عبد الرحمن، وهو أحد الفارين من منازلهم جراء النزاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «على الأمم المتحدة أن تتراجع عن قرارها من أجل حماية أرواح ودماء النازحين». وتساءل مندهشاً «لماذا لا تراجع الأمم المتحدة هذا القرار طالما أن الإنسان في دارفور مهدد». وفي حين يعصم المئات خارج مقر بعثة «يوناميد» في مخيم كلمة، أكدت البعثة، أن الانسحاب التدريجي الذي سيبدأ في يناير (كانون الثاني) الحالي سوف يكتمل خلال ستة أشهر. وتظاهر سكان مخيم كلمة وهم

في تشريد 2,5 مليون شخص من قراهم، وفقاً للمنظمة. ونظم عدد من المواطنين، الذين شردتهم الحرب من منازلهم، احتجاجات للمطالبة ببقاء بعثة «يوناميد». وفي مخيم كلمة، أكبر مخيمات النازحين في الإقليم الواقع قرب مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، قال محمد عبد الرحمن، وهو أحد الفارين من منازلهم جراء النزاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «على الأمم المتحدة أن تتراجع عن قرارها من أجل حماية أرواح ودماء النازحين». وتساءل مندهشاً «لماذا لا تراجع الأمم المتحدة هذا القرار طالما أن الإنسان في دارفور مهدد». وفي حين يعصم المئات خارج مقر بعثة «يوناميد» في مخيم كلمة، أكدت البعثة، أن الانسحاب التدريجي الذي سيبدأ في يناير (كانون الثاني) الحالي سوف يكتمل خلال ستة أشهر. وتظاهر سكان مخيم كلمة وهم

في تشريد 2,5 مليون شخص من قراهم، وفقاً للمنظمة. ونظم عدد من المواطنين، الذين شردتهم الحرب من منازلهم، احتجاجات للمطالبة ببقاء بعثة «يوناميد». وفي مخيم كلمة، أكبر مخيمات النازحين في الإقليم الواقع قرب مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، قال محمد عبد الرحمن، وهو أحد الفارين من منازلهم جراء النزاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «على الأمم المتحدة أن تتراجع عن قرارها من أجل حماية أرواح ودماء النازحين». وتساءل مندهشاً «لماذا لا تراجع الأمم المتحدة هذا القرار طالما أن الإنسان في دارفور مهدد». وفي حين يعصم المئات خارج مقر بعثة «يوناميد» في مخيم كلمة، أكدت البعثة، أن الانسحاب التدريجي الذي سيبدأ في يناير (كانون الثاني) الحالي سوف يكتمل خلال ستة أشهر. وتظاهر سكان مخيم كلمة وهم

في تشريد 2,5 مليون شخص من قراهم، وفقاً للمنظمة. ونظم عدد من المواطنين، الذين شردتهم الحرب من منازلهم، احتجاجات للمطالبة ببقاء بعثة «يوناميد». وفي مخيم كلمة، أكبر مخيمات النازحين في الإقليم الواقع قرب مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، قال محمد عبد الرحمن، وهو أحد الفارين من منازلهم جراء النزاع لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «على الأمم المتحدة أن تتراجع عن قرارها من أجل حماية أرواح ودماء النازحين». وتساءل مندهشاً «لماذا لا تراجع الأمم المتحدة هذا القرار طالما أن الإنسان في دارفور مهدد». وفي حين يعصم المئات خارج مقر بعثة «يوناميد» في مخيم كلمة، أكدت البعثة، أن الانسحاب التدريجي الذي سيبدأ في يناير (كانون الثاني) الحالي سوف يكتمل خلال ستة أشهر. وتظاهر سكان مخيم كلمة وهم

البحرين تدين «المستقبل» وبنوكاً إيرانية بـ«غسل أموال»

المنامة، الشرق الأوسط

أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين أحكاماً بالإدانة في 3 قضايا خاصة بغسل الأموال في قضية بنك المستقبل و5 من مسؤوليه بالاشتراك مع عدد من البنوك الإيرانية.

وقضت المحكمة بإدانة جميع المتهمين، وعاقبت مسؤولي بنك المستقبل بالسجن لمدة 5 سنوات وتخريم كل منهم مبلغ مليون دينار، بحسب ما ورد في وكالة أنباء البحرين.

كما قررت المحكمة تغريم البنوك المتورطة مليون دينار لكل منها مع مصادرة مبالغ التحويلات المالية موضوع الجريمة.

وقال رئيس نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال إن إجمالي الغرامات المحكوم بها بلغ أربعة وعشرين مليون دينار، فضلاً عن مصادرة مبالغ التحويلات بمقدار ثلاثة وأربعين مليون دولار.

وكانت النيابة العامة أعلنت سابقاً أن تحقيقاتها كشفت عن مخطط يمكن مختلف الكيانات الإيرانية بما فيها تلك المتورطة في تمويل الإرهاب أو الخاضعة للعقوبات الدولية من تنفيذ المعاملات الدولية مع تجنب التدقيق التنظيمي، حيث تبين قيام بنك المستقبل الذي يعمل تحت إشراف البنك الوطني الإيراني (ملي) وبنك صادرات إيران بتحويل آلاف المعاملات المالية الدولية مع توفير غطاءات للكيانات الإيرانية فيها، وذلك من خلال الإخفاء والإزالة المتعمدة للمعلومات الأساسية عند تحويل الأموال عبر شبكة السويت.

وقال رئيس نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال إن التحقيقات ما زالت مستمرة في شأن بقية الوقائع، والتي تضمنت قيام عدد من البنوك الإيرانية باستغلال بنك المستقبل في تنفيذ المعاملات الدولية بالمخالفة لقانون حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والقوانين والأنظمة المصرفية، وإن إجمالي الأحكام الصادرة في القضايا المتعلقة ببنك المستقبل حتى تاريخه قد بلغت الغرامة فيها 354 مليون دينار لكافة المتهمين مع مصادرة مبالغ التحويلات، وحوالي 366 مليون دولار، بالإضافة إلى عقوبات سالبة للحرية.

روحاني لخصومه: شعارات الموت لأميركا كاذبة تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران... وظريف يحذر من «مؤامرة»

ولم تسجل خسائر في أرواح القوات الأميركية بعد عملية الهجوم، لكن تقارير وردت عن ارتجاجات بالمخ تعرض لها عشرات من الجنود الأميركيين. وفي ليلة الهجوم، أسقطت دفاعات «الحرس الثوري» طائرة ركاب مدنية، بعدما اعتقد فريق الرادار الإيراني أنها صاروخ كروز في طريقه إلى طهران؛ ما أدى إلى كارثة، قتل فيها 176 راكباً.

ودخل الجانبان، الأميركي والإيراني، سلسلة من التواترات في أعقاب بدء خطة أميركية قُضت بتجميد صادرات النفط الإيرانية في مايو 2019. وتلاها، تعرض ناقلات نفط ومشتات نفطية، لسلسلة هجمات غامضة في الخليج العربي وخليج عمان، بعد عام من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي.



حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس نيميتز» خلال عبورها من مضيق هرمز في 18 سبتمبر الماضي (أ.ب)

وحصلت الضربة بعد نحو أسبوع على مقتل مقالو أميركي في هجوم على القاعدة القوات الأميركية بالقرب من كركوك، ضمن قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، وقيل مقتل سليمانى بثلاثة أيام، تعرضت السفارة الأميركية في بغداد، لهجوم حيث داهم حشد إيران تشدداً، محيط السفارة وأضرمو النيران عند باباتها.

وفي اليوم الخامس على مقتل سليمانى، أطلقت إيران صواريخ باليستية عدة على الأراضي العراقية؛ لاستهداف قاعدتين ضمن القوات الأميركية. وقال محمد جواد ظريف بعد ساعات من إطلاق الصواريخ إن بلاده «أكملت الانتقال لقاسم سليمانى» لكن كبار المسؤولين الإيرانيين أصروا لاحقاً على خلاف ذلك، واعتبروا إخراج القوات الأميركية من المنطقة، «هدفاً أساسياً للانتقام».

ومعه نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس، في ضربة جوية شنتها طائرة مسترة قرب مطار بغداد، بامر مباشر من الرئيس الأميركي.

وقال روحاني، إن «الناس أدركوا اليوم طالما بقيت أميركا في المنطقة فإنها لن تشهد الهدوء»، وأضاف «الأعداء تضرروا من الاعتقال الوحشي، وعليهم أن يعرفوا أن الشعب والشباب في إيران والمنطقة أكثر مقاومة وسيواصلون مسار المقاومة».

وكانت الولايات المتحدة قد أدرجت «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب في مايو (أيار) 2019. وفي وقت لاحق في العام نفسه، دخل سليمانى، على خط تهديدات متبادلة بين روحاني وترمب وحذر بأن قواته ستخوض حرباً «غير متكافئة» ضد القوات الأميركية في المنطقة، دون أن يتطلب مشاركة من القوات المسلحة الإيرانية إلى مواجهة مباشرة.

عاد وشد على أهمية الوحدة وصرح «يجب أن ندعم بعضنا، اليوم يوم الوحدة ومن يكسر الوحدة ويتسبب في إثارة الخلافات فإنه يناصر الولايات المتحدة».

ويخشى روحاني من تأثر جهوده للحفاظ على الاتفاق النووي، تحت تأثير صدمة دوائر صنع القرار الإيراني من خسارة صاحب أعلى رتبة عسكرية، خاصة أن كبار المسؤولين وقادة «الحرس الثوري» رفعوا خلال العام الماضي، سقف مخاوف الشارع الإيراني من احتمال نشوب مواجهة عسكرية بين إيران والولايات المتحدة، على إثر تهديدات باردة على مقتل سليمانى، ولطالما نال روحاني من نظيره الأميركي، بحفريات حادة، بعدما تأكد تقدم الديمقراطية جو بايدن في الانتخابات الأميركية. وعلق أمس، بشكل خاص على اقتراب الذكرى الأولى لقتل، قاسم سليمانى، العقل المدبر لعمليات «الحرس الثوري» خارج

لندن - طهران، الشرق الأوسط

تصاعد التوتر، بين واشنطن وطهران، مما يندرج بنشوب حرب، عشية الذكرى الأولى لمقتل قاسم سليمانى. وفيما اتهم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف الولايات المتحدة بـ«التصليب» لشحن حرب ضد طهران، وأن بلاده لا تنوي دخول الحرب، في حين تواصل واشنطن حشد مقاتلاتها في المنطقة.

وقال الرئيس حسن روحاني، من أهمية شعار «الموت لأميركا» في الدخان الإيراني، واعتبره «كاذباً»، متهماً منتقدي من يسعون وراء «تضيق الحكومة» بأنهم «موالون للولايات المتحدة».

وحذر ظريف في تغريدة عبر «تويتر» من أن «هناك معلومات استخباراتية من العراق أفادت بوجود مؤامرة لاختراق ذريعة بغية (شن) حرب، وتابع ظريف، أن «إيران لا تريد الحرب، لكنها سترد بشكل صريح ومباشر دفاعاً عن شعبيها، وأمنها ومصالحها الحيوية».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن تغريدة ظريف «بدلاً من مكافحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة، ينفق دونالد ترمب المليارات لإطلاق قاذفات (بي - 52) ونشر أسطول في منطقتنا».

وتأتي تغريدة ظريف، غداة رسالة تحذير من وزارة الدفاع الأميركية إلى إيران، بتخليق قاذفتين استراتيجيتين من طراز «بي - 52» للمرة الثانية في غضون شهر.

وقال قائد القيادة الأميركية الوسطى، الجنرال كينيث ماكينزي، بأن الولايات المتحدة «تواصل نشر قدرات جاهزة للقتال في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية لردع أي خصم محتمل، ولتوضيح

دعا إلى عقد سياسي جديد والابتعاد عن سياسة الحوار عشية الذكرى الأولى لحادثة المطار الرئيس العراقي يقر بفشل منظومة الحكم منذ 2003



الرئيس العراقي برهم صالح (غيتي)

أجل تنفيذ هذا الأمر، وصولاً إلى عقول وجوهه سياسية جديدة تضع الأسس الصحيحة لنظام سياسي رصين، والا يكون مرتبها للخارج».

وأوضح الشمري أن «ما تناوله الرئيس صالح ينسجم مع مطالب ثورة الأول من أكتوبر (تشرين الأول) التي هي مطالب الشعب العراقي، مع قناعتنا أن العقول التي أنتجت الخراب لن تنتج الحلول».

وازمة طبقة سياسية وازمة شعب حيال الطبقة السياسية». وأضاف الشمري أن «العراق يعيش لحظة احتلال وانعدام الثقة من قبل الشعب تجاه الطبقة السياسية حيث إن العملية السياسية انهارت من وجهة نظري، وبالتالي فإن التوجه نحو عقد سياسي جديد يمثل أولى خطوات الإصلاح، ولا سيما أن طبيعة تراكمات 17 عاماً هي كفيلاً بالذهاب نحو تنازلات من

مبكرة عادلة ونزيهة، تضمن حق الناخب العراقي في الاختيار بعيداً عن التلاعب والتزوير والضغوط وسرقة الأصوات». وفي هذا السياق، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما تحدث عنه الرئيس صالح يمثل قراءة دقيقة وواقعية لطبيعة الأزمة السياسية في العراق التي هي أزمة نظام

ومواصله الحرب على الفساد والمفسدين، إذ لا مجال للحياة والمجاملة على حساب سيادة البلد وفرض القانون وترسيخ مرجعية الدولة وحصر السلاح بيدها».

وبشأن ورقة الإصلاح الحكومية المخيرة للجدل، قال صالح: «تتمنئنا في العام الجديد استحقاقات مصيرية، تتمثل في إكمال مشروع الإصلاح من خلال التمهيد لانتخابات

بغداد، الشرق الأوسط

دعا الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح إلى إبعاد العراق عن سياسة الحوار والتخندقات الدولية، فيما أكد فشل منظومة الحكم بعد عام 2003. وهو أول إقرار رسمي من أعلى هرم السلطة في البلاد، بعد 17 عاماً من تولي الطبقة السياسية الحالية حكم البلاد.

وفي وقت تزداد فيه التوترات حدة بين واشنطن وطهران عشية حلول الذكرى الأولى لمقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في 3 يناير (كانون الثاني) عام 2021. أكد صالح في كلمة له بمناسبة بدء العام الجديد أن «العراقيين يستحقون أكثر مما هم عليه الآن، في بلد انعم الله عليه بالخيرات وبموقع جيوسياسي يمكنه من أن يكون محطة القياس المصالح الإقليمية والدولية، وأن يكون نقطة تواصل وتوازن بين الشعوب والدول، وهذا لن يتحقق من دون إبعاد العراق عن سياسة الحوار والتخندقات الدولية، وأن يشغل العراق دوراً فاعلاً في إحلال السلام والأمن في المنطقة».

وأقر صالح بتصاعد منظومة الحكم بعد عام 2003، قائلاً إن «الازمات المتتالية والتحديات

إلى أن «أبناء الحركة الإسلامية والفصائل والكتل السياسية الإسلامية كان لديهم الوعي الكامل، ولم ينجروا بهذا الاتجاه». إلى ذلك، استبعدت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي تكرار حادثة اقتحام السفارة الأميركية وأخر عام 2019. وقال عضو اللجنة عبد الخالق العزاوي، في تصريح له أمس (الخميس)، إنه «من غير المتوقع أن يتكرر سيناريو اقتحام السفارة الأميركية، لأن القضية رسالة وصلت للمجتمع الدولي والأميركان». ولفت إلى أن «البروتوكولات الدولية تضع حماية السفارات على عاتق الحكومة العراقية، وأن الفصائل تفهم هذا الموضوع».

إلى ذلك، وفي تطور لافت، دشنت قاعدة فكتوريا العسكرية الأميركية منظومة دفاع جوية، بالتزامن مع إجراءات أمنية مشددة بمحيط المنطقة الخضراء والمطار، خشية شن هجمات شيعية موالية لإيران هجمات انتقافية بمناسبة مرور عام على حادثة مطار بغداد. وطبقاً لمصدر أمني عراقي فإن المنظومة الجديدة هي شبيهة بتلك الموجودة في السفارة الأميركية. وتتهم واشنطن الفصائل المسلحة العراقية بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية على السفارة وقواعد عسكرية عراقية تستضيف جنوداً أميركيتين.

وبشأن دعوة الرئيس صالح نحو إبعاد العراق عن سياسة الحوار، يقول الشمري إن «ذلك يمثل خط الشروع في ألا يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات، وبالتالي هي رسالة للداخل والخارج، لاحترام السيادة العراقية، ولا سيما أن التوتر بين أميركا وإيران بات يثقل كاهل العراق، وأن هناك قوى معينة تحاول أن تجعل العراق جزءاً من هذا الصراع».

إلى ذلك، وعشية التوتر المتصاعد بين إيران والولايات المتحدة لمناسبة ذكرى حادثة المطار، دعا هادي العامري زعيم تحالف الفتح إلى مظاهرات في ذكرى حادثة شارع المطار وأهل العام المقبل. وقال العامري، خلال حفل تأبيني في ذكرى اغتيال المهندس وسليمانى، في قضاء المقدادية بديالى، إنه «على الجميع المشاركة الواسعة والفاعلة في مظاهرات 3 يناير المقبل، وفاء لدماء المهندس وسليمانى»، مبيناً أنها «استحصد مصير العراق». وأضاف أنه «بعد أحداث الأول من أكتوبر 2019، من العراق بازمة كبيرة، وهذه الأزمة كانت تستهدف أن يذهب العراق نحو الفوضى العارمة، وكان هدفها تقسيم العراق».

وأوضح أن «المخطط لهذه اقتتال شيعي - شيعي»، لافتاً

غداة اتفاق بغداد مع شركة «دايو» الكورية لتنفيذه

حلفاء إيران يتحركون لعرقلة عقد بناء «ميناء الفاو الكبير»

وأنال من الشرفاء كافة أن يقفوا معنا ولا يستخفوا». وليس من الموضح ما إذا كانت القوى المعارضة تتواصل بجد جهود الغاء إبرام العقد، أم أنها ستكتفي بإطلاق التصريحات باعتبارها ومصالح سياسية خاصة.

كان زعيم «التحيار الصدري» مقتدى الصدر، دعم ضمناً، الأسبوع قبل الماضي، استبعاد الحكومة للشركات الصينية في قرار بناء الميناء، ودعا الحكومة إلى «العمل على اجتثاث الفساد والابتزاز الواضح والجلي في مشروع ميناء الفاو الكبير الذي تكلمت عليه أبدي الخارج والدخل وأيدي التجار والمليشيات بحجج واهية لتبقي العراق معزولاً ومحتاجاً إلى غيره».

الموقع سيتسبب في هدر كبير للمال العام، ويؤكد شهادات الفساد حول التعاقد مع الشركة المذكورة». ويوم أمس (الخميس)، هاجم الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، الاتفاقية المبرمة.

وقال الخزعلي في تغريدة في «تويتر»، «إلى الفاسدين الذين مروا عقد الشركة الكورية (دايو)، قررنا اليوم فيه تفتشون ويعرفكم الشعب وبجاسمكم على الجريمة الكبرى التي اقترفتوها بحق مستقبله من أجل مغانمكم الخاصة».

وأضاف الخزعلي «من جانبنا سنعمل بكل قوة لإبطال هذه الجريمة الكبرى بحق العراق

العامة لموانئ العراق الدكتور فرحان محيسن الغرطوسي، إنه «يتضمن إنشاء قناة ملاحية بطول (14) كم، تمتد إلى عرض البحر، وإنشاء الحوض الخاص بالبوخار التي سترسو في الميناء، إضافة إلى نفق تحت الماء، وهو الأكبر من نوعه، حيث سيربط ميناء الفاو الكبير بخور الزبير وطريق تربط بين الأرصعة والنفق».

وأشار إلى أن «عملية حفر مرسى الميناء والقناة الملاحية، بمعمق (9,8 م) في حاجة إلى رفع (110 ملايين متر مكعب) من الترسبات الطينية».

وذكر أن «العمل سيبدأ في الأيام المقبلة، سيما وأن الشركة المنفذة تمتلك الأليات اللازمة

مشاريع للبنى التحتية ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير. وقال وزير النقل ناصر الشبلي، خلال حفل التوقيع «لا يسعني إلا أن أقدم شكري لكل من وقف معنا من أجل أن يرى ميناء الفاو النور، هذا المشروع الاستراتيجي العملاق سيوفر عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب، ليس في محافظة البصرة وحسب، بل والمحافظات المجاورة الأخرى، سواء أثناء التنفيذ أو بعد التشغيل».

وأضاف الشبلي، أن «تنفيذ الميناء سيبدأ بوتيرة متصاعدة، سيما وأنه تعرض إلى التعطيل لأسباب كثيرة من أجل إتمام إنجازها ضمن الوقت المحدد». وحول طبيعة وشروط العقد الموقع، قال المدير العام للشركة

اللحظة التي أعقبت التوقيع مع شركة «دايو» الكورية، إنما تعود لأسابيع ماضية بين الاتجاهين المشار إليهما. ومن الصعب معرفة وتحديد الأسباب الحقيقية لتلك الصراعات ما لم تؤخذ بنظر الاعتبار تأثير الفضاء السياسي العراقي بصراع المصالح الإقليمي والدولي الحاد في السنوات الأخيرة في العراق، خاصة إذا ما علمنا أن الشركة الكورية «دايو» تعمل في الميناء منذ سنوات وسبق أن نفذت أكبر مشروع كاسر للأمواج في الميناء ولم تواجه بمعارضة شديدة من حلفاء إيران مثلما يحدث اليوم.

وأيرت وزارة النقل العراقية مع شركة «دايو» الكورية، أول من أمس، عقداً لإنشاء خمسة

الصدري، وتيار «الحكمة» الذي يرأسه عمار الحكيم وقوى أخرى حليفة، والثاني يمثل تحالف «الفتح» الحشدي وغالبية القوى التي باتت معروفة بتحالفاتها المعلنه من طهران.

وتكشف المواقف التي اتخذتها الكتل السياسية قبل وبعد إبرام العقد عن أنها متأثرة إلى حد بعيد بتنافس قوى سياسية محلية وتأثرها بمواقف القوى الإقليمية والدولية، ولا تستند فقط إلى أرضية شروط فنية ومصالح وطنية عليا، شأن غالبية القضايا والمشاريع السياسية والاقتصادية في البلاد.

ولم تكن الصراعات والخلاف حول عقد ميناء الفاو وليدة

بغداد، فاضل التشمي

كشفت إبرام وزارة النقل العراقية، أول من أمس، عقداً مع شركة «دايو» الكورية للمباشرة ببناء خمس مراحل في ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة ذات الأهمية الاقتصادية الاستثنائية للبلاد، عن وجود اتجاهين يتنازعان الرغبة في الوجهة التي يتوجب اعتمادها في بناء المشروع، وإذا ما كان من مصلحة البلاد الاتجاه نحو كوريا الجنوبية أو الصين لتحقيق هذا المسعى.

يقول الإيجاه الأول حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والقوى السياسية الداعمة لها وضمتها مثل تحالف «سائرون»

مصادر دبلوماسية: تنصل الحوثيين من اتفاق «صافر» ستكون له عواقب

الرياض، عبد الهادي حبتور

إلى أن الأمم المتحدة تتعامل مع موضوع تقييم وصيانة الناقل «صافر» بطريقة مهينة واحترافية وأن تتم العملية بطريقة صحيحة، رغم الحاجة الملحة للسرعة في ذلك. وأضاف «هنالك اتفاق وقعته الأمم المتحدة مع الحوثيين، ولابد من شراء خبز من الطلعات التي طلبها الحوثيون، يقولون تأخر الفريق لكنهم طلبوا كثيرا الأشياء لزياة الخبراء وهذا يحتاج إلى وقت، لابد من الانتظار حتى مطلع فبراير (سباط)، لتشكيل فريق الخبراء وشراء المعدات وقطع الغيار والسفر إلى جيبوتي».

ويحسب المصادر الدبلوماسية فإن «كل ما يقوله مهني واحترافي مع الخبراء، فإنهم يحتاجون إلى تعاون من الجميع»، وفي سؤال عن المخاوف من تنصل الحوثيين لاتفاقهم مع الأمم المتحدة خاصة بعد تصريحات المناطق الرسمى للجماعة، كان الجواب «لا نعرف نية الحوثيين دائما لا نستطيع التكهن بنياتهم ولكن كان هناك اتفاق شبه نهائي مع الأمم المتحدة وهي تعمل على شراء المعدات وإذا حدثت أي مشاكل لاحقاً فسيستحمل الحوثيون المسؤولية كاملة».

وكان معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بالقيام بمسؤولياتهم والتدخل لوقف الكارثة الوشيكة التي ستمتلك بثأرها الإقليم والعالم في حال تسرب نحو مليون برميل صناعاً، وينتظر التوقيع الأممي للبدء في عملية الصيانة، وأمام المخاطر الجدية لبقاء الخزان على حالته فالجهة الأممية تتحمل كامل المسؤولية».

وأشارت المصادر الدبلوماسية المطلعة على الملف اليمني طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بالقيام بمسؤولياتهم والتدخل لوقف الكارثة الوشيكة التي ستمتلك بثأرها الإقليم والعالم في حال تسرب نحو مليون برميل صناعاً، وينتظر التوقيع الأممي للبدء في عملية الصيانة، وأمام المخاطر الجدية لبقاء الخزان على حالته فالجهة الأممية تتحمل كامل المسؤولية».

إعادة تأهيل مطار عدن واستئناف عمله في أقرب وقت ممكن، قدرت مصادر أمنية أن يستأنف المطار نشاطه في غضون يومين. وكانت الخطوط الجوية اليمنية أعلنت تحويل مسار الطيران القادم إلى عدن إلى مدينة سيئون، على خلفية الأضرار التي طالت المطار بسبب الهجوم الصاروخي. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان ارتفاع عدد ضحايا الهجوم إلى 134 شخصاً منهم 25 قتيلاً و110 جرحى، بينهم نساء واطفال ومسؤولون حكوميون وموظفون بمؤسسات الدولة ومنظمات دولية ومدنيون، وتوزعوا على عدد من المستشفيات العامة والخاصة في مديريات عدن. وتوقعت الوزارة ارتفاع عدد الوفيات بسبب وجود كثير من الجرحى قالت إن حالاتهم حرجة، معربة عن أسفها لسقوط قتلى وجرحى «من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جراء الهجوم الذي طال أيضاً الطواقم والعاملين بالمجال الإغاثي والإنساني».

دعت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية إلى الوقوف مع الحكومة لتصنيف من يقف وراء استهداف مطار عدن «جماعة إرهابية»، ما يجب أن يكون مستهدفاً في إطار العمل الدولي لمكافحة الإرهاب.

وقالت الوزارة، في بيان رسمي: «الاعتداء الإرهابي الجبان والغادر تبدو عليه بشكل واضح بصمات الميليشيات الحوثية، الإرهابية مستهدفة مطار عدن الدولي أثناء وصول الطائرة المدنية التي تقل حكومة الشراكة الوطنية بقصد القتل والإضرار».

وأكدت أن الهجوم «بعد خرقاً وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وكل الشرائع السواءية التي تحرم الاعتداء على المنشآت والأعيان المدنية وحياة المدنيين تحت أي ظرف، وتصنف مثل هذا السلوك سلوكاً إرهابياً وجرائم لا تسقط بالتقادم».

وأشار البيان إلى أهمية القرار الرئاسي «بتشكيل لجنة التحقيق المهني في ملبسات الحادث الإجرامي، مع إمكانية مشاركة خبراء مجلس الأمن في الإطلاع على سير التحقيقات وسلامتها، وتحديد الجهة المسؤولة، وإعلان ذلك للرأي العام».

دعت إلى تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية... ورئيس الوزراء يتوعد الفاسدين الحكومة اليمنية تتجاوز صدمة التفجير وتعد أول اجتماعاتها في عدن



جانب من أول اجتماع للحكومة اليمنية في عدن أمس (الشرق الأوسط)

خلال تهديد الملاحه الدولية وابتزاز العالم عبر أذرعها وكلائها من الميليشيات في المنطقة».

وتابع بالقول: «إن الهجوم الإرهابي رسالة واضحة من ميليشيا الحوثي إلى الشعب اليمني والمجتمع الدولي بأنها مجرد أدوات لدى إيران وليست جادة في السلام... مشيراً إلى أن استهداف الحكومة هو استهداف للسلام وتأكيد على مضي هذه الميليشيا الإرهابية في أعمالها.

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على «ضرورة أن تتعدى إرادات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مجرد الاستنكار إلى الإشارة لمن ارتكب هذا الهجوم الإرهابي بوضوح ودون مواربة».

قال: «المجتمع الدولي لا يزال يناقش تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية أما بالنسبة لنا فالأمر واضح وأفعال وجرائم هذه الميليشيات تثبت أنها تنظيم إرهابي»، مشيراً إلى الهجوم الصادم وغير المسبوق باستهداف مطار مدني، وإلى ما وصفه بذلك الصور المفزعة للضحايا «الذين سقطوا جراء الهجوم».

وذكرت المصادر الرسمية أن عبد الملك «وَجَرَتْ وزارتي الخارجية والمغتربين والشؤون القانونية وحقوق الإنسان بالبدء في إعداد ملف متكامل عن الهجوم الإرهابي وتقديمه إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والمجتمع الدولي»، مشدداً على ضرورة استكمال

التحقيقات واستكمال اللجنة المشكلة من رئيس الجمهورية إجراءاتها في أسرع وقت ممكن. وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمر بتشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية للتحقيق في الهجوم الصاروخي وكشف ملابساته.

وأكد عبد الملك أن حكومته «لا سبيل أمامها إلا النجاح وأنها ستكون أكثر صلابة في المرحلة المقبلة حتى يستعيد اليمن عافيته» وقال: «إن نهاب التهديدات مهما بلغت خطورتها، ولا شيء في هذه المرحلة مفر في أي منصب كان، بل نضع أعناقنا على أيدينا من أجل الوطن، وسندعم أي تصنيفات لخدمة الشعب اليمني».

وأضاف: «هذه الحكومة هي الأمل لاستعادة التعافي والاستقرار، وكرر أنه ليست لدينا حلول سحرية، لكننا نسعمل بكل الإمكانيات على تطبيع الأوضاع في العاصمة المؤقتة والمحافظة المحررة في معركة استكمال إنهاء الانقلاب والمضي لاستعادة الدولة، ولا وقت لدينا لنضعه في هذه المرحلة الخطيرة، وعلى كل الوزراء فوراً القيام بمهامهم ومسؤولياتهم، وقد بدأ بالفعل عدد منهم فور وصولهم بمباشرة مهامهم، وهذا يستحق التقدير مؤكداً وقوف الحكومة إلى جانب محافظ عدن، وستقوم بكل ما يلزم مساندة في ترتيب الجانب الأمني وتوحيد القرار العسكري والأمني. وشدد رئيس الوزراء على أن الحكومة «ستكون في حالة انعقاد

عدن، علي ربيع

تجاوزت الحكومة اليمنية أمس (الخميس) صدمة محاولة اغتيالها بالهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار عدن «الأربعاء»، وعقدت أولى اجتماعاتها في العاصمة المؤقتة، متهمه خبراء إيرانيين بالتحضير للهجوم الذي قالت إنه تم بصواريخ موجهة من مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وقد خصصت الحكومة اجتماعها الأول برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، لمناقشة «الهجوم الإرهابي الأثم على مطار عدن الدولي» بدأت تحركاتها على الأرض لمعالجة الأضرار، وتعويض الضحايا، والعمل على استئناف حركة الطيران في غضون يومين.

جاء ذلك في وقت أفادت فيه وزارة الصحة بارتفاع ضحايا التفجير الصاروخي للمطار الذي تزامن مع وصول الطائرة التي تقل الحكومة إلى 25 قتيلاً و110 جرحى، بينهم إعاييون ومسؤولون و3 موظفين في اللجنة الدولية في «الصليب الأحمر» الدولي.

ودعت الحكومة في اجتماعها الاستثنائي المجتمع الدولي إلى تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، وأقرت تأجيل مناقشة موجبات البرنامج العام لعملها إلى اجتماع آخر، وأكدت أن من خطط ونفذ للهجوم أراد «محاولة عرقلة توحيد الصف الوطني وتنفيذ اتفاق الرياض، واستعادة الدولة واستكمال إنهاء الانقلاب».

وبنت وسائل الإعلام الرسمية كلمة لرئيس الحكومة معين عبد الملك الذي أمر بصرف تعويضات لأسر الضحايا ومعالجة الجرحى على نفقة الدولة، وقام بزيارات ميدانية إلى المستشفيات للاطمئنان على أحوالهم ومتابعة علاجهم. وقال عبد الملك: «المؤشرات الأولية للتحقيقات في الهجوم الإرهابي على مطار عدن الدولي تشير إلى وقوف ميليشيا الحوثي الانقلابية وراء هذا الهجوم، الذي تم من خلال صواريخ موجهة»، مشيراً إلى وجود معلومات استخباراتية وعسكرية عن وجود خبراء إيرانيين كانوا موجودين لتولي هذه الأعمال.

وأضاف: «عندما نتحدث عن ميليشيا الحوثي، فإن هذا يقودنا إلى الحديث عن إيران ومشروعها التخريبي في المنطقة من

تحقيقات أولية تشير إلى تورط الحوثيين في تفجيرات عدن



طائرة يمنية تظهر من وراء خراب نجم عن الهجوم الذي استهدف مطار عدن (أ.ب)

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قد أمر بتشكيل لجنة تحقيق عقب الهجوم برئاسة وزير الداخلية، وعضوية قيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية بعدن، بالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية.

وذكرت المصادر الرسمية أن حيدان عقد اجتماعاً مع قيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية بعدن، بمشاركة قيادة التحالف في عدن، وشدد على تفعيل دور أقسام الشرطة وأجهزة التحريات في مختلف مديريات العاصمة المؤقتة، بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار ومحاربة قوى التطرف والإرهاب والعناصر الخارجة عن القانون والقضاء عليها.

لوضع حد لمعاناتهم، وكل ما يقاسونه من صنوف التنكيل والقتل والتعذيب من قبل هذه الميليشيات الإجرامية». في غضون ذلك، تفقد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن إبراهيم حيدان، مطار عدن الدولي، وأطلع على الأضرار التي لحقت به بعد الهجوم. وأكد وزير الداخلية اليمني أن الحكومة «ستبذل قصارى جهدها لعودة العمل في المطار، بعد تأهيله في القريب العاجل، وانحاز كافة الإجراءات اللازمة لذلك»، وقال: «تلك الأعمال الإرهابية لن تنفي الحكومة عن مواصلة جهودها من العاصمة المؤقتة عدن نحو البناء، والدفع بعجلة النماء للوطن والقضاء على الانقلاب واستعادة الدولة الشرعية».

نوعية الصواريخ المستخدمة في الهجوم وأماكن انطلاقها وسقوطها، وأن كل المعلومات المتوفرة والدلائل تشير إلى مسؤولية ميليشيا الحوثي وإيران عن الهجوم الإرهابي». وتسداس الاجتماعات والإجراءات والترتيبات لتعزيز الأمن، وإفشال أي محاولات حوثية. وأقر بهذا الخصوص عدداً من الإجراءات والخطوات لتعزيز التنسيق وتوحيد الجهود العسكرية والأمنية». ونسبت المصادر إلى رئيس الحكومة قوله: «إن تشكيل حكومة الكفاءة السياسية وتوحيد الصف الوطني، هما رسالة طمأنة لجميع اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية الانقلابية، بأنه حان الوقت

للحجم الإرهابي، وما تم إنجازه للتعرف على ملابساته، وإعداد ملف متكامل عنه وتقديمه إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وانتقد الاجتماع - بحسب المصادر - الموقف الدولي، لعدم الإشارة صراحة إلى مسؤولية ميليشيا الحوثي الانقلابية ومن ورأها إيران عن الهجوم، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود المشتركة لإعداد ملفات متكاملة عنه، بما يتفق مع المعايير الدولية المتبعة في مثل هذه الأعمال.

الرياض، عبد الهادي حبتور

عدن، «الشرق الأوسط»

كشفت التحقيقات اليمنية الأولية حول الاستهداف الصاروخي لمطار عدن (الأربعاء) عن تورط الحوثيين، وسط استنكار للأجهزة الأمنية الحكومية، لاتخاذ تدابير مشددة لتعزيز الأمن، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار هذه الهجمات.

وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة الدكتور معين عبد الملك، عقد اجتماعاً أميناً أمس (الخميس) ضم مسؤولي قيادات الدولة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية بعدن، وقيادة قوات تحالف دعم الشرعية، لمتابعة التحقيقات الجارية في

اليمنيون والإرهاب... لا حل سوى استعادة الدولة

العسكرية لجماعة الحوثي وبناء ميليشيات في مختلف العواصم العربية، ولكنها إبدأ لم تستثمر في مشروع تعنوي واحد. حتى عندما تعرضت لعقوبات أميركية أثرت أن تنفق المليارات على ميليشياتها بدلاً من الإنفاق على حاجات شعبيها. في كل دولة «خلقت» فيها إيران، كانت دائماً على حساب كرامة المواطن فيها، ودفعت للشعوب أثماناً باهظة جراء اختطاف هذه الميليشيات للدولة ومؤسساتها.

المشروعات التي تتصارع في المنطقة تتجلى معالمها بشكل واضح في اليمن. هناك مشروعان لا ثالث لهما، المشروع الأول يقوم على الميليشيات وإدعاء الصراعات الطائفية والمناطقية الدولية فيها عبارة عن حضور شكلي في صنعاء، ولكن أصحاب القرار موجودون في صنعاء ويديرون شبكة من المشرفين الحوثيين المنتشرين في المحافظات اليمنية كافة. أما المشروع الثاني فهو قائم على استعادة مؤسسات الدولة وبناء الدولة الانتدابية الحديثة بناء على ما نصت عليه مخرجات الحوار الوطني، وما توصل إليه إجماع اليمنيين.

نهاية أحلام اليمنيين، بل هي الخطوة الأولى نحو استعادة الدولة لدورها ووظيفتها، كما ينتظر منها المواطن اليمني، هذه الحكومة هي البداية، واتفاق الرياض أول الطريق لعودة اليمن إلى مساره الصحيح.

ببالناشطات، ويدير القيادي الحوثي سلطان زاسن شبكة أمنية تستهدف النساء، حيث كشفت وكالة أوسايتد برس عن عمليات اختطاف وتعذيب واحتجاز لأجل المال يقوم بها سلطان زاسن، ولذلك قامت الخزانة الأميركية بتصفية بالإضافة إلى 4 آخرين أفراداً مارسوا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

من الناحية الأمنية والعسكرية، تعتمد جماعة الحوثي على تجنيد مستمر للأطفال، وتخاف القيادات الحوثية بناء على قدرتها على تجنيد عدد أكبر. المشرفون الحوثيون يستهدفون الأطفال ابتداءً من المدرسة، مستغلين الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها غالبية الأسر اليمنية.

بل وصل الأمر بهذه الجماعة أن قامت بعمليات تجنيد إجبارية في مراكز إيواء اليتام. «في العام 2017 تواصلت بي مدرسات في أحد مراكز رعاية اليتام بطنين مساعدة مالية حتى يتمكن من تهريب الأطفال إلى محافظات لا تسيطر الحوثية بناء على قدرتها على تجنيد عدد أكبر. المشرفون الحوثيون يستهدفون الأطفال ابتداءً من المدرسة، مستغلين الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها غالبية الأسر اليمنية.



عنصران أمنيان يتفقدان أضراراً لحقت بمطار عدن أمس غداة الهجوم الذي تزامن مع وصول الحكومة اليمنية الأربعاء، (أ.ب)

دروعا بشرية في مواجهة عمليات طيران التحالف لمقراتهم العسكرية. وما زال الوسط الصحافي اليمني يتذكر بوضوح مقتل الصحافيين عبد الله قابل، وإسماعيل العيزري، في مايو (أيار) 2015، عندما اتضح أن الحوثيين وضعوها في مخازن سلاح في محافظة ذمار، شمال العاصمة صنعاء.

الجماعة الحوثية لا تبحث في هذه المرحلة عن حلول سياسية، وهي ليست حركة عانت من عملية تهيمش سياسية،

بقصاونه من صنوف التنكيل وسقوطها، وأن كل المعلومات المتوفرة والدلائل تشير إلى مسؤولية ميليشيا الحوثي وإيران عن الهجوم الإرهابي». وتسداس الاجتماعات والإجراءات والترتيبات لتعزيز الأمن، وإفشال أي محاولات حوثية. وأقر بهذا الخصوص عدداً من الإجراءات والخطوات لتعزيز التنسيق وتوحيد الجهود العسكرية والأمنية». ونسبت المصادر إلى رئيس الحكومة قوله: «إن تشكيل حكومة الكفاءة السياسية وتوحيد الصف الوطني، هما رسالة طمأنة لجميع اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية الانقلابية، بأنه حان الوقت

للحجم الإرهابي، وما تم إنجازه للتعرف على ملابساته، وإعداد ملف متكامل عنه وتقديمه إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وانتقد الاجتماع - بحسب المصادر - الموقف الدولي، لعدم الإشارة صراحة إلى مسؤولية ميليشيا الحوثي الانقلابية ومن ورأها إيران عن الهجوم، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود المشتركة لإعداد ملفات متكاملة عنه، بما يتفق مع المعايير الدولية المتبعة في مثل هذه الأعمال.

وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة الدكتور معين عبد الملك، عقد اجتماعاً أميناً أمس (الخميس) ضم مسؤولي قيادات الدولة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية والسلطة المحلية بعدن، وقيادة قوات تحالف دعم الشرعية، لمتابعة التحقيقات الجارية في

تحميل ميليشيات الحوثي المسؤولية عن هذه الحادثة؛ ولماذا من المهم أن تستكمل الحكومة مع شركائها تنفيذ باقي بنود اتفاق الرياض؟

بتشير سياق الأحداث والقرائن السابقة أن الجماعة الحوثية هي في الغالب من نفذت هذا الهجوم. كان الحوثيون توعدوا الحكومة اليمنية وتحالف قوى التحالف الداعم صاروخية كثيفة، ونفذت ما توعدت به عبر سلسلة طويل من إطلاق الصواريخ الباليستية على المنشآت المدنية والاقتصادية في السعودية. المطارات المدنية كانت هدفاً لصواريخ الحوثي حيث تم استهداف مطار الملك خالد في الرياض، وكذلك مطارا جدة وإبها. أما المدن اليمنية فقد تعرضت لقصف مكثف من جماعة الحوثي، نتاتي على رأسها مدينة تعز التي قصفتها جماعة الحوثي بكل ما تمتلكه من صواريخ وأسلحة وأخرها كان في نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام، إذ قصفت الجماعة سوقاً

مكتظة بالمدنيين. محافظة مارب كذلك كانت مسرحاً لعمليات استهداف متكررة بالصواريخ الباليستية، ولعل أبرزها قصف منزل الجبالي مساعد السوداني في يناير (كانون الثاني) من العام 2020. ما أدى إلى مقتل أم مع ابنتها وجرح عدد آخرين. استهدفت المدنيين والأعيان المدنية ليسد حوادث عرضية أو أخطاء حدثت في ظل اشتباكات مختلفة هنا أو هناك، بل هي سياسة ممنهجة اتخذتها جماعة الحوثي لترهيب خصومها

تحتل إخباري

لندن، البراء شيبان *

كان يراد أن تكون هذه الحادثة عملية اغتيال لاتفاق الرياض وحلم اليمنيين بعودة الأمن والاستقرار إلى المناطق التي تحررت من سيطرة جماعة الحوثي. دقائق معدودة هي التي حالت بين نزول الحكومة من على الطائرة وإن بقوا حنقهم في هذا الهجوم الإرهابي. تأتي هذه الحادثة في ظل نقاش محموم يدور في أروقة الإدارة الأميركية حول تصنيف جماعة الحوثي جماعة إرهابية. فهل تستحق جماعة الحوثي فعلاً هذا التصنيف؟ ولماذا سارعت الحكومة

عون يأمل في عدم تأخير الحكومة... ومستشاره يتحدث عن «عقبات قابلة للحل»



الرئيس اللبناني ميشال عون يأمل في معالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة مع حلول العام الجديد (رويترز)

مقربة من «حزب الله» قولها إنه لا تطورات بشأن الحكومة أقله قبل رحيل الرئيس دونالد ترمب عن البيت الأبيض وتسليم مفااتيحه لسلفه «العرف على أي بر سنرسو مع الإدارة الجديدة». وفي حين أثنت المصادر على المبادرات على خط التشكيل من أجل تذييل العقبات، وأخرها مبادرة الطيريك الماروني وإن اصطدمت بالعقبات، لكنها رفضت الإجابة عن سؤال عما إذا كان الحزب سيندخّل بدوره لتذليل العقبات وترتيب العلاقة بين الرئاستين الأولى والثالثة (رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة).

في المقابل، اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن «انتظار تشكيل حكومة جديدة قادرة على الإنقاذ في ظل الأثرية الحاكمة الحالية هو كمن ينتظر أن تنبت مراخ خضر وسط صحراء قاحلة»، معتبراً أن «الحل الوحيد المتبقي للخروج من أزمتنا الحالية يكمن في الذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة».

حدة، لكن من دون تسجيل أي خرق على خط التالف في ظل تمسك كل طرف بشروطه. وفيما وصفت مصادر مطلعة على أجواء الزيارة، اللقاء بالإيجابي، أشارت إلى أن زيارة مستشار عون لم تكن في إطار مهمة لتحرير الحكومة. وقالت له «الشرق الأوسط»: «الزيارة كانت في إطار التهنئة وفي الوقت عينه مناسبة لعرض وجهة نظر الرئاسة من القضايا العالقة لا سيما في الحكومة وما هو أبعد منها كوضع لبنان في المنطقة، مشددة على قناعة لدى الراعي، كما لدى الجميع، أنه لا مصلحة للبنان لأن يحصل أي عرقلة أو خلاف بل على العكس الإسراع بتأليف الحكومة التي سيتابع الراعي جهوده تجاه تذييل عقباتها».

ومع الأجواء التي تشير إلى ربط بعض الأفرقاء الحكومة بتسليم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الحكم، نقلت «وكالة الأنباء المركزية» المحلية عن مصادر

مهتماً جداً بمبادرته على الأساس الذي شريحت، وكان الراعي قد دخل على خط تذييل عقبات الحكومة بين عون والحريري ملتقياً الطرفين قبل أن يعقد اجتماعين معهما، كلاً على

الرئيس مستقناً على موضوع عمل المؤسسات وإنشاء السلطات الدستورية بشكل صحيح ومتوازن عملاً بالأحكام الدستورية». وتابع: «على العكس تماماً رايت الطيريك

من الطيريك في أن نذهب جميعاً إلى النفس المؤسساتي أي خلاص لبنان، ليس على أساس جهوي، فنوي، مذهبي، طائفي، إنما قال: انهضوا إلى المؤسسات. وقال أنا

مرجعية وطنية بكل المفاهيم والمعايير، والطيريك والرئاسة على خط متواز في موضوع خلاص لبنان، ولم أر أي تباين في وجهات النظر. على العكس رايت تشجيعاً

الذين يتداولون في الشأن الحكومي وأصحاب الربط، والجميع يعرفون أن هناك حلولاً ممكنة عند تأليف الحكومات والحل الواحد هو الذي يعطينا إياه الدستور وهو العيش المشترك أي المشاركة الفعلية في إنشاء السلطات».

وأضاف: «نعتبر أن الصرح الطيريك هو صرح وطني كبير ولا تقارب الموضوع بنفس فتوي أو مذهبي أو طائفي، وقد تبادلنا

الأراء في مواضيع كثيرة واستمعنا إلى رأي الطيريك، وسمع رأينا الموضوعي، ورأينا بالتجربة ما الذي حصل أخيراً في موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية. وكان الطيريك مستمعاً فظناً كالعادة ومساهمياً في وضع الأمور في نصابها المؤسساتي والدستوري الصحيح».

ورداً على سؤال عما إذا شعر أن الطيريك الراعي غاضب على رئيس الجمهورية أو على النائب جبران باسيل، قال جريصاتي: «نحن نعتبر أن مرجعية بكركي

بيروت، «الشرق الأوسط»

عبر الرئيس اللبناني ميشال عون عن أملة في عدم التأخير بتشكيل الحكومة في وقت كان هذا الموضوع محور اللقاء الذي جمع مستشاره الوزير السابق سليم جريصاتي مع الطيريك الماروني بشارة الراعي، حيث لفت إلى وجود عقبات كثيرة أمام التأليف لكنها قابلة للحل».

وفي معابدة له بمناسبة السنة الجديدة كتب عون على حسابه على «تويتر» قائلاً: «نعمل لكي نحصل السنة الجديدة معالجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة، لا سيما بعد جريمة التفجير في مرقا بيروت، ما يستوجب تشكيل حكومة فاعلة يؤمل ألا يتأخر تشكيلها أكثر مما حصل».

وفي الأجواء الحكومية نفسها أقر جريصاتي بوجود عقبات كثيرة وقال بعد لقائه الراعي «إن العقبات كثيرة ولكنها تبقى عقبات قابلة للحل، إن صفت النيات لدى

يحاول دفع عون والحريري إلى الإسراع في تشكيل الحكومة

الطيريك الراعي «لن يستسلم» أمام محاصرة مبادرته «الإنقاذية»

النائب طلال أرسلان في بعيداً لتوظيف حضوره للانقلاب على تعدد بان تؤلف الحكومة من 18 وزيراً، ويسأل خصوم عون عن الخيارات البديلة المتوافرة له مع أنها معدومة، وتكاد تكون مستحيلة، بعد أن أعفى حليفه «حزب الله» من تهمة تأخير تشكيل الحكومة وارتضى لنفسه بان يسك بكرة النار المترتبة على أخذ البلد إلى الأمام، خصوصاً أنه لم يعد في الميدان إلى جانبه سوى الحزب، فيما بات رئيس المجلس النيابي نبيه بري عاجزاً أمام ابتداء الكلمات للتعريف عن الواقع الكارثي الذي يحاصر البلد.

وعليه، فإن الراعي وإن كان يتمسك بمبادرته فهو يدرس توسيع مشاوراته واتصاله لعله يستقدم من خلالها الضغط المطلوب لدفع عون والحريري إلى الإسراع في تشكيل الحكومة.

غير المشروط للبنان لا يتسبب بإحراجة فقط وإنما ينزع الغطاء العربي عن الحكومة في حال أن عون قرر الخروج من دائرة الإنكار والمخاطبة باتجاه التسليم بواقع الحال المزوم للبلد الذي يتطلب الخروج منه وجود حكومة مهمة من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين.

ويعتبر خصوم نصر الله أن نزع الغطاء العربي عن الحكومة في ضوء تعذر البديل لا بد من أن ينسحب على المجتمع الدولي الذي يقف وراء المجيء بحكومة منزوعة من التمثيل الحزبي، ويغفلون إن لا خيار أمام عون والحريري سوى الاقتداء بالوصافات الدولية للحكومة العتيدة، وهذا ما يدعو الأخير للصمود في وجه الحركات التي لم ينفك عن القيام بها الفريق السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية وكان آخرها استقبال

سلطاته الدستورية في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري وبقرار منه لتحسين شروط حلقة إيران من خلال الإمساك بالورقة اللبنانية لتحسين شروطها بالتفاوض مع الإدارة الأميركية الجديدة.

ويقول هؤلاء إن نصر الله حاول أن يبزر تعذر تشكيل الحكومة باعداد الثقة بين عون والحريري وأخيراً، رغم أن حديثه عن التعاون المستمر مع الرئيس المكلف «لا يُصرف في مكان لأن ما أعطاه بيده اليمنى سرعان ما انتزعه منه بيده اليسرى، وإلا كيف يوفق بين تسهيل مهمة الحريري وبين استهفافه (نصر الله) لعدد من دول الخليج».

ويبري هؤلاء أن الحريري كان في غنى عن الالتفاتة الإيجابية التي خصه بها نصر الله لأن هجومه الصاعق على هذه الدول التي لم تتردد يوماً في دم يد العون



الطيريك الماروني بشارة الراعي مستمر بمبادرته (رويترز)

الواضحة إلى التعاون المستمر معه -«لن تقدم أو تؤخر». ويعزو خصوم نصر الله السبب إلى أنه يسعى لتجربة نذته من اتهامه بتزجيل تشكيل الحكومة إلى ما بعد تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن

لتشكيل الحكومة وللوقوف على الأسباب الكامنة التي لا تزال تحول دون الالتزام بالمبادرة الفرنسية باعتبار أنها خريطة الطريق لوقف الانهيار الشامل والانتقال بالبلد إلى مرحلة التعافي.

كما تأكد أن المواصفات التي طرحها الراعي كاساس لا مفر منه لتشكيل الحكومة جاءت متطابقة مع المعايير التي يتمسك بها الحريري والوزير السابق بل عون وفرقة السياسي، فيما يلوذ «حزب الله» بالصمت ولا يحرك ساكناً حيالها مكتفياً بمرامعة حليف عون ووريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل.

ولعل رغم أن «حزب الله» يقف، بحسب ما يقول عدد من مسؤوليه، إلى جانب تسهيل ولادة الحكومة ولكن من دون ممارسة أي ضغط على عون وباسم لإخراج عملية

الفرنسية من أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ فإنه في المقابل لن يستسلم، كما تقول مصادر مقربة من بكركي العراقل التي تحاصر مبادرته الإنقاذية المدعومة من الفايكان، والتي بدأها بتقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري بل سيعاود فور انتهاء عطلة الأعياد تحركه بين بعيداً وبيت الوسط» (مقر الحريري).

وفي هذا السياق، تأكد بان بالراعي لن يسحب مبادرته من التداول، خصوصاً أنها تلتقي مع ماركرون الذي ليس في وارد

تجميد تحركه وهو يستعد لمعاودة نشاطه باتجاه القيادات السياسية فور تماثله للشفاء من فيروس «كورونا»، علماً أن الرئيس الفرنسي شكل خلية أزمة لمواكبة الاتصالات

بيروت، محمد شقير

يتعامل الطيريك الماروني بشارة الراعي، ومن خلفه الفايكان، بجذية مع تحذير وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من الخطورة المترتبة على اختفاء لبنان من الخريطة الدولية ما لم تتدارك القيادات السياسية الواقع المازوم غير المسوق الذي يمر فيه بلدهم وتعيدار إلى إنقاذ يوم قبل الغد. ويأتي هذا التحذير فيما اليد الدولية الممدودة للإنقاذ والتي تتمثل بمبادرة الرئيس إيمانويل ماركرون ما زالت حياً على ورق «لأن بعض من التزم بها سرعان ما انقلب على تعهداته»، بحسب ما تقول مصادر سياسية.

ومع أن الطيريك الراعي يناق بنفسه حتى إشعار آخر عن الدخول في سجالات وصولاً إلى تحديد من هو المسؤول عن منع المبادرة

فرنسا تطالب المسؤولين اللبنانيين بـ«تجاوز المصالح» وتأليف الحكومة

منذ شهر»، مشددة على أن «الوضع الراهن يحتم على فرنسا أن تواصل، مع شركائها، المطالبة بالإصلاحات التي لا بد من تطبيقها من أجل النهوض بالبلد والتحديث. لهذه الغاية، يحتاج اللبنانيون واصدقاء لبنان واقف على قدميه» إلى حكومة مؤلفة من نساء ورجال أكفاء، جاهزة للعمل بدءاً من الآن، من دون المزيد من الانقلاق، من خلال تجاوز المصالح الخاصة والحزبية».

ووعدت بان تكون فرنسا مواكبة للبنان «امن خلال مشاريع إعادة الإعمار والتعاون في مجال الصحة - وخصوصاً كورونا - والتعليم والثقافة» خلال تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وإعادة التأهيل الحضري والتراث».

بيروت، «الشرق الأوسط»، أكدت سفيرة فرنسا في بيروت أن غريو أن بلادها ستبقى إلى جانب لبنان، مشددة على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة جاهزة للعمل من خلال تجاوز المصالح الخاصة والحزبية، واعدة اللبنانيين بمواكبة مشاريع إعادة الإعمار والتعاون في مجالات الصحة - وخصوصاً كورونا - والتعليم والثقافة» خلال تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وإعادة التأهيل الحضري والتراث».

بيروت، «الشرق الأوسط»، أكدت سفيرة فرنسا في بيروت أن غريو أن بلادها ستبقى إلى جانب لبنان، مشددة على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة جاهزة للعمل من خلال تجاوز المصالح الخاصة والحزبية، واعدة اللبنانيين بمواكبة مشاريع إعادة الإعمار والتعاون في مختلف المجالات.

وجاء موقف غريو في رسالة معابدة إلى اللبنانيين بمناسبة رأس السنة، حيث توجّهت لهم بالقول «قبل ثلاثة أشهر، استقبلتوني في بلدكم، وفتحتم أمامي أبوابكم بحرارة على الرغم من الجوّ المفعج للجميع الذي كان يسود في البلد من جراء الانفجار المساسوي في مرقا بيروت، وكذلك فعلتم بعدها أينما ذهبت. شاركتوني أوجاعكم

انه أعلن عن مسؤوليته بعد 24 ساعة من الهجوم.

يُذكر أنه منذ هزيمته في سوريا 2019، يشن التنظيم هجمات دورية، خصوصاً في منطقة البادية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق). وتستهدف هذه الهجمات، قوات النظام السوري والمقاتلين المواليين له والقوات الكردية التي حظيت بدعم واشنطن في التصدي للتنظيم المتطرف.

وفي أغسطس (آب)، الماضي، تبني التنظيم هجوماً أدى إلى مقتل ضابط روسي ورفع جرح عسكريين قرب مدينة دير الزور. وفي مطلع يوليو (تموز)، وقعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين في منطقة البادية، 20 قتيلاً في صفوف القوات الموالية للنظام و31 قتيلاً في صفوف هجوم للتنظيم المتطرف في محيط مدينة السخنة الصحراوية (وسط) التي يسيطر عليها النظام السوري. ووفقاً لإحصائيات المرصد السوري، فإن تنظيم «داعش» تمكن خلال عام 2020 من قتل 819 عنصر من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، عبر كمانٍ واستهدافات وقصف واشتباكات ضمن البادية السورية، من ضمنهم 108 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، كما خسّر التنظيم 507 من مقاتليه في العمليات ذاتها، وبالقصف الجوي من قبل طيران النظام والروس.



مقطع من فيديو لحريق الحافلة العسكرية التابعة للنظام بعد استهداف «داعش» الأربعاء، (دير الزور 24)

التي نفذتها طائرات حربية روسية، مناطق انتشار التنظيم ضمن البادية السورية، وتركز الضربات ضمن مثل حلب - حماة - الرقة، بالترامز مع اشتباكات مواصلة تشهدها المنطقة، بين عناصر التنظيم من جهة، وقوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة أخرى. وكانت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، قد أعلنت، مساء الاثنين من أمس، أن حافلة تعرضت للهجوم إرهابي في محافظة دير الزور (شرق) ما أسفر عن مقتل 25 مواطناً، وإصابة

مروحية، في حين استهدفت إحدى الطائرات بالصواريخ، كوخاً في سوحه البوقريو القريبة من منطقة الإنزال، ما أدى إلى تدميره ومقتل خلية لتنظيم «داعش»، مؤلفة من 3 عناصر. تم التعرف على أحدهم وهو من أبناء قرية حوايج لبنان، بينما يعتقد بان العنصرين الآخرين من جنسية عراقية.

في هذه الأثناء، رصد المرصد، تنفيذ قوات التحالف الدولي، فجر الأمم، عملية إنزال جوي في بادية دير الزور الشمالي الشرقية على طريق بادية الروضة، وسط تحليق مكثف لطائرات مسيرة عسكرية.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجوم على حافلة عسكرية في سوريا وقع، مساء الأربعاء، على طريق سريح رئيسي في محافظة دير الزور المتاخمة للعراق. ونقلت «رويترز»، عن وكالة «العراق» التابعة للتنظيم، إن الهجوم قتل 40 جندياً من الجيش السوري، وأصاب ستة آخرين بجروح خطيرة، فيما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ارتفاع حصيلة القتلى جراء الكمين إلى 39. وقال المرصد إن بعض جثث القتلى الذين ينتمون إلى «الفرقة الرابعة» في قوات النظام، فحتمت إثر الحرائق التي اندلعت على خلفية الاستهداف، إضافة إلى عدد من الإصابات ببعضها في حالة حرجة، ومن بين 8 ضباط برتب مختلفة، قتلوا جميعاً في استهداف حاflat عسكرية.

هذا وقد نُفذت الطائرات الحربية الروسية، بعد الهجوم، أكثر من 60 غارة جوية خلال 24 ساعة، استهدفت مناطق انتشار التنظيم في البادية السورية التابعة إدارياً لمحافظة دير الزور وحمص والرقة وحماة وحلب، حيث رصد «المرصد السوري» مساء الأربعاء، تحليفاً مكثفاً للطائرات الروسية أعقب استهداف الحافلات، فيما بعد الهجوم الأكبر لتنظيم «داعش»، خلال هذا العام، من حيث الضائر البشرية في صفوف قوات النظام. واستهدفت الضربات الجوية

لبنان يشدد على حماية حقوق النازحين

«ماداموا يحترمون القوانين»

الدولي إيلاء مسالة عودة النازحين أهمية خاصة، ولا سيما أنّ «السلطات السورية دابت على التأكيد عن رغبتها بعودة أبنائها النازحين إلى أراضيها وتقديم كل مساعدة لهم»، بحسب ما قال.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية أكدت أنّ حادثة إهراق المخيم «لم يوقع ضحايا النازحين بل سجلت بعض الإصابات بحروق طفيفة»، مشيرة إلى أنها «حريصة على مقاربة ملف النزوح السوري بطريقة متوازنة تحفظ حواسية النزاع وتحدد باي محاولة للتعامل بعنصرية وكراهية مع النازحين السوريين».

تحلله إطلاق نار. وتحول المخيم الذي يضم 93 عائلة من النازحين السوريين في منطقة المنية شمال لبنان، بأكمله إلى أرض محروقة. وأعلن وهبة أنّ وزارة الخارجية «طلبت من السلطات القضائية والأمنية المختصة اتخاذ كل الإجراءات والتحقيق في ملاحظات هذا الحادث وملاحقة المسؤولين ومعاقبتهم وفق القوانين». محذراً مني خطر الانزلاق إلى «فلتان امنى واجتماعي يهدد النازحين واللاجئين اللبنانيين».

ودان وهبة بعض «التصريحات الخطيرة» التي تنادي بحمل السلاح للدفاع عن النفس، مطالباً «المجتمع

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة على أن السلطات اللبنانية «معنية بحماية حقوق الإنسان النازح واللاجئ الموجود على الأراضي اللبنانية على حد سواء طالما التزم باحترام القوانين اللبنانية وتقيّد بها».

وكان عدد من الشبان اللبنانيين أقدموا، السبت الماضي، على إضرام النيران في إحدى خيم مخيم بحدن للنازحين السوريين في شمال لبنان، سرعان ما امتدت إلى سائر الخيم، وذلك إثر أشكال فردي بين لبنانيين وسوريين

الحربية 1400 طلعة عملياتية والمروحيات الحربية نفذت أكثر من 400 طلعة. كما حلقت الطائرات التي يتم تفعيلها عن بعد نحو 35 ألف ساعة». وقد تسلم سلاح الجو هذه السنة 4 مقاتلات حربية جديدة من طراز «أدير» (الجزار) المعروفة - حيث تصنع في الولايات المتحدة - بـ (F35).

الإرهاب»، وانخفاضاً في الخسائر الإسرائيلية. ويما أن الجيش الإسرائيلي لا يفصح عن غاراته في سوريا بالكامل، فقد نشر إحصاء مضلل عن «الطلعات الجوية» من دون الإشارة إلى ما تضمنتها من غارات. فقال: «معطيات سلاح الجو تشير إلى ارتفاع ملحوظ في النشاطات المخصصة للمعركة، ما بين الحروب حيث نفذت الطائرات

فلسطينيين أطلقوا 176 صاروخاً باتجاه أراضي إسرائيل، سقط 90 منها في حقول مفتوحة، فيما اعترضت منظومة القبة الحديدية للدفاع الصاروخي قسيرو المدي 80 صاروخاً.

واتضح من التقرير، أن هناك ارتفاعاً طفيفاً في العمليات المتبادلة التي تسميها «المعركة بين الحروب» و«مكافحة

لن تسمح لإيران بالتמוضع على حدودها، خاصة في لبنان وسوريا. جاء الكشف عن هذا الرقم ضمن ملخص سنوي صدر الخميس عن الجيش الإسرائيلي. وجاء في الملخص، أنه تم رصد بداية دير الزور الشمالي الشرقية على طريق بادية الروضة، وسط تحليق مكثف لطائرات مسيرة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقر سلاح الجو الإسرائيلي، الخميس، بأنه شن 50 غارة على سوريا خلال عام 2020. ونادراً ما تعترف إسرائيل بشن غارات على سوريا. وتستهدف معظم الهجمات الميليشيات المرتبطة ببيروت، العدو للدود لإسرائيل. وتؤكد إسرائيل دوماً أنها

الإصابات والوفيات بـ«كورونا» تسجل رقماً قياسياً لبنان يمدد التعبئة العامة حتى نهاية مارس



إحصائية وزارة الصحة اللبنانية (فيسبوك)

استناداً إلى كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وإمكانية التعديل ومستوى المخاطر المحتملة. وكلف المرسوم وزير الصحة العامة النواصل مع المستشفيات الخاصة لجهة وجوب التعاون والتجاوب لفتح أجنحة خاصة لمعالجة المصابين من فيروس كورونا، كما طلب من الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد في قمع المخالفات، مما يؤدي إلى عدم تفشي الفيروس وانتشاره، كما التنسيق والتعاون مع المجتمع الأهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك، والطلب من وسائل الإعلام الاستمرار بالحملات الإيجابية التوعوية والوقائية حول مسؤولية المواطن في الالتزام بإجراءات الوقاية. وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لفت إلى إمكانية العودة إلى الإقبال العام بعد رأس السنة إذا سجلت تزايد الإصابات، فيما أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن قبل أيام عن حجز لبنان ما يقارب مليوني جرعة لقاح من شركة «فايزر»، أملاً أن يحقق لبنان مناعة مجتمعية تصل إلى حدود 60% في المائة في فصل الربيع المقبل.

بيروت، «الشرق الأوسط»

مدد لبنان التعبئة العامة لمواجهة وباء كورونا من الأول من شهر يناير الحالي إلى نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، مع التزايد المستمر في عدد المصابين الذي سجل رقماً قياسياً أمس (الخميس)، إذ أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 3507 إصابات و12 حالة وفاة، ما رفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 181503 حالة. وصدر أمس مرسوم تمديد التعبئة العامة بعدما ارتفع حالات الإصابة بفيروس كورونا ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء المختصون، ويقتضي بفرض وضع الكمامات والطلب من الأجهزة الأمنية اتخاذ التدابير اللازمة بحق المخالفين، كذلك الطلب من اللجنة التقنية المكلفة متابعة الرقابة على فيروس كورونا استكمال النواصل مع الجهات المعنية وبنقابات وجمعيات سياحية وتجارية لجهة وضعها موضع التنفيذ والالتزام بالإجراءات والتدابير التي تساهم في التخفيف من انتشار الوباء، على أن يصدر عن وزير الداخلية والبلديات القرار اللازم

القاهرة، جمال جوهري

100 ألف إصابة في ليبيا وتكثيف حملات التوعية

مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض أول من أمس، مديري فرع المركز بطبرق ودرنة، وتمت مناقشة الوضع الوبائي والصحي بالمدنيتين وكذلك الصعوبات والعراقيل التي تواجه سير العمل بهما وكيفية تذليلها وتوفير الإمكانات لتسيير العمل ورفع من مستوى الخدمات الصحية. واختتمت أمس، ورشة العمل التدريبية التي يشرف عليها المركز الوطني لمكافحة الأمراض بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بمرکز بنغازي الطي (شرق البلاد) والتي استهدفت التدريب على استخدام تطبيق التخليخ المستحدث لنظام الإنذار المبكر والاستجابة عن حالات الأمراض الوبائية القادرة على إحداث أوبئة ومن ضمنها مرض «كورونا المستجد» وذلك بالمنطقتين الشرقية والجنوب الشرقي.

في السياق ذاته، وضعت حكومة «الوفاق» بالعاصمة خطة لحماية الطلاب من الفيروس مع التجهيز للبدء بالعام الدراسي الجديد في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) الجاري. وقال الدكتور الطاهر حبيب مدير عام مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية بالمختصة في مؤتمر صحافي بوزارة التعليم، مساء أول من أمس، إن الخطة الجديدة ستعتمد على توزيع التلاميذ والطلاب على ثلاثة أيام دراسية فقط في الأسبوع لضمان الالتزام بالإجراءات الوقائية، وبما يمكن من حماية الجميع. وتحدث الدكتور علي المهنكر رئيس مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي بوزارة التعليم بالحكومة، عن تقليص المقررات الدراسية بما لا يتجاوز 25 في المائة لمواجهة من اختلاط الطلاب، ولحمايتهم من الوباء.

قفزت أعداد إصابات فيروس «كورونا» في ليبيا متجاوزة 100 ألف حالة بعموم البلد، الذي لا يزال يعاني الانقسام السياسي وتدهور البنية التحتية للقطاع الصحي، في وقت تبدل الحكومتان بشرق وغرب البلاد جهوداً ملحوظة لمكافحة الجائحة. وسجلت إحصائيات المركز الوطني لمكافحة الأمراض في العاصمة طرابلس، أمس (الخميس)، 100277 إصابة تراكمية منذ ظهور الوباء بالبلاد في مارس (آذار) العام الماضي، بجانب تعافي 72107 مصاباً، ووفاة 1478 حالة. ولفت المركز إلى أن 14 مختبراً تسلمت 2868 عينة، وتبين إيجابية 342 منها. وجاءت العاصمة طرابلس الأعلى في إصابات «كورونا» مسجلة 101 حالة جديدة، و36 لمخاططين، تلتها مصراتة وزليتن، بينما تتوزع باقي الإصابات بين 29 مدينة ومنطقة. وأرجع مصدر بالمركز الوطني بينها «تجاهل البعض في عديد المدن للإجراءات الاحترازية وعدم ارتداء الكمامة وخصوصاً في التجمعات الاجتماعية التي لم تتوقف»، مشيراً إلى أن درجة الحرارة المنخفضة وتقل المواطنين داخلها أبقى على الفيروس نشطاً وساهم في انتشاره. وتواصل الأجهزة الطبية المعنية بمكافحة الوباء تنظيم ورش التدريب لأطق التمريض وحملات التوعية للمواطنين وتجول الفرق الطبية في الشوارع لفحص المارة، وإخضاعهم للتحليل مجاناً. وأطلق المركز الوطني حملة في بلدية الخمس بغرب البلاد، منذ يومين لمجابهة الفيروس في إطار جهوده للسيطرة على الوباء في البلاد. والتقى الدكتور بدر الدين النجار

استكمال الدراسة «عن بُعد» وتأجيل امتحانات منتصف العام إجراءات احترازية جديدة لمواجهة «كورونا»

فبراير (شباط) المقبل. وأكدت الحكومة العاملين في الحضور. فضلاً عن تطبيق الغرامات الفورية بخلاف الإجراءات الاحترازية، ومنع الضبطية القضائية لمن سيجتوى تنفيذ قرارات الغرامة. والتعامل الفوري والحاسم مع أي محاولة لإقامة احتفالات أو تجمعات بمناسبة رأس السنة الميلادية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وضعت الحكومة المصرية، أمس (الخميس)، مزيداً من الإجراءات لمواجهة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، من بينها استكمال الدراسة بنظام «التعليم عن بعد» من أجل تجنب امتحانات منتصف العام. وشهدت مصر ارتفاعاً لافتاً في معدلات الإصابة خلال الفترة الماضية، وتشير البيانات الرسمية إلى تسجيل

البلاد إجمالاً لأكثر من 136 ألف حالة إصابة و7576 حالة وفاة. وقررت الحكومة المصرية، خلال اجتماعها أمس، استكمال الدراسة بنظام التعليم عن بعد ابتداء من غد (الجمعة) وحتى نهاية الفصل الدراسي الأول. كما قررت الموافقة على مقترح وزارتي التعليم والتعليم العالي بتأجيل امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول لما بعد إجازة نصف العام، والتي من المقرر أن تنتهي في 18

هل يمكن أن تكون نوعية المضادة التي تستهدف بروتين «سبائك» الذي يستخدمه الفيروس لدخول الخلايا البشرية، مقارنة بعدد الأجسام المضادة التي تستهدف بروتينات الغلاف الداخلي للفيروس. ودرس الباحثون خلال الدراسة 254 شخصاً مصابين بدون أعراض أو أعراض خفيفة أو شديدة، والذين تم تحديدهم إما من خلال الاختبارات الروتينية أو فحص الصحة المهنية في جامعة ستانفورد أو الذين قدموا إلى عيادة ستانفورد لرعاية الصحية ولديهم أعراض «كوفيد-19». ومن بين الأشخاص الذين ظهرت عليهم الأعراض، تم علاج 25 خارج المستشفى، وتم نقل 42 إلى المستشفى خارج وحدة العناية المركزة، وتم علاج 37 في

أجسام مضادة تستهدف بروتين الفيروس الأساسي في حالة المرض الشديد اكتشاف علاقة بين درجة «كوفيد-19» ونوع الاستجابة المناعية

فبراير (شباط) المقبل. وأكدت الحكومة العاملين في الحضور. فضلاً عن تطبيق الغرامات الفورية بخلاف الإجراءات الاحترازية، ومنع الضبطية القضائية لمن سيجتوى تنفيذ قرارات الغرامة. والتعامل الفوري والحاسم مع أي محاولة لإقامة احتفالات أو تجمعات بمناسبة رأس السنة الميلادية، مع اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

التي تعرف على بروتين سبائك وترتبط به، على منع قدرته على الارتباط بمستقبله (ACE2)، مما يمنع الفيروس من إصابة الخلايا، في حين أن الأجسام المضادة التي تتعرف على المكونات الفيروسية الأخرى من غير المرجح أن تمنع انتشار الفيروس، ويستخدم منتج اللقاح حالياً أجزاء من بروتين (سبائك) لتحفيز الاستجابة المناعية. وقاموا بتقييم فعالية الأجسام المضادة في منع بروتين (سبائك) من الارتباط بالمستقبل ACE2 في عينات مختبرية. يقول سكوت سويد، أستاذ علم الأمراض بجامعة ستانفورد في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) «رغم أن الدراسات السابقة قيمت استجابة الجسم المضاد للعدوى، فقد قارنا البروتينات الفيروسية التي تستهدفها هذه الأجسام المضادة، ولقد وجدنا أن شدة المرض ترتبط بنسبة الأجسام المضادة التي تتعرف على مجالات بروتين (سبائك) مقارنة بالأهداف الفيروسية غير الوبائية الأخرى، ويميل الأشخاص المصابون بمرض خفيف إلى الحصول على نسبة أعلى من الأجسام المضادة لمضاد بروتين سبائك، والذين

القاهرة، حازم بدر

توصلت الدراسات إلى أن الأجسام المضادة لفيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد-19»، تستهدف بشكل تفضيلي جزءاً مختلفاً من الفيروس في الحالات الخفيفة من المرض، مقارنة بالحالات الشديدة. ووجدت الدراسة أن الأشخاص المصابين بالنوع الشديد من «كوفيد-19» لديهم

كيف انفلت «كوفيد-19» من بين يدي الصين؟ 25 يوماً غيرت وجه العالم

بالشفافية فيما يتعلق بتلك الأسابيع الأولى إلى حدوث ثغرات فيما يعرفه العالم عن فيروس «كورونا»، حيث لم تكن لدى العلماء معرفة بمكان وكيفية ظهور الفيروس، وذلك بالأساس نتيجة تأخر بكين في إجراء تحقيق مستقل في الأصل الحيواني لانتشار تلك العدوى. وقال يانزونغ هوانغ، وهو زميل رفيع المستوى في مجلس العلاقات الخارجية الذي يدرس السياسة الصينية الخاصة بالصحة: «إنهم يضعون فرصة جيدة للمعرفة. لا توجد مناقشة جادة لما حدث من خطأ». يوجد كثير من أشكال فيروس «كورونا» في الحيوانات والبشر، وقليل من تلك السلالات فقط هو الذي يمثل خطراً كبيراً على الصحة. مع ذلك، انتقل كل من فيروس «سارس» (الملازمة التنفسية الحادة الوخيمة) و«ميرس» (ملازمة الشرق الأوسط التنفسية) من الحيوانات خلال السنوات القليلة الماضية، وبدأ في الانتشار بين البشر، متسبباً في أمراض خطيرة تؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان. وقد أرسل أطباء ما لديهم من بيانات إلى الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية في بكين، وأوفدوا مسؤولاً تنفيذياً بارزاً لتحذير لجنة الصحة في ووهان. وسرعان ما تم إخطار فريق بكين، الذي وصل إلى ووهان في اليوم الأخير من عام 2019 بالنتائج العملية، على حد تصريح دكتور كاو بين، أحد أعضاء الفريق، لصحيفة صينية. وفي تلك المرحلة، أكدت حكومة ووهان علناً أن مستشفيات المدينة كانت تتعامل مع مرض نوي غير اعتيادي، لكنها استبعدت في الوقت ذاته احتمال

القاهرة، حازم بدر

التي تعرف على بروتين سبائك وترتبط به، على منع قدرته على الارتباط بمستقبله (ACE2)، مما يمنع الفيروس من إصابة الخلايا، في حين أن الأجسام المضادة التي تتعرف على المكونات الفيروسية الأخرى من غير المرجح أن تمنع انتشار الفيروس، ويستخدم منتج اللقاح حالياً أجزاء من بروتين (سبائك) لتحفيز الاستجابة المناعية. وقاموا بتقييم فعالية الأجسام المضادة في منع بروتين (سبائك) من الارتباط بالمستقبل ACE2 في عينات مختبرية. يقول سكوت سويد، أستاذ علم الأمراض بجامعة ستانفورد في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) «رغم أن الدراسات السابقة قيمت استجابة الجسم المضاد للعدوى، فقد قارنا البروتينات الفيروسية التي تستهدفها هذه الأجسام المضادة، ولقد وجدنا أن شدة المرض ترتبط بنسبة الأجسام المضادة التي تتعرف على مجالات بروتين (سبائك) مقارنة بالأهداف الفيروسية غير الوبائية الأخرى، ويميل الأشخاص المصابون بمرض خفيف إلى الحصول على نسبة أعلى من الأجسام المضادة لمضاد بروتين سبائك، والذين

القاهرة، حازم بدر

التي تعرف على بروتين سبائك وترتبط به، على منع قدرته على الارتباط بمستقبله (ACE2)، مما يمنع الفيروس من إصابة الخلايا، في حين أن الأجسام المضادة التي تتعرف على المكونات الفيروسية الأخرى من غير المرجح أن تمنع انتشار الفيروس، ويستخدم منتج اللقاح حالياً أجزاء من بروتين (سبائك) لتحفيز الاستجابة المناعية. وقاموا بتقييم فعالية الأجسام المضادة في منع بروتين (سبائك) من الارتباط بالمستقبل ACE2 في عينات مختبرية. يقول سكوت سويد، أستاذ علم الأمراض بجامعة ستانفورد في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) «رغم أن الدراسات السابقة قيمت استجابة الجسم المضاد للعدوى، فقد قارنا البروتينات الفيروسية التي تستهدفها هذه الأجسام المضادة، ولقد وجدنا أن شدة المرض ترتبط بنسبة الأجسام المضادة التي تتعرف على مجالات بروتين (سبائك) مقارنة بالأهداف الفيروسية غير الوبائية الأخرى، ويميل الأشخاص المصابون بمرض خفيف إلى الحصول على نسبة أعلى من الأجسام المضادة لمضاد بروتين سبائك، والذين

كونه معدياً. وفي ذلك الوقت أيضاً، أمرت لجنة الصحة الوطنية المعامل التجارية بإغلاق أي عيّنات تتسلّمها تحتوي على الفيروس، إلى جانب عدم السماح بنشر نتائج الأبحاث إلا بعد الحصول على موافقة رسمية. على الجانب الآخر، بدأ الأطباء والممرضون بصابون بالعدوى في كثير من مستشفيات ووهان، التي زارها فريق بكين. لكن لم يتم احتساب وتسجيل حالات العدوى بين العاملين في مجال الرعاية الصحية في الإحصاءات الرسمية التي تم تزويد الخبراء الزائرين بها. وأدرك الأطباء في ووهان عدم وجود إرادة سياسية لمواجهة المشكلة. مع ذلك، اعترف أخيراً أحد المسؤولين باحتمال إصابة 15 فرداً من العاملين في مجال الرعاية الصحية في «اتحاد مستشفيات ووهان» بالعدوى. وكان ذلك ما يحتاجه دكتور زونغ، حيث هرع فريقه إلى بكين. وقال: «لقد كانوا مستعدين لإحداث ذلك التغيير. كانوا يحتاجون فقط إلى شخص يضطلع بهذا الدور». وفي اليوم التالي، أقرت الصين بوجود 571 إصابة بفيروس «كورونا»، رغم أن العدد كان يبلغ مئات الآلاف، بحسب تقديرات الخبراء. أخيراً، منح الرئيس الصيني دكتور زونغ «ميدالية الجمهورية»، وهي أكبر وأرفع تكريم في الصين. وقال زونغ: «الأمر الوحيد الصائب في العلم هو السعي وراء اكتشاف الحقيقة من خلال جمع الحقائق والمعلومات، لا توخي الحذر من أجل السلامة الشخصية، وإلا سوف يكون المرضى هم الضحايا».

* خدمة «نيويورك تايمز»



جانب من سوق المأكولات البحرية في ووهان الصينية الذي يعتقد أن الفيروس انطلق منه (غيتي)

سياسي يمكنهم من تحدي المسؤولين في ووهان، وحرصوا على عدم التحدث عن الوضع علناً. وكانت رحلة دكتور زونغ إلى ووهان لغرض سياسي أكثر من كونه طبيياً؛ فقد كان يعلم بالفعل بوجود الفيروس وانتشاره بين الناس، لكن هدفه الأساسي كان حلّ المأزق في النظام الحكومي الصيني، الذي يميل إلى الغموض، ويفتقر إلى الشفافية. وجاء في مسودة تقرير، كتبها دكتور زونغ في القطر قبل وصوله إلى ووهان: «ينتقل الفيروس بالفعل من إنسان إلى إنسان. ينبغي على الناس ألا يذهبوا إلى ووهان إلا لأسباب وجيهة، وينبغي الالتزام المخال قدر الإمكان، وتجنب التجمعات».

مدى ونطاق انتشار العدوى، أو رفضوا الاستجابة للتحذيرات. لقد اعترضت السياسة طريق العلم في إطار علاقة، سودها التوتر، وتحيط بالوباء؛ وأدى تاخر الاستجابة الأولية في الصين إلى انتقال الفيروس إلى باقي أنحاء العالم، وكان بداية للمعارك بين العلماء والقادة السياسيين بشأن الشفافية، والصحة العامة، والاقتصاد في جميع أنحاء العالم. ويستعرض هذا المقال تلك الأيام الـ25 في الصين، التي تسببت في تغير وجه العالم، وذلك استناداً إلى وثائق للحكومة الصينية، ومصادر داخلية، ومقابلات، ووثائق بحثية، وكتب، إلى جانب روايات تم تجاهلها أو فرض الرقابة عليها.

كريس باكلي وديفيد كيرياتريك وإيمي تشين وخافيير هيرنانديز * قاومت بكين فيروس «كورونا» بقوة مذهلة، كما تشير تصريحاتها الرسمية، لكن بعدما تسبب مازق سياسي في تحول عدوى منتشرة على المستوى المحلي إلى وباء عالمي. بدأ الأمر بتكليف أكثر الأطباء شهرة في الصين بمهمة عاجلة: حيث تم إصدار أمر إلى زونغ نانشان، البالغ من العمر حالياً 84 عاماً، والذي تم الاحتفاء به في السابق كبطل مساعدهته في اكتشاف وباء «سارس» منذ 17 عاماً، بالتوجه إلى مدينة ووهان من أجل التحقيق في أمر فيروس «كورونا» جديد. تصور الرواية الرسمية الصينية الآن رحلة زونغ كخطوة تحول صينمائية في حرب تم الفوز بها في النهاية ضد فيروس «كوفيد 19»؛ حيث اكتشف انتشار الفيروس بشكل خطير، وأسرع نحو بكين لإبلاغ عن الأمر. بعد 4 أيام، وتحتدداً يوم 23 يناير (كانون الثاني)، أصدر الرئيس الصيني قراراً بعزل مدينة ووهان ومنع الدخول إليها أو الخروج منها. وقد مثل ذلك الإجراء أول خطوة حاسمة في إنقاذ الصين؛ لكنها بالظن إلى وباء أودى بحياة أكثر من 1,7 مليون شخص، كانت متآخرة، ولم تكن كافية لمنع انتشار الوباء في باقي أنحاء العالم. كان الإنذار الفعلي الأول قبل 25 يوماً، أي منذ عام، في 30 ديسمبر (كانون الأول). وحتى قبل ذلك الحين، كان أطباء وعلماء صينيون يدفون باتجاه الحصول على أجوبة، لكن أخفى مسؤولون في ووهان وبكين

الأوساط العلمية تحذر من الخطورة الناجمة عن سرعة سريان «السلالة الجديدة»

الصحة العالمية دانييل لوبيز: «ثمة عوامل متضاربة تفسر التباين بين الموجتين الوبائيتين الأولى والثانية: الظروف المناخية والتراخي الذي شهدته معظم الدول في تدابير الوقاية والاحتواء واتساع رقعة تغلغل الوباء، ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا في الموجة الثانية».

تجدر الإشارة إلى أن ثمة بلداناً أوروبية تعرضت لموجتين قاسيتين من الوباء، مثل بلجيكا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا. كما أن ألمانيا، التي ما زال معدل الوفيات فيها متدنياً مقارنة بعدد السكان، 30 لكل مائة ألف مواطن، تسجل منذ نهاية الصيف ضعف الوفيات التي كانت تسجلها خلال الموجة الأولى. ويشير خبراء منظمة الصحة في تقريرهم التقني إلى أن مكافحة كوفيد19 ما زالت تشكل تحديات كبيرة حتى في البلدان الأكثر تطوراً مثل اليابان وكوريا الجنوبية حيث كانت حملات التشخيص والتتبع قدوة لكل بلدان العالم، ورغم ذلك كان معدل الوفيات خلال الموجة الثانية أكثر من ضعف المعدل في الموجة الأولى.

وكانت منظمة الصحة قد أشارت مؤخراً إلى أن أعداد الوفيات في بياناتها ليست سوى حصة من التقارير الرسمية التي ترسلها الدول استناداً إلى نتائج الاختبارات الإيجابية، لكنها لا تعكس الواقع وتصبح جداً مقارنتها بين البلدان بسبب من تباين الطرائق المتبعة لأحسابها. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية: «ثمة عوامل متضاربة تفسر التباين بين الموجتين الوبائيتين الأولى والثانية: الظروف المناخية والتراخي الذي شهدته معظم الدول في تدابير الوقاية والاحتواء واتساع رقعة تغلغل الوباء، ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا في الموجة الثانية».

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة بلداناً أوروبية تعرضت لموجتين قاسيتين من الوباء، مثل بلجيكا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا. كما أن ألمانيا، التي ما زال معدل الوفيات فيها متدنياً مقارنة بعدد السكان، 30 لكل مائة ألف مواطن، تسجل منذ نهاية الصيف ضعف الوفيات التي كانت تسجلها خلال الموجة الأولى. ويشير خبراء منظمة الصحة في تقريرهم التقني إلى أن مكافحة كوفيد19 ما زالت تشكل تحديات كبيرة حتى في البلدان الأكثر تطوراً مثل اليابان وكوريا الجنوبية حيث كانت حملات التشخيص والتتبع قدوة لكل بلدان العالم، ورغم ذلك كان معدل الوفيات خلال الموجة الثانية أكثر من ضعف المعدل في الموجة الأولى.

وكانت منظمة الصحة قد أشارت مؤخراً إلى أن أعداد الوفيات في بياناتها ليست سوى حصة من التقارير الرسمية التي ترسلها الدول استناداً إلى نتائج الاختبارات الإيجابية، لكنها لا تعكس الواقع وتصبح جداً مقارنتها بين البلدان بسبب من تباين الطرائق المتبعة لأحسابها. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية: «ثمة عوامل متضاربة تفسر التباين بين الموجتين الوبائيتين الأولى والثانية: الظروف المناخية والتراخي الذي شهدته معظم الدول في تدابير الوقاية والاحتواء واتساع رقعة تغلغل الوباء، ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا في الموجة الثانية».

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة بلداناً أوروبية تعرضت لموجتين قاسيتين من الوباء، مثل بلجيكا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا. كما أن ألمانيا، التي ما زال معدل الوفيات فيها متدنياً مقارنة بعدد السكان، 30 لكل مائة ألف مواطن، تسجل منذ نهاية الصيف ضعف الوفيات التي كانت تسجلها خلال الموجة الأولى. ويشير خبراء منظمة الصحة في تقريرهم التقني إلى أن مكافحة كوفيد19 ما زالت تشكل تحديات كبيرة حتى في البلدان الأكثر تطوراً مثل اليابان وكوريا الجنوبية حيث كانت حملات التشخيص والتتبع قدوة لكل بلدان العالم، ورغم ذلك كان معدل الوفيات خلال الموجة الثانية أكثر من ضعف المعدل في الموجة الأولى.

وكانت منظمة الصحة قد أشارت مؤخراً إلى أن أعداد الوفيات في بياناتها ليست سوى حصة من التقارير الرسمية التي ترسلها الدول استناداً إلى نتائج الاختبارات الإيجابية، لكنها لا تعكس الواقع وتصبح جداً مقارنتها بين البلدان بسبب من تباين الطرائق المتبعة لأحسابها. ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية: «ثمة عوامل متضاربة تفسر التباين بين الموجتين الوبائيتين الأولى والثانية: الظروف المناخية والتراخي الذي شهدته معظم الدول في تدابير الوقاية والاحتواء واتساع رقعة تغلغل الوباء، ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا في الموجة الثانية».

1,8 مليون وفاة و82 مليون إصابة خيبة أمل العالم من عدم أخذ 2020 وباءه معه



رجل وامرأة يحتفلان بحلول العام الجديد في سيدني المحاصرة بالفيروس (رويترز)

وقف حصيلة أضرارها وكالته الصحافة الفرنسية استناداً إلى الأرقام الرسمية وتسجيل الولايات المتحدة أعلى حصيلة للوباء مع 342,414 وفاة من أصل 19,74 مليون إصابة منذ بدء تفشي الفيروس، وتأتي بعدها البرازيل مع 193,875 وفاة من أصل 7,6 مليون إصابة، والهند مع 148,738 وفاة من أصل 10,26 إصابة.

وتكافح السلطات الأسترالية للسيطرة على بؤر من إصابات «كورونا» في أكبر مدينتين بالبلاد، وحث الأفراد، أمس (الخميس)، على تجنب التجمعات الكبيرة ليللة رأس السنة لمنع حدوث تفشٍ أوسع للمرض، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وصرحت غلابيس بيرغليان، رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز للصحافيين أمس، بأنه تم رصد 10 حالات إصابة جديدة الليلة الماضية في سيدني، وارتفع إجمالي الإصابات التي تم رصدها ضمن بؤرة في نورثين بيتش إلى 144. كما ارتفع عدد الإصابات في بؤرة أخرى إلى 9.

وفي ولاية فيكتوريا المجاورة، والتي كانت أمضت 61 يوماً بدون تسجيل حالات عدوى محلية بـ«كورونا»، فاعلنت رصد 8 إصابات جديدة، وهي من المرجح أن تكون هناك صلة بين الإصابات في الولاية؛ حيث زار شخص عائد من نيو ساوث ويلز مطعمًا تايلاندياً في ملبورن بدأت منه الإصابات الجديدة في المدينة.

ويتمثل ظهور هذه البؤر ضربة لأستراليا التي تمكنت إلى حد كبير من قطع سلاسل العدوى المحلية بتطبيق قواعد صارمة للاختبار وتتبع المخالطين، وعن طريق إغلاق الحدود الدولية وفرض عزل على جميع العائدين من الخارج لمدة 14 يوماً في فنادق مخصصة للجر الصحي.

وفي اليابان، سجلت طوكيو أمس أكثر من 1000 إصابة بفيروس كورونا المستجد في أعلى حصيلة جديدة، في وقت حذر المسؤولين من احتمال فرض حال الطوارئ لاحتواء الوباء، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصرحت حاكمه طوكيو، يوريكو كويكي: «فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد، ليست هناك عطلة بمناسبة نهاية العام الجديد في المدينة».

استقبلت دول العالم العام الجديد، أمس (الخميس)، في ظل قيود للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، فيما يتشوق مليارات الأشخاص لوداع العام 2020 الذي طبعته الجائحة. وبعد عام صعب، عمت العالم فيه قيود وتدابير حجر منزلي وحظر تجول، وسجلت فيه وفاة 1,8 مليون شخص على الأقل بوباء «كوفيد 19»، يشاهد معظم سكان العالم احتفالات رأس السنة من منازلهم، مع خيبة أمل بيان 2020 لم يأخذ وباءه معه.

وأسفر الوباء منذ ظهوره في الصين قبل عام، عن وفاة أكثر من 1,8 مليون شخص في العالم، من أصل أكثر من 82 مليون إصابة،

واعتبره «مؤشر إيجابي». وقال رئيسي إن «التفاح الداخلي بدأ التجزئة السريية بنجاح»، ولاحظ أن «اللقطة المهمة إنه لم تسجل أعراض حادة بين متلقي اللقاح بعد مراقبة الحالات في فترة تتراوح بين 4 إلى 24 ساعة».

وقال رئيسي إن عملية اللقاح في المرحلة الثانية ستكون بعد 14 يوماً على أن تظهر النتائج عقب مضي

يتوقع أن تحقق البلاد قدراً من المناعة الجماعية أو ما يعرف بمناعة القطيع، من خلال اللقاحات التي ستكون كافية لعودة بعض مظاهر الحياة الطبيعية، بحلول خريف 2021.

وأضاف أنه على الرغم من العقبات التي تواجه المراحل الأولى من طرح اللقاح، فإنه واثق من التغلب على مواطن الخلل في توزيع اللقاح، ويتوقع أن تصبح اللقاحات متاحة على نطاق واسع لكل المواطنين بحلول أبريل (نيسان) المقبل.

وأدى فاونشي بتصريحاته خلال مشاركته في نقاش افتراضي مع حكيم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم، الذي أعلن أن الولاية رصدت أولى حالات الإصابة بالسلالة الجديدة من كورونا، التي ظهرت في بريطانيا للمرة الأولى، وذلك بعد ظهور حالة أخرى في ولاية كولورادو. وقال فاونشي إنه لم يفاجأ بظهور الحالات الجديدة، متوقفاً أن تظهر إصابات جديدة بهذه السلالة في ولايات أخرى، لأن هذا التحول متوقع في هذا النوع من الفيروسات، بحسب قوله. وأضاف أن هذه الظفرة الجديدة تجعل الفيروس أكثر قدرة على الانتقال من شخص إلى آخر، إلا أنه أكد أن الذين أصيبوا بالفيروس في وقت سابق يبدو أنهم محصنون من الإصابة مرة أخرى بهذه السلالة. وكان فاونشي قد حذر يوم الأحد من أن الأسوأ في انتشار الوباء ربما لم يحدث بعد، مع ارتفاع معدل الوفيات بشكل كبير في فصل الشتاء والتجمعات والتقلبات خلال الأعياد والعطلات.



مسعفون ينقلون مريضاً بكوفيد - 19، إلى المستشفى في كاليفورنيا (أ.ف.ب)

في الخطوط الأمامية، رجال الإطفاء والشروطة والمدرسون والأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً. في هذا الوقت، قال الدكتور أنتوني فاونشي، كبير خبراء الأمراض المعدية الذي عينه الرئيس المنتخب جو بايدن، مستشاراً للوباء بعد أن كان عضواً في خلية الأزمة التي شكلها ترمب، إنه

في 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتبع ذلك بفترة وجيزة لتلقيح 3 ملايين من ساكني دور الرعاية المسنين الذين هم من المجموعة الأولى لتلقي اللقاح. وأوصت لجنة استشارية لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، بتوفير نحو 51 مليون عامل أساسي

ولكن هذا لن يتم إلا بعد شهر. وقال الدكتور منصف السلاوي، كبير مستشاري عملية مكافحة الوباء لتلقي اللقاح، في إفادة إعلامية: «نعلم أنه يجب أن نكون العمل أفضل لكننا نعمل بجد لتسهيده». وبدأت الولايات المتحدة في تلقيح 21 مليون عامل في القطاع الصحي في 14 ديسمبر من دون أن يحدد أي لقاح استخدم. في حين أن عدد الإصابات بالسلالة الجديدة من كورونا منذ 15 ديسمبر من دون أن يحدد أي لقاح استخدم. في حين أن عدد الإصابات بالسلالة الجديدة من كورونا منذ 15 ديسمبر من دون أن يحدد أي لقاح استخدم. في حين أن عدد الإصابات بالسلالة الجديدة من كورونا منذ 15 ديسمبر من دون أن يحدد أي لقاح استخدم.

وأعلنت الحكومة الفدرالية أكثر من 10 مليارات دولار لتسريع تطوير اللقاحات، لكنها لم تخصص حتى الآن سوى القليل من التمويل للتوزيع، على الرغم من تكليف حكومات الولايات بالإشراف على مهمة التصحيح. وخصصت حزمة إنفاق ومساعدات جديدة لمكافحة الأوبئة بقيمة 2,3 تريليون دولار، 8,75 مليار دولار للولايات للمساعدة في التطعيم، بما يتماشى مع ما طلبته الحكومة

وأشارت إلى أن 5039 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 988 ألفاً، وفقاً لما أورده وكالة أنباء (إرنا) الرسمية. ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن إيران تأتي في المرتبة الـ 15 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بكورونا.

وذكرت وكالة «إيسنا» إن السلطات في مدينة غناباد اكتشفت 14 إصابة بفيروس كورونا في حافلة عائدة من رحلة مدرسية إلى مناطق في شمال البلاد.

وكانت الحافلة تنقل 23 حسب وكالة «إيسنا» الحكومية. وقلت هذا نموذج مثير ورغم أن البروتوكولات الصحية تم العمل بها لكن الطريق الذي سلكته الحافلة نهاباً وإياباً تسببت في الإصابات».

روسيا تكافح لبيع لقاحها وسط خلاف مع الغرب

ومعمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الترويج للقاح في اتصالاته الهادئة مع غيره من قادة دول العالم منذ إعلان البلاد في أغسطس (آب) عن تسجيل اللقاح، والترويج له باعتباره أول لقاح مضاد لكورونا يتم تسجيله في العالم، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

إلا أن الجهات التنظيمية في العديد من الدول لم تدبر رغبة في إعطاء موافقة سريعة للقاح سوتنيك في، بينما ترحب باللقاحات التي طورتها الشركات الأمريكية والأوروبية.

وصفت وزارة الخارجية الروسية مؤخرًا سياق اللقاحات بأنه الحلقة الأحدث في «حرب» تضليل طويلة الأمد ضد روسيا.

وتتهم روسيا الدول الغربية بتعمد التشكيك في إنجازاتها المرتبطة بالسباق العالمي لتطوير لقاح مضاد لكورونا، حيث تصطدم محاولات تسويق لقاحها «سوتنيك» في، بمطالب الجهات التنظيمية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن كيريل ديميترييف الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، الذي يدعم تطوير اللقاح ويتفاوض على التسويق الدولي له: «إننا نفهم اللعبة... الأمر عبارة عن مزيج من بعض سوء الفهم، وبعض التحيز القوي، وحقاً بعض الجهود القوية جداً لتقويض اللقاح الروسي».

الهند تطلق حملة التلقيح غداً

إلى 148 ألفاً و738 حالة، بحسب أحدث إحصاءات جامعة «جونز هوبكنز». يشار إلى أن الهند حققت نجاحاً كبيراً في تصنيع المعدات التي يرتديها الأطباء أثناء مواجهة كورونا من صفر في بداية الوباء إلى 1691 مصنعاً، حيث بلغت حالياً طاقة الإنتاج المليون، وزاد عدد المصنّعين لأجهزة التنفس الصناعي من ثلاثة في بداية الوباء إلى 25 الآن. أما بالنسبة للأقنعة فيتم إنتاج ملايين الكمادات يوميًا، مقابل 100 ألف في بداية الوباء، وفق وكالة الأنباء الألمانية. كما قامت الهند بإطلاق برنامج شراكات لتسريع التجارب السريرية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمعاهد الوطنية للصحة، وتشترك أيضاً في الية «كوفاكس» الدولية لتوزيع اللقاحات المتترتبة بإجمالي 200 مليون جرعة.

طلبت الحكومة الهندية من جميع الولايات والأقاليم الاتحادية، ضمان الاستعداد بفعالية لإطلاق حملة اللقاح المضاد لفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد-19»، بحسب بيان صادر عن وزارة الصحة أمس (الخميس).

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن جميع العيادات والولايات والإقليم الاتحادية ستضع للجولة التجريبية التي من المقرر أن تنطلق غداً (السبت).

وقد أعلنت الهند تسجيل 21 ألفاً و822 حالة إصابة جديدة بالفيروس و299 وفاة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 10 ملايين و266 ألفاً و674 حالة، والوفيات

نويدهي، الشرق الأوسط، طلبت الحكومة الهندية من جميع الولايات والأقاليم الاتحادية، ضمان الاستعداد بفعالية لإطلاق حملة اللقاح المضاد لفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد-19»، بحسب بيان صادر عن وزارة الصحة أمس (الخميس).

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن جميع العيادات والولايات والإقليم الاتحادية ستضع للجولة التجريبية التي من المقرر أن تنطلق غداً (السبت).

وقد أعلنت الهند تسجيل 21 ألفاً و822 حالة إصابة جديدة بالفيروس و299 وفاة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 10 ملايين و266 ألفاً و674 حالة، والوفيات

الصين ترخص أول لقاح محلي «بشروط»

طلب تسجيل لقاح سينوافارم (...) بشروط» على ما أعلن المسؤول الكبير في هذه الهيئة شن شينغفاي في مؤتمر صحفي. يسمح الترخيص المشروط لتسويق اللقاح بإنتاجه للجمهور عندما تخبت التحاليل المخبرية للتجارب السريرية فاعليته، وإن كانت لم تنتج بعد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وفي المؤتمر الصحفي نفسه رأى مساعد وزير الصحة زينغ بكسين أن الموافقة على تسويق اللقاح ستسمح بتحصين المجموعات العرصة أكثر من غيرها للفيروس، ولا سيما المسنون والأشخاص الذين يعانون من أمراض أخرى. وأكد «ستشمل المرحلة المقبلة تلقح السكان برمتهم». واعتبر أنه يتعين تلقيح 60 إلى

أعلنت الصين أمس (الخميس) أنها رخصت «بشروط» لتسويق أول لقاح محلي مضاد لفيروس كورونا المستجد موضحة أن نحو خمسة ملايين شخص ينتمون إلى الفئات الأكثر عرضة للفيروس سبق أن تلقوا جرعات من لقاحات مختلفة.

وتبلغ فاعلية هذا اللقاح من إنتاج «سينوفارم» بالتعاون مع معهد المنتجات البيولوجية في بكين، أكثر من 79 في المائة على ما أعلنت مجموعة الصبيلة هذه.

وبناء على هذه النتائج وافقت الإدارة الوطنية للمنتجات الطبية في 30 ديسمبر (كانون الأول) على

«مكافحة الفساد» السعودية تضبط متهمين بينهم ضباط ودبلوماسيون

الرياض، الشرق الأوسط،

مؤسسة والحصول من خلالها على عقد توريد أجهزة إلكترونية إلى وزارة الداخلية بمبلغ 11 مليون ريال، ودفع الأول 6 مليون ريال والثالث مقابل ترسية العقد، فيما حصل الأول على سبعة ملايين ريال مقابل ترسية عقد توريد على إحدى الشركات بأكثر من 23 مليون ريال، والاتفاق مع رجل أعمال آخر بالحصول على نسبة من أرباح عقود توريد خاصة بشركته مقابل ترسيته لدى رئاسة أمن الدولة.

كما تم إيقاف مدير عام الشؤون المالية والإدارية هيئة الهلال الأحمر السعودي سابقاً، ورجل أعمال لقيام الأول بشراء عقار بقيمة 8,6 مليون ريال، وعند علمه بحاجة هيئة الهلال الأحمر لعقارات قام بنقل ملكية العقار للثاني، ومن ثم تقديم العقار

للهيئة، ونقل ملكيته لصالحها بمبلغ 13,8 مليون ريال. وبالتعاون مع الهيئة العامة للمحكمة ترمب، وتم القبض على مواطن، وثلاثة مقيمين عند قيامهم بتسليم 3,6 مليون ريال، لأحد مكاتب التخليص الجمركي، لتسهيل دخول حاويتين «منتجات التبغ» دون دفع الرسوم المستحقة والبالغة أكثر من 10,4 ملايين ريال.

كما تم وبالتعاون مع وزارة الخارجية إيقاف وزير مفوض عمل سابقاً سفيراً بإحدى الدول الأفريقية لإصداره 203 تأشيرات بطريقة غير نظامية مقابل مبلغ ثلاثة آلاف ريال لكل تأشيرة، وقد بلغ إجمالي ما تحصل عليه خلال سنة مبلغ 609 آلاف ريال.

وإيقاف موظف بإحدى الجامعات؛ لقيامه بتحرير شيكات من الحساب البنكي للجامعة 2,6 مليون ريال، وإيداعها بحسابه البنكي بطريقة غير نظامية، وإيقاف رئيس بلدية سابق بإحدى المحافظات، لقيامه بتوجيه لجنة المخع التي كان رئيساً لها بتخصيص 14 أرضاً بالضابطين على مبالغ مالية يصل إجماليها إلى 500 ألف ريال، من الضابط المتقاعد، مقابل ترسية عقود بالقوات البحرية على شركة عائدة لرجل الأعمال.

وبالتعاون مع وزارة الداخلية والديوان العام للمحاسبة، تم إيقاف أمين عام سابق للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، لحصوله على أكثر من 801 ألف ريال مقابل ترسية عقد إقامة معارض على إحدى الشركات مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات. وأكدت الهيئة أنها ماضية في تطبيق ما يقضي النظام بحق المتجاوزين دون تهاون، وأنها

مستمرة في رصد وضبط كل من يتعدى على المال العام، أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحته الشخصية، أو للإضرار بالمصلحة العامة ومساءلة حتى بعد انتهاء العلاقة بالوظيفة؛ لكون جرائم الفساد المالي والإداري لا تسقط بالتقادم. ولغقت الهيئة الانتباه إلى أن المادة 16 من نظام مكافحة الرشوة، قضت بإعفاء الرائي أو الوسيط من العقوبة الأصلية والتجيبية إذا أخطر السلطات بالجريمة قبل اكتشافها.

وأعربت الهيئة عن تقديرها لجهود الجهات الحكومية في مكافحة الفساد المالي والإداري، ووضع السياسات والإجراءات التي تعزز من كفاءة الأداء وسرعة الإنجاز وسد منافذ الفساد، وتشديد تعاون تلك الجهات معها، بجميع أشكاله ومستوياته.

المغرب يؤخر «التطبيع» لعين اتصاح موقف بايدن من ضم الصحراء

تل أبيب، الشرق الأوسط،

وتفقد مقر مكتب الارتباط القديم في تل أبيب، الذي اقتناه المغرب في سنة 1995 وأغلقه في سنة 2000، وقرر التوصية لحكومة الرباط باستخدامه من جديد. وسيصل وفد رسمي من المغرب، الشهر المقبل، للتوقيع على اتفاق بين البلدين، على فتح مكتب ارتباط وتسيير رحلات مباشرة بينهما.

وحسب المصادرات الإسرائيلية في الشهر المقبل تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل والمغرب. يشار إلى أن المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وقعت في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، على إعلان ثلاثي مشترك في العاصمة الرباط بشأن تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب.

أبيب، إن فريق بايدن لا يتعجل إعلان موقف إزاء المطالب المغربية والأمر يزعم الرباط. ولا يقل إزعاجا الموقف الإسرائيلي الذي يتنكر للموضوع الفلسطيني وفد رسمي من المغرب، الشهر المقبل، للتوقيع على اتفاق بين البلدين، على فتح مكتب ارتباط وتسيير رحلات مباشرة بينهما.

هذا، ومن المتوقع أن يبدأ في الشهر المقبل تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل والمغرب. يشار إلى أن المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وقعت في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، على إعلان ثلاثي مشترك في العاصمة الرباط بشأن تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب.

وتضمن الإعلان الثلاثي المشترك، ثلاثة محاور، وأولها المباشرة بين البلدين مع فتح حقوق استعمال المجال الجوي، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في القطاع السياحي، وإقامة علاقات أخوية ودبلوماسية كاملة، وثالثها تشجيع تعاون اقتصادي ديناميكي وخلاق وموصلة العمل في مجال التجارة والمالية والاستثمار وغيرها من القطاعات الأخرى.

وأصبح المغرب رابع دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بعد الإمارات والبحرين والسودان العام الماضي.

وزير الخارجية المغربي لدى استقبال الوفد الإسرائيلي في الرباط في 22 من ديسمبر الماضي (رويترز)

رئيس أركان سابق: التهديد المركزي على إسرائيل من داخلها
نتنياهو يدرس ضم الجاسوس بولارد إلى لائحته الانتخابية

تل أبيب، تغليز مجلي

وافق أعضاء اللجنة الدستورية في حزب الليكود على خطة زعيمه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لتغيير موازين القوى القائمة والغزو في الانتخابات المقبلة، ومن ضمنها الامتناع عن إجراء انتخابات تمهيدية داخلية واعتماد اللائحة الانتخابية التي انتخبت في المعركة الأخيرة في شهر مارس (آذار) الماضي، ومنحوه الحق في إدخال 6 مرشحين في أول 40 مرتبة في اللائحة، وقالت مصادر سياسية إن نتنياهو يدرس أن يضع اسم الجاسوس الإسرائيلي، جونتان بولارد، الذي أطلقت السلطات الأميركية سراحه، وسمحت له بالهجرة إلى إسرائيل.

وقالت هذه المصادر إن نتنياهو حاول دحض الحساس في صفوف رفاقه من قادة الحزب، وأبلغهم أنه أجرى دراسة مع الخبراء، فوجدوا أن استطلاعات الرأي التي تنشرها الصحف وقنوات التلفزيون، أسبوعياً، غير دقيقة، وأن هناك إمكانية واقعية للوصول إلى 40 مقعداً.

وكانت الاستطلاعات التي أجرتها القنوات المتلفزة الإسرائيلية، وبثت نتائجها، الليلة قبل الماضية، قد أظهرت أن حزب «أمل جديد»، الذي يقوده المنشق عن الليكود، غدعون ساعر، سيحصل على ما بين 17 أو 18 مقعداً، والليكود على ما بين 28 و29 في الانتخابات المقبلة. ولكن إمكانية ساعر لتشكيل حكومة ستكون

أكبر من إمكانيات نتنياهو، إذ إنه يستطيع جميع 61 - 62 مقعداً من الأحزاب اليهودية للعلمانية، من دون العرب، ومن دون اليهود المتدينين. وسيضم تحالف كهذا كلاً من حزب «يوجد مستقبل»، برئاسة يائير لبيد، وحزب «الإسرائيليون»، بقيادة رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداي، وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغور ليرمان، واتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يمينا» برئاسة نفتالي بينيت.

وفي تطور جديد، ظهر شرح في تحالف الأحزاب الدينية الأشكنازية «يهودت هتورا» بهدف الانسحاب من التكتل اليميني مع نتنياهو؛ فقد أعلن نائب وزير التربية والتعليم، مئير سوروش، وعضو الكنيست بيسرائيل إيلزر، المتعدد على رئيس

التحالف زعيم حزب «أغودات يسرائيل»، الوزير يعقوب ليتسمان، والاستعداد لدعم ساعر، وقد هرع نتنياهو للتفاوض معهم، حتى يبقيا في كتلة اليمين التي يقودها وقال مقرب من بوروش وأيلزر إنه «عندما يتحدث نتنياهو مع غفني وليتسمان ويضع قوائم حول من معه ومن ضده، فسضطر إلى أن يأخذ بالحسبان أن أصيحين في يهودت هتورا» لم تعودوا في جيبه. وإذا أراد شيئاً ما فيسبضض إلى الاتفاق عليه معها مباشرة، لأن هاتين الإصبعين لا تدبئان له بشيء».

الوقت الحاضر، جاء فيه أن التهديد المركزي الوجودي على إسرائيل هو من داخلها. وقال آيزنكوت، إن «إسرائيل موجودة في فترة صعبة حالياً، وإلى جانب التهديدات الخارجية على الدولة، تواجه أزمة سياسية خطيرة يرافقها تحريف في الخطاب السياسي، وتعاطف اندعام الثقة بالمؤسسة السياسية ومؤسسات الدولة. وهذه أزمة تعتمق من أجل الانفصال عن الفلسطينيين، والأفضل من خلال اتفاق بعملية متدرجة، مراقبة، مع ترتيبات أمنية صارمة، والحفاظ على مناطق استيطانية مركزية، وبضمن ذلك تطوير غور الأردن انطلاقاً من الإدراك أن المسؤولية الأمنية والوجود الإسرائيلي فيها دائم».

في الوقت الذي حذر فيه مسؤولون أمنيون في إسرائيل من النشاط العدواني المتصاعد للمستوطنين اليهود الشباب ضد الفلسطينيين العزل، وضد جنود الجيش الإسرائيلي أيضاً، وأكدوا أن هؤلاء الشباب منفلتون بلا حساب، بسبب القيود السياسية هناك 10 حالات لصابن بالسرطان، وياورام بدرجات متفاوتة، من بينهم الأسير فؤاد الشويكي (81 عاماً)، وهو أكو الأسرى سنأ.

وأوضح التقرير أنه خلال العام 2020 أصدرت المحاكم الإسرائيلية 5 أحكام بالسجن المؤبد، ليرتفع عدد المحكومين إلى 543 أسيراً. وأن عدد شهداء الحركة الأسيرة وصل إلى 226؛ حيث ارتقى 4 أسرى داخل سجون الاحتلال خلال العام المنصرم، وهم «نور الدين البرغوثي، وسعدي الغرابلي، وداود الخطيب، وكمال أبو وعر».

وأعتبر التقرير العام 2020 ذروة جديدة في سياسة التفتيش المنهجي، وانتهكتها المظلمة لحقوق الأسرى والمعتقلين التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية، كجزء من بنية العنف التي تفرضها على الواقع الفلسطيني؛ حيث تصدرت جملة من الانتهاكات واقع قضية المعتقلين، والأسرى في السجون الإسرائيلية، ولا سيما مع انتشار فيروس «كورونا»، والتحويلات التي رافقت العنف التي تفرضها إدارة سجون الاحتلال، واستعرض التقرير كذلك جملة ممارسات الاحتلال بحق الأسرى، أبرزها التعذيب، والإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، والعزل الانفرادي التي صعدت من تنفيذها، والافتحاحات وعمليات القمع المنهجية لأقسام الأسرى وغرفهم.



التشرق الأوسط
ALSHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



Design: Qusayy Al-Issa



السادس من يناير موعد الجسم النهائي بين ترمب وبايدن

واشنطن، رنا أبتير

حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على جعل السادس من يناير تاريخ أكبر عرض تلفزيوني في العاصمة الأمريكية واشنطن، على أن يكون موقع التصوير مبنى الكونغرس، في تمام الساعة الواحدة ظهراً، حين يؤدي أعضاء مجلس الشيوخ والنواب دور البطولة، بإشراف نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في مقعد الإخراج. وعزّد ترمب قائلاً: «6 يناير: أراكم في واشنطن»، في دعوة مباشرة لمناصريه إلى التوجه للعاصمة واشنطن لمناجاة العرض، وللجمهوريين بالتصويت لصالحه.

وتحققت تمنيات الرئيس الأمريكي بعرض كبير، فبعد أن أعلن السيناتور الجمهوري جوش هاوولي عن ولاية ميزوري انضمامه إلى زملائه في مجلس النواب المعارضين للمصادقة على فوز الرئيس المنتخب جو بايدن بالانتخابات يوم السادس من يناير، تغيرت المعادلة، إذ سيجعل المعارضون بوقت أطول في الكونغرس للإعراب عن معارضتهم بشكل علني، والتصويت على النتيجة.

فجّل ما أراه النواب المعارضون هو تعهّد سيناتور واحد بالانضمام إليهم، كي يتمكنوا من التشكيك رسمياً في النتائج بعدد من الولايات المتنازعة، وفرض نقاش رسمي في مجلس الشيوخ والنواب، وبحسب قانون الانتخابات لعام 1887، في حال اعترض سيناتور واحد ونائب واحد كتابياً على المصادقة في ولاية واحدة، تُرْفَع جلسة المصادقة المشتركة البروتوكولية فوراً، وينفصل المجلسان كل في جلسة المصادقة الخاصة له لنقاش المسألة لمدة ساعتين تقريباً، قبل تصويت كل مجلس على حدة على المسألة، احسمها بأغلبية الأصوات في المجلسين.

ويقول السيناتور هاوولي إنه سيعلن عن تسليط الضوء على «قتل الولايات في الالتزام بقوانين الانتخابات الخاصة بها، والتدخل غير المسبوق من شركات التكنولوجيا الكبيرة في الانتخابات»، ولم يذكر السيناتور في البيان الذي أصدره قضية الغش الواسع في الانتخابات الذي يجره الرئيس الأمريكي، بل ذكر أن «الملايين من الناخبين القلقين من نزاهة الانتخابات يستحقون أن يتم سماعهم، وسوف أعترض في 6 من يناير عوضاً عنهم».

«تايمز سكوير» مقفرة والتنصيب يتضمن حفلاً تذكاريًا تكريمياً لضحايا «كورونا» الفريق الانتقالي لبايدن يضيق ذرعاً بمستوى تعاون إدارة ترمب



فريق بايدن الانتقالي انتقد ضعف تعاون بعض الوزارات (رويترز)

وأوضح أنهما سيكونا شريكين لوزير الدفاع المكلف لويد أوستن، لتعزيز استراتيجية الدفاع لإدارة بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس.

وأوضح الفريق الانتقالي أن هيكس وكال «يعرفان البنتاغون على ظهر قلب، وهما في وضع جيد للتعاون مع التحديات التي تواجه قواتنا المسلحة، بما في ذلك الحفاظ على أمن وسلامة بلدنا، والأصطلاح دور رئيسي في تنفيذ الخدمات اللوجستية المرتبطة بتوزيع لقاح (كوفيد-19)، بالإضافة إلى استعداد تحالفاتنا، ودعم وتجهيز أفراد خدمتنا ورعايتهم وعائلاتهم، والتصدي للتهديد الأمني المتسارع الذي تشكل أزمة المناخ، وتحديث قواتنا المسلحة، والاستعداد لصراعات المستقبل، وحسب المناقشة الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين».

تشريعات منتصف الليل

أعلنت الناطقة المقبلة باسم البيت الأبيض جينيفر بيساكي، أن إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن ستتخذ إجراءات سريعة عند تولي مسؤولياتها بعد ثلاثة أسابيع، للترافع عن السياسات الضارة التي اتخذها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، وتصبح سارية بحلول يوم التصويت في 20 يناير المقبل. وقالت بيساكي إن البيت الأبيض بقيادة بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس «سيصدر مذكرة تدخل حيز التنفيذ بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة في 20 يناير، والتي ستوقف أو تؤجل تشريعات منتصف الليل»، وتغني «تشريعات منتصف الليل» القرارات المخدعة خصيصاً خلال المرحلة الانتقالية للتأثير على إجراءات الإدارة المقبلة. وأعلنت بيساكي مثلاً على ذلك القرار المرتقب من وزارة العمل الذي يسهل على الشركات التعامل مع عمالها كمقاولين مستقلين، لتجنب دفع الحد الأدنى للأجور وأجر العمل الإضافي، وقالت: «إذ دخلت حيز التنفيذ، فإن هذه القاعدة ستجعل من السهل تصنيف الموظفين كمقاولين مستقلين، مما يكلف العمال أكثر من 3.7 مليار دولار سنوياً».

خلال حفل تنصيب قُلص بشكل كبير، وسيضمن «بروتوكولات قوية للصحة والسلامة».

إلى ذلك، أوردت صحيفة «واشنطن بوست» أن جهاز الشرطة السرية الذي يحمي الشخصيات الرفيعة في الولايات المتحدة، يخطط لإضافة عدد من العملاء الذين عملوا سابقاً مع بايدن إلى الإجراءات الرئاسية في الأسابيع المقبلة، وهذه خطوة غير معتادة عندما تتولى إدارة جديدة زمام الحكم. غير أن الصحيفة أشارت إلى قلق المقربين من بايدن من طريقة تحالف بعض الوكلاء مع ترمب. واسترعى الجهاز الاهتمام خلال العام الماضي، بعدما سمح لانتوني أوربانو الذي أدار الإجراءات الرئاسية لترمب، بالعمل مستشاراً سياسياً في البيت الأبيض. في غضون ذلك، رشح الرئيس المنتخب الدكتور كاثلين هيكس لتكون المرأة الأولى التي تتولى منصب نائبة وزير الدفاع، كما رشح الدكتور كولين كال لمنصب وكيل وزارة الدفاع للشؤون السياسية. وأفاد بايدن في بيان بأن هيكس وكال مستشاران محترمان، وموثوق بهما، ولديهما عقود من الخبرة في مجال الأمن القومي والحفاظ على سلامة الأميركيين على أعلى المستويات الحكومية، بما في ذلك داخل وزارة الدفاع «البنتاغون».

التنصيب، إذ أعلنت اللجنة الخاصة أنها ستقيم حفلاً تذكاريًا وطنياً لتكريم الأرواح التي فقدت بسبب جائحة «كوفيد-19»، وتطلب من المدن والبلدات في كل أنحاء الولايات المتحدة المشاركة في هذه المناسبة عند الساعة 5:30 مساءً 19 يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويتضمن الحفل إضاءة لمبركة المياه عند نصب لينكولن التذكاري في واشنطن العاصمة. ودعا مدير الاتصالات لدى لجنة التنصيب الرئيسي، بيل توبار، المدن والبلدات في أميركا إلى «إضاءة المباني وبق أجراس الكنائس (...) في لحظة وطنية للوحدة والذكرى». وقال إن «تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس يمثل بداية رحلة وطنية جديدة، غير أنه «في خضم الوباء» عندما يشعر كثير من الأميركيين بالحزن لفقدان الأسرة والأصدقاء والحيوان - من المهم أن نكرم أولئك الذين ماتوا، تأملوا فيما كان من أكثر الفترات صعوبة في تاريخ البلاد، وتجسد التزامنا بالعمل سوية للقضاء على الوباء وإعادة بناء أممتنا».

للحصول على معلومات لم يجر الرد عليها. وقال إن «الأمر يعود نوعاً ما إلى الافتقار إلى الرؤية التي لدينا الآن في عدد من القضايا الحاسمة المتعلقة بالعمليات العسكرية بسبب عوائق وزارة الدفاع». ورفض «البنتاغون» هذه الانتقادات، مشيراً إلى تسليم أكثر من خمسة آلاف صفحة من المعلومات السرية، والاستجابة إلى 188 طلباً للحصول على معلومات، وإجراء 164 مقابلة مع أكثر من 400 مسؤول خلال الشهر الماضي. ولكنه أقر بأنه أوقف مؤقتاً عدداً من النشاطات الانتقالية خلال العطلات. وقال القائم بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميلر إن «جهود وزارة الدفاع تجاوزت بالفعل جهود الإدارات الأخيرة، مع بقاء أكثر من ثلاثة أسابيع» لتسليم الزمام إلى فريق بايدن ونائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس.

وذلك رد ناطق باسم مكتب الإدارة والميزانية على الانتقادات الصادرة عن مسؤولي بايدن، قائلاً «المكتب «قدم كل المعلومات الواقعية حول البرامج الجارية لفرقة - كل ما طلبوه - وقد عقدنا 45 اجتماعاً مع موظفيها».

تكريم ضحايا كوفيد-19

ورغم أجواء التوتر هذه، تواصلت الإجراءات الخاصة بحفل

واشنطن، علي بردى

أظهر فريق الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن مزيداً من النذر، حيال مستوى تعاون إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، علماً بأنه لم يتبق سوى ثلاثة أسابيع أمام العملية الانتقالية، بينما تواصلت النشاطات الخاصة بحفل التنصيب الذي سيضمن حفلاً تذكاريًا على المستوى الوطني، لتكريم الأرواح التي فقدت بسبب جائحة «كوفيد-19».

ويعلم ماكونيل أن مصير هذه المعارضة محسوم، وأن طريق المعارضين مسدود، فانضمام السيناتور هاوولي إلى النواب المعارضين سيؤجل موضوع المصادقة المحسوم لصالح بايدن لساعات فحسب، إلا أنه لن يقبل النتيجة لصالح ترمب. لكن على ما يبدو، فإن المعارضين ينظرون في حسابات سياسية تتعدى ماكونيل، ويراهنون على كسب ود قاعدة ترمب الشعبية المهمة لفوزهم في مقاعدهم في الانتخابات التشريعية المقبلة.

ويتزايد عدد المعارضين في مجلس النواب ليصل إلى نحو 24 نائباً، بتراسهم الجمهوري مو بروكس، الذي قال: «هناك الآن في مجلس النواب العشرات منا، ونحن مستعدون للاعتراض على عدد من الولايات، وعدنا أكبر من الولايات التي سنعترض عليها». وأعرب بروكس عن نيته الاعتراض على النتائج في كل من أريزونا وبنسلفانيا ونيفادا وجورجيا وويسكونسن.

ورغم الانتقادات التي يواجهها هؤلاء من صفوف حزبه والحزب الديمقراطي، فإن الديمقراطيين حذوا حذوهم في السابق عندما اعترضوا على نتيجة الانتخابات في عام 2004. حينها انضمت السيناتورة الديمقراطية باربرا بوكسر إلى زملائها في مجلس النواب للاعتراض على نتيجة ولاية أوهايو في السياق بين جورج بوش الابن وجون كيري. كما دعمت نانسى بيلوسي التي كان زعيمة للديمقراطيين هذه الجهود الخاصة بها، والتدخل غير المسبوق من شركات التكنولوجيا الكبيرة في الانتخابات»، ولم يذكر السيناتور في البيان الذي أصدره قضية الغش الواسع في الانتخابات الذي يجره الرئيس الأمريكي، بل ذكر أن «الملايين من الناخبين القلقين من نزاهة الانتخابات يستحقون أن يتم سماعهم، وسوف أعترض في 6 من يناير عوضاً عنهم».

وكان بايدن قد أكد أن فرقة «عراقيل» في «البنتاغون» ومكتب الإدارة والميزانية التي حجت المعلومات في مسائل الأمن القومي وتخطيط الميزانية عبر الإدارات المختلفة، واصفاً ما يحصل بأنه «عدم مسؤولي».

وأفاد مستشار الأمن القومي المقبل جايسك سوليفان بأن «البنتاغون» لم يوافق على أي اجتماع مع فريق بايدن منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن «العشرات» من الطلبات المكتوبة

والدفاع، ومطالبة بزيادة قيمة المساعدة حول فيروس كورونا، إضافة إلى تصاعد التوترات مع إيران في الذكرى الأولى لقتل قاسم سليمانى. ومنذ سفره إلى منتجع مارالاجو يوم الأربعاء 23 ديسمبر (كانون الأول)، أمضى ترمب إجازته بين ممارسة رياضة الغولف وعقد الاتصالات والاجتماعات مع مستشاريه لبحث سبل التشكيك في نتيجة الانتخابات الرئاسية التي خسرها أمام منافسه جو بايدن. وقد تركزت الجهود على الضغط على الكونغرس ليعيد النظر في التصويت، ومطالبة بزيادة قيمة المساعدة حول فيروس كورونا، إضافة إلى تصاعد التوترات مع إيران في الذكرى الأولى لقتل قاسم سليمانى. ومنذ سفره إلى منتجع مارالاجو يوم الأربعاء 23 ديسمبر (كانون الأول)، أمضى ترمب إجازته بين ممارسة رياضة الغولف وعقد الاتصالات والاجتماعات مع مستشاريه لبحث سبل التشكيك في نتيجة الانتخابات الرئاسية التي خسرها أمام منافسه جو بايدن. وقد تركزت الجهود على الضغط على الكونغرس ليعيد النظر في التصويت،

ترمب يقطع إجازته ويعود إلى واشنطن لمواجهة تحديات الكونغرس

بفارق ضئيل في ولاية جورجيا، وتمت إعادة فرز الأصوات ومراجعة النتائج التي أظهرت مستوى ثقة بنسبة 99 في المائة في التصويت. وعبر تغريدات على «تويتر»، طالب ترمب حاكم ولاية جورجيا، براين كيمب، بتقديم استقالته، ورد حاكم الولاية بوصف تغريدة ترمب بأنها محاولة «إلهاء، بدلاً من التركيز على مكافحة الوباء، وعلى انتخابات إعادة في جورجيا على مقعد في مجلس الشيوخ». ومن المقرر أن يزور ترمب مدينة ألتون، شمال غربي ولاية جورجيا، يوم الإثنين، لدعم مرشحي الحزب الجمهوري.

هي تلقي أصوات الهيئة الانتخابية، والقيام بعدها والتصديق عليها، فيما وصف السيناتور الجمهوري بن ساسي محاولات ترمب للضغط على الجمهوريين بأنها «العب بالنار»، وحذر الجمهوريين من محاولة إلغاء نتيجة الانتخابات في الكونغرس، قائلاً إنه لا يوجد دليل على حدوث تزوير. وتزايد التوتر بين ترمب وبعض أعضاء حزبه الجمهوري، خاصة منهم أولئك الذين عارضوا ادعاءات ترمب بتزوير الانتخابات. وكان من أبرزهم حاكم ولاية جورجيا، الذي أعلن عدم حدوث تزوير. وقد فاز بايدن

نائبه مايك بنس، الذي سيرأس جلسة الكونغرس في 6 يناير كإجراء بروتوكولي لمنع التصديق على نتيجة الانتخابات. وأوضح مقربون أن الرئيس ترمب فوز بايدن، فإنه سيلقي استياء ترمب ومناصريه، ويخلق عداوة مع الرئيس الجمهوري الذي هاجم بشراسة كل من تحول عن مساندته. وإذا رفض بنس الإعلان عن انتصار بايدن، فإنه سيتسبب في أزمة دستورية وقانونية غير مسبوقة. ويقول جويل غولستاین، أستاذ القانون بجامعة سانت لويس، إن السلطة الوحيدة الممنوحة لنائب الرئيس ودوره

هاولي، فقد أصبح أول عضو في مجلس الشيوخ يعلن اعتراضه على نتيجة التصويت، وهو ما سيؤخر المصادقة على نتائج الانتخابات دون أن يغيرها. ورغم ضغوط ترمب، لم يقبل أي مجلس تشريعي داخل الولايات المتحدة مقترح بإبطال تصويت الناخبين أو تعيين ممثلين داعمين لترمب في الهيئة الانتخابية. ويستبعد أن تمنع اعتراضات مشرعين جمهوريين على نتيجة الانتخابات، الرئيس المنتخب جو بايدن، ونائبته المنتخبة ريفز نصوت الهيئة الانتخابية من جانب واحد. وبموجب المادة الثانية، والتعديل الثاني عشر في الدستور الأمريكي، لا يتمتع

وأثناء وجوده في فلوريدا، أثار ترمب مراراً تاريخ 6 يناير (كانون الثاني) مع أعضاء الكونغرس وناقشهم حول ما إذا كانوا سيعترضون على النتائج. وقال عدد من الأعضاء الجمهوريين في مجلس النواب، بقيادة النائب مو بروكس، إنهم سيستجيبون لمطالب ترمب، وسيقومون بالظن في نتيجة التصويت في الولايات المتحدة، كما أبدى السيناتور المنتخب حديثاً تومي توبرفيل الجمهوري من كنتاكي استعداداً للاعتراض على النتيجة، لكنه لم يعلن رسمياً عن موقفه. أما السيناتور جوش

واشنطن، هبة القدس

قطع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إجازته التي يقضيها في منتجع مارالاجو بولاية فلوريدا، وقرن العودة إلى العاصمة واشنطن، دون أن يشارك في حفل ليلة رأس السنة الذي يقام سنوياً لعدد من أقرب أصدقائه ومناصريه. وكان من المقرر أن يعود ترمب إلى البيت الأبيض صباح الجمعة، ولم يقدم البيت الأبيض أسباباً لهذا التغيير المفاجئ، لكنه يتزامن مع اهتمام ترمب بإعادة معركته مع الكونغرس حول الغش الذي عرقل به مشروع قانون ميزانية

أكدت تسكها بسياستها واستمرار المشاورات العادية حول العلاقات

واشنطن تناقض أنقرة: لا مناقشات بشأن عقوبات «كاتسا» أو «إس 400»

«إس 400» على أنظمة حلف شمال الأطلسي، وهو اقتراح رفضته واشنطن في البداية. وتقول تركيا إن شراء منظومة الدفاع الجوية الروسية لم يكن خياراً بل ضرورة لأنها لم تحصل من شراء أنظمة «باتريوت» الأمريكية أو أي أنظمة دفاع جوي من أي دولة عضو في حلف الناتو بشروط مقبولة.

وتؤكد واشنطن أن صواريخ «إس 400» تشكل تهديداً لطائراتها مقاتلة من طراز «إف 35» وأنظمة الدفاع الأوسع لحلف الناتو، لكن تركيا تقول إنها ستعتمد بعدم ربط ولاية جورجيا، يوم الإثنين، لدعم مرشحي الحزب الجمهوري.

الماضي، عقوبات على تركيا على خلفية شرائها واختبارها منظومة «إس 400» الروسية، استهدفت الصناعات الدفاعية برئاسة الجمهورية التركية إسماعيل دمير وثلاثة من مساعديه وتجميد أصولهم في الولايات المتحدة، ومنعهم من الحصول على تأشيرة لدخولها، ومنع إصدار تراخيص لتصدير منتجات إلى هذه الهيئة، وحرمان تركيا من الحصول على قروض في مجال الصناعات الدفاعية تزيد على 10 ملايين دولار.

وذكر جاويش أوغلو أن نظيره الأمريكي مايك بومبيو أبدى اهتماماً الآن بتشكيل مجموعة عمل مشتركة، مضافاً: «إن لقاءنا مع بومبيو، قلنا أننا اقتراحنا ما زال قائماً وقال الأميركيون فلنعمل معا على هذا الأمر. هناك محادثات جارية حالياً، لم تشكل مجموعة العمل المشتركة بعد».

واقترحت تركيا في وقت سابق تشكيل مجموعة عمل لتقييم التأثير المحتمل لمنظومة

المباحثات على مستوى الخبراء»، وفرضت الولايات المتحدة، في 14 ديسمبر (كانون الأول)

المتعلقة بها، ولا سيما المخاوف بشأن تأثيرها على منظومة حلف شمال الأطلسي (ناتو)،

«تشكيل مجموعة عمل مشتركة بشأن حصولها على المنظومة وحل المشكلات الروسية، ووافقنا عليه، ولأننا نفضل الحوار دائماً، وبدات



شاحنة تحمل أجزاء منظومة «إس 400» في مطار عسكري خارج أنقرة في أغسطس 2019 (أ.ب.)

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

المشروع ذاته.

أخبار جيدة في 2020



ممدوح المهيني *

استبدال عقلية الدراويش والمغيبين بها، حيث يسهل غسل الأدمغة وخلق تابعين. تصدعات وانقسامات داخل التنظيمات المرتبطة به شخصياً وأضعفتها. ورغم أن قطاعاً عربياً واسعاً ناقد عليه فإن قادة «حماس» رفعوا صورهم بقطاع غزة على أن قتلهم كان من أهم أخبار 2020. لقد قام شبان في غزة وبغداد في ليلة واحدة بتمزيق وتشويه صورهم معلّنين فشل الدعاية التي أرادت أن تخلق منه بطلاً وشهيداً.

بعد هذا الخبر الجيد دخل العالم في نفق اسمه «كوفيد - 19». مع وصول اللقاح بدأ نرى بصيص الضوء الذي انتظرناه طويلاً. الآن نرى حرقاً انشعاق الغيوم السوداء الكئيبة ولن يمر وقت طويل حتى تُخلع الكمادات. لا ننسى أن أطول احتياقات حدث في هذا العام، ولكن ما هو أكثر أهمية أن العلم وحده كان سبيل الخلاص الوحيد. مستخرج من عام 2020 أكثر إيماناً بالعلم من أي وقت مضى. لقد ادعى منظرو الخرافة أن لديهم علاجات حاسمة للوباء ولكنها مجرد أكاذيب. محاولة للوباء بالعقلية العلمية وانتقاد قدرة الإنسان على أنه عاجز ومحدود القدرات هي دائماً استراتيجيات ثابتة للجماعات المتطرفة. وذلك من أجل

صحيح بحكم الطبيعة البشرية، ولكنه قد يصحني بنفسه من أجل شيء أكبر منه. وبعيني صحافياً، يجب أن أحيي الزملاء الصحافيات والصحافيين، فقد أبدوا شجاعة كبيرة في ظروف صعبة. الميليشيات والزملاء في «العربية» والحدث» كانوا يذهبون ليؤرّ الوباء التي يهرب منها الناس لينقلوا للعالم ماذا يدور فيها.

لا يستحق عام 2020 سوى النسيان وذكريات اللعنة. عام لن يترك في ذاكرتنا سوى صور الكمادات والمعقمات، وخوفنا من بعضنا البعض ومن تناقل العدوى فيما بيننا، وطوابير المرضى في المستشفيات، والشوارع الخالية من العابرين، والمدن الغارقة في الكآبة، بعدما هجرها سكانها إلى داخل جدرانهم المسورة بالخوف والعزلة ممنوعين من الاختلاط بالأهل والأصدقاء والأحباء.

لكن حالة اليأس والإحساس بالعجز في الحرب مع عدو مجهول الوجه والهوية لم تمنع أبطالاً في مختبرات الأبحاث العلمية من السعي وراء الأمل في إنقاذ للبشرية من الكابوس الذي أصابها. وسواء تعلق الأمر بالزوجهين الطبيين، أوغور شاهين وأوزليم توريشي، في مختبرات «بايونتيك» في ألمانيا، أو البروفسورة سارة غيلبرت في جامعة أكسفورد، وغيرهم من الجنود المجهولين، فإن هؤلاء الفضل الأكبر والتحية الأجل. لقد كانوا بالرصاص لـ«كورونا»، وانتصروا، ومعهم سوف تنحصر البشرية، ويتأكد أن طريق العلم هو الطريق الوحيد للخلاص للبشر وتحسين ظروف حياتهم، في مواجهة الأزمات والأوبئة، وفي كل مجال آخر.

لقد واصل هؤلاء العلماء الليل بالنهار وأنجزوا في سنة واحدة عملاً يحتاج إلى سنوات. يكفي أن نتخيل لو أن جهودهم لم تتكفل بالنجاح، كم كانت ستبقى ضئيلة فرص عودتنا إلى ما يشبه الحياة الطبيعية، إلى لقاء صديق في مطعم أو مقهى، إلى عناق ولد أو حبيب، إلى زيارة بلد نحلنا أن تظاهراً إقامتنا منذ زمن... إلى فتح باب المنزل والخروج إلى هواء الشارع من دون كمامة وبمأمن من هلع الغيوس.

لا شك أن البشرية عرفت كوارث وسنوات صعبة. كان الناس يقولون في نهايتها: «تذكر وما نتعا». غير أن التاريخ الحديث لا يذكر احتجاز البشر في

لصالح الأمة». قيادات في التنظيم السوري بالسعودية زارت الحرب، مترامنة مع مباركة التنظيم الدولي لـ«الإخوان». وبلغ التضامن أشده بعد ضربة إسرائيل على «حزب الله» عام 2006 بما عرف به «حزب تموز». أخذت كل القوى الأصولية تدافع عن الحزب، لم يكن الحزب يمثل هذا التعلقل داخل الحركة الإسلامية من قبل منذ أول تقارب أصولي شيعي وشنتي ببقاء نواب صفوي بسيد قطب عام 1953. ومن قبله تأسيس حسن البنا جمعية تقرب بين المذاهب 1948، لكن الرئيس سيتراجع بسبب الموجة الإسلامية الغاضبة من اجتياح «حزب الله» لبيروت في 7 مايو (أيار) 2008، مما جعل الإسلاميين يخفون قليلاً مما تأيد مواقف «حزب الله» مراعاة لجماعيتهم. حدثت لاحقاً أشكال من ترتيب التأييد وتنظيم التحالف كما في موقف يوسف القرضاوي الذي انتقل من التأييد المطلق والمناصرة الكاملة إلى نوع من التأييد والنقد تحت شعار «علماء

لم يبق أحد في العالم يخاطب جماهيره لمدة ثلاث ساعات وأكثر إلا حسن نصر الله. في لقائه الأخير مل المذيع، وضجر المتابع، ونام المشاهدون جميعاً.

يعيش نصر الله خارج العالم وعكس حركته وضد مشهدياته ومن دون تسارعه. لم يزل من هذه الأرض غير الحركة لذا تراه مشهوداً حين تطرق إليها مذكراً بأن بها «بنايات ومصانع» بل في أكثر من خطاب يطرح نصر الله إبرام بوصفها نزوة ما توصل إليه العقل البشري، وأن بناياتها ومصانعها هي نهاية إقدام العقول، بينما تصنف إيران الدولي على المستويات كافة بثبت بالإنفاق أنها دولة في غاية الانحطاط.

يحاول نصر الله استثمار ما يحدث من تحولات في المشهد السوري لترميم علاقات «حزب الله» مع الحركات والجماعات الأصولية. بعد عام 2000 توافدت الزيارات على الضاحية الجنوبية في بيروت باسم «تجسير الانتصار

عام يستحق النسيان



الياس حرفوش

العمل؛ لأنهم وحدهم لم يخب أملمهم في حقيقة التطور الذي يملكون بين أيديهم، ولا خابت قنقهم بفرص تحقيق الانتصار في النهاية ولخير البشرية جمعاء. مع هذا التقدم الطبي الذي حصل لا بد من طرح الأسئلة التي يجب أن تطرح: كيف نشأ هذا الوباء؟ وكيف شمم له بالانتشار بهذه السرعة؟ وسبب الإلحاح في طرح الأسئلة ليس معاقبة الصين والمسؤولين في مدينة ووهان، نقطة انطلاق الوباء، بل الاستفادة مما حصل وتعلم الدروس لمنع حصول كارثة مماثلة في المستقبل.

فريق من «منظمة الصحة العالمية» سيوزر مدينة ووهان في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد عام على ظهور العوارض الأولى لوباء «كورونا» في سوق الأسماك والخفافيش في تلك المدينة الواقعة جنوب شرقي الصين. ويطلب المسؤولون في المنظمة للمساح لفريقهم بالتحقيق في الأسباب والمسؤوليات. غير أن بوادر سلوك السلطات الصينية لا تشجع؛ من التشكيك أولاً في رواية الطبيب لي ون ليانغ، الذي كان أول من نبه إلى ظهور عوارض الوباء إصابته بالوباء، إلى سجن الصحافية جانغ جان مؤخرًا أربع سنوات بسبب التقارير التي نشرتها عن انتشار الوباء بين السكان، وعدم اعتراف السلطات بحجم الخطر قبل تفشيه، وصولاً إلى سكان ووهان أنفسهم الذين فقدوا أقارب لهم، ويصابون اليوم بمعرفة حقيقة ما حصل.

أحد سكان ووهان كتب رسالة إلى الرئيس تشي جينبينغ يطلب فيها بالتحقيق في أسباب موت والده. يقول جانغ هاي: «لن ارتاح قبل أن تتم محاسبة المسؤولين في ووهان عما حصل بين ديسمبر (كانون الأول) 2019 ويناير (كانون الثاني) 2020... إنهم يريدون أن يبيحونا واية إنهم سيطروا على الفيروس، لكن الحقيقة إنهم يريدون إخفاء ما حصل. إنهم يريدون التركيز على ما فعلوه بعد ذلك، وليس على السبب. لكن هذا لا يحو الألم الذي أشعر به مثل كل الذين فقدوا أقارب لهم».

لن نجتح الصين في اختيار الحس بالمسؤولية تجاه العالم، سيكون ذلك إضافة مهمة إلى النجاح في اكتشاف اللقاحات، لأنه سيثبت من قدرة الأجهزة الطبية على توفير الحصانة من أوبئة مماثلة في المستقبل.

سجن كبير يشبه السجن الذي فرضه عليهم وباء «كورونا». لو شئت أن تبحث في التاريخ عن سنة ارتكبت ما ارتكبتها سنة 2020 بحق البشرية، فإنك ستحتاج للعودة قرناً كاملاً إلى الوراء: إلى نهاية الحرب العالمية الأولى و«الحمي الإنسانية» التي زادت على ويلات تلك الحرب، وادى انتشارها إلى قتل نحو مائة مليون إنسان. أو إلى ما أطلق عليها موجة «الموت الأسود»، في أواسط القرن الرابع عشر الميلادي، التي تمثلت بجائحة الطاعون التي ضربت مناطق واسعة من أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا، وقضت على 200 مليون شخص.

غير أن الأسوأ في سلسلة تلك الكوارث هو ما أصاب البشرية في القرن السادس الميلادي (عام 563م)، عندما غرق نصف سكان الأرض في الظلام لعام ونصف العام، تحت ضباب كثيف، قيل إنه نتج عن انفجار بركاني في أيسلندا، وعثت الجاعة ومرض الطاعون. ويربط المؤرخون سلسلة الكوارث تلك بانفجار الإمبراطورية الرومانية في آخر عهد الإمبراطور جوستنيان، بعدما قضت على نصف السكان الذين كانوا يعيشون تحت حكمها في ذلك الزمن.

لم يتوفر للناس في تلك الأزمنة السلاح الذي بين أيدينا اليوم، أي سلاح العلم وتطور الخبرات الطبية. وعندما كنا نسال في أوج ياسنا خلال الظروف الصعبة التي مرنا بها هذا العام: كيف تمكن هذا الوباء من ارتكاب هذا الحجم من الضرر في زمن التقدم العلمي وعصر الكمبيوتر وغزو الفضاء؟ كان العلماء يضحكون سرا في مختبراتهم، ويتكلمون على

ذات طابع مذهبي ولكنهم يخفون المذاهب جانباً في سبيل السياسة كما في موقف التنظيم الدولي لـ«الإخوان» من سحق الحوثيين في اليمن.

إن «حزب الله» اليوم وحسب ظهور نصر الله الأخير يحاول استعادة ما يمكن من رصيد لدى الجماعات المتطرفة، وقوف إيران مع النظام السوري وإمرها له «حزب الله» بالدفاع عن النظام ضد المسلمين، وتحريضها لـ«حزب الله» على تغطية مجازر النظام اللبونية، ومشاركته بقتل النساء والأطفال وتهجير الملايين، كل ذلك لم يبلغ علاقة «حزب الله» بـ«الإخوان»، بل لزيم «الإخوان» بتونس كلمة متلفزة وفيها ميثم بين «حزب الله» في سوريا بموقفه ضد الثورة، وبين «مواقف (حزب الله) الوطنية داخل لبنان».

لم تقطع شعرة معاوية رغم وجود معارك ضارية بين المعسكرين. كذلك الأمر في حرة «حماس»، حين سال المذيع نصر الله عن علاقته بالحركة، عذها حالياً تمر بأفضل مستوياتها رغم اندحارها

نصر الله للأصوليين: يمكننا تنظيم الخلاف



فهد سليمان الشقيران

استراتيجيات الحزب وأهدافه. «حزب الله» بقي على علاقة وثيقة بـ«القاعدة» وحين ضربوا في تفجير الخبز عام 1996 دبح أسامة بن لادن بالمفتن قصيده مطلعاً:

جيش الصليب غدا هباء يوم فجرنا
بشباب إسلام كفا ليهابون الخطر
ولذلك تراهم يتعاقدون في مواقف

ينسى أن يده ملطخة ليست بدماء سياسيين يبنه وبينهم فأر، فهذا موضوع آخر، بل سيذكره التاريخ بأن يده ملطخة بدماء ملايين الأطفال والنساء والشيوخ والرجال.

نصر الله المسحوق من إسرائيل حيث فزع الحزب كبار قياديه بغارات إسرائيلية لم يستطيع الحزب الرد عليها وليست لديه القدرة ولا الطاقة ولا الاستطاعة، وبمرجعية إيران المسحوقة من إسرائيل أيضاً بمئات الغارات الجوية والضربات الاستخبارية الداخلية... ظهر معترًا ليس فقط عن هزيمة الحزب وإنما عن تراجع عموم الحركة الأصولية في العالم، لذلك فإن اللقاء من أهدافه دعوة الحركات التي خسرها في الأزمة السورية أن تتعاون مع بذات القوة التي كانت عليها.

هذه هي عقيدة «حزب الله» السياسية والعسكرية، والعجب ممن يرى كل ذلك ويستمر مغتبطاً ولو سأر بأدوار هذا التنظيم الإرهابي.

الشديد بسبب الأحداث السورية، مذكراً بالتمييز بين موقف «حزب الله» من «حماس» وموقف النظام السوري الذي يُعرف بالاتصالات بين الحزب والحركة. وفي زيارة إسماعيل هنية الأخيرة للبنان التقى نصر الله عدة مرات غير الزيارة التي أعلن عنها للجمهور، وهذا ما قاله نصر الله أيضاً.

الخلاف بين الحزب وتنظيم «القاعدة» موجود، وتطرق إليه نصر الله، ولكن هذا لا يعني اختلاف الأهداف الاستراتيجية المشتركة، ومنها مثلاً الموقف من دول الخليج بوصفها الهدف الأول لتنظيم «القاعدة» و«حزب الله» ثمة تخدام جوهني مع «القاعدة» عمره أكثر من عقد ونصف، لذلك ذهب نصر الله بعيد العمليات الانتحارية في صفوف معسكره مقارنة بعددها في صفوف الآخرين مثل «القاعدة» و«داعش»، والعجب أن نصر الله يتحدث عن جرائم «القاعدة» و«داعش» كأن «حزب الله» دخل إلى سوريا بنسبنا الإسعافات الأولية.

بيروت التي لا تهزم



سوسن الأبطح

أخذ، تحت اسم «الفن الجريج». هكذا، كتب لهذه الأعمال، مع نهاية السنة، أن تعيش حياة جديدة، أضف للوحي الفنان الكبير صيدا، وهو الموهوبين بعد آخر، وللوه شعيق عويها المنقوبة عمر مختلف، وأصبحت الثريا الأثرية بعد أن سقطت على الأرض ووضعت فوق مرارة، تحفة بللقت حولها الزائرون صورهم التذكارية. كم يمكن لايتكار أن يفجر من الحراب معاني تحرر وانعتاق عشرات المبدعين قروا أن ينفضوا أحزان نفوسنا على هذه الخسائر الفنية، ويكتنوا لها بعناً سيداً، لم يكن منظرًا. اللوحة الكبيرة التي تطابت قطع الزجاج وأخترقتها سكاكين واستقرت في أحشائها، بدت أجمل من ذي قبل، تماماً كما هو حال «فيلا عود» نفسها وهي تحتفظ بجزء من جراحها كشاهد على النجاة من الموت.

في شارع السراسقة الأنيق، يصز القيمون على «متحف سراسق» وقد

انكفا الزوار، ومتعهدون لا يريدون تفويت رأس السنة، فينتظون حفلات بما تبسر. وكانهم جميعهم لا يكفون من أن يستقلك بأشأ مازحاً، رغم أن مدخوله لا يكفيه لمنتصف الشهر. ثمة من يعشق عيش اللحظة، وما أكثرهم، ومن يرفضون الشؤم، مهما بنيت تصوراته على قانع، وما أجملهم! بيروت تثن ولا تحنني، تترنح وترقب إندحام الكورنيش الحري: «روح الشعب أقوى من النار والبارود. المدينة تتصور لكنها لن تموت». كل يخرج من زادته شيئاً مما يمكن أن يمنح المدينة انغاسها، هذا يرسم جدارية نظيفة هنا، وذلك يزرع شجرة، ومغترب يرسل معونة عائلية، ممثل بقرن المرشح لا يمكن أن يتوقف، فينبض الذاكرة عن عرض في البال، ومخرجون يشحنون كاميراتهم ويصورون أفلاماً مبهرة على المرحلة الحالية، وغاليريات تقاوم الوباء باستقبال معارض جديدة ولو

لا تحيا ولا تموت... إنها «المدينة، السحابية، الرصاصية، الريفية، لا هي سنبلة ولا هي قنبلة» كما وصفها معين سيسيو.

عند كل زاوية ومفترق في بيروت حكاية من حروب، وأناس نفصوا الغبار، وأعادوا إلى الأماكن نبضها، وكانما المدينة اعتادت قيامه بعد أخرى. هذه المرة، ينهي البيروتيون عمامهم الأكثر قسوة، بأخر يفتح على مجهول بحجم ثقب أسود هائل في نهاية نفق. لا يريد الرواد المستأنسون على أرضفة الحانات في «بدارو» أن يصغوا إلى نعيق نشرات الأخبار ويستسلموا لتوقعات العرافين، وأرقام خيالية حول سعر الليرة، وتهديدات أتية من وراء البحار. كل ما يريدهونه جلسة أنس وسمر.

إصابات «كورونا» في أوجها، القفر يأخذ الناس إلى حضيض غير مسبوq، هذا لا يمنع بائع المقفوس أن يمازحك ويضيف إلى طلبك حبة

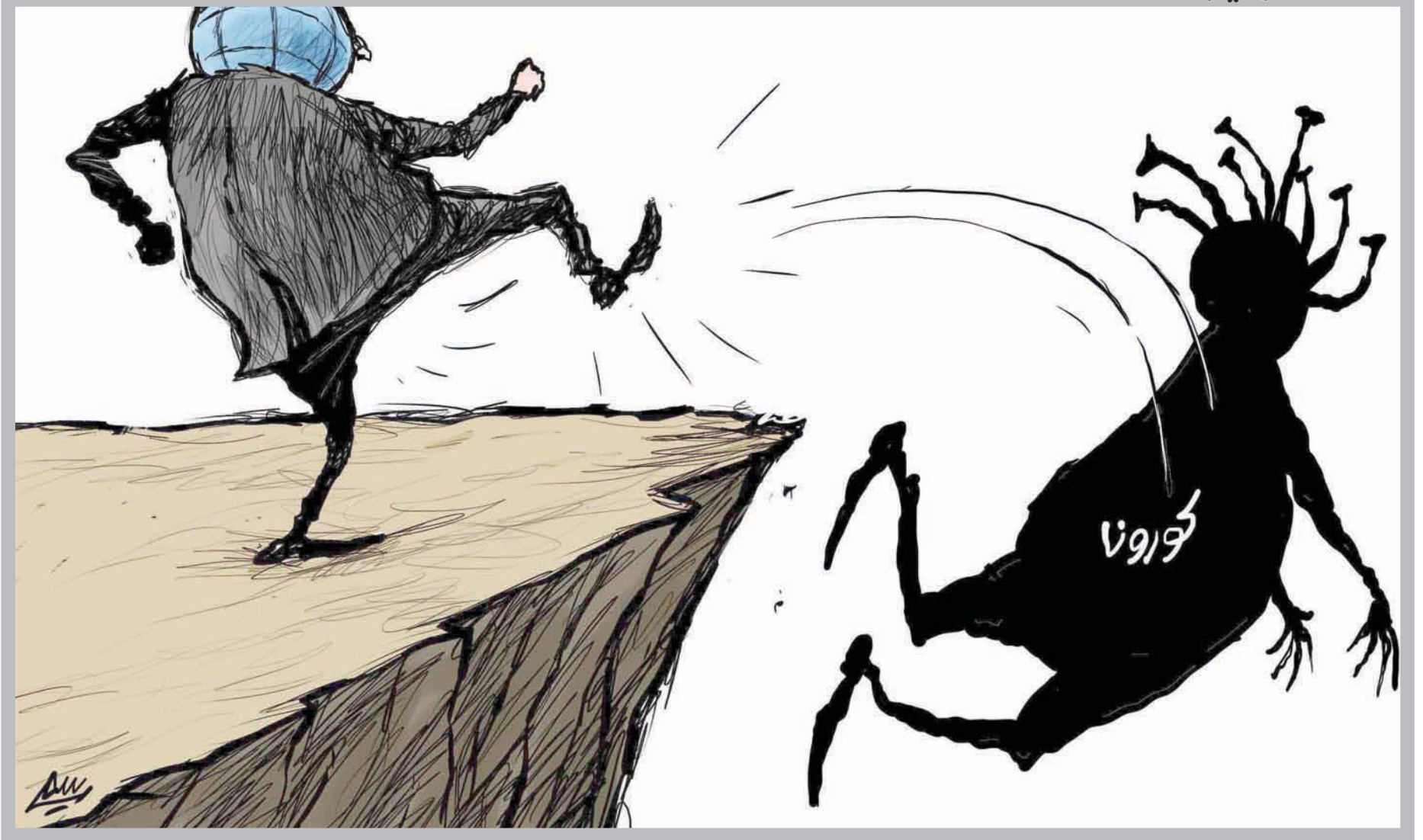
أبدية في هذا العالم. ورواد الأسواق في وسط العاصمة، ماضون في زيارة القرية الميلادية واللهو والنقاط الصور، ولو أغلقت كل المتاجر أبوابها، وفقدت واجهاتها ومحتوياتها. يبدو المشهد سوربالياً، ومؤثراً. لا شيء يثنى المنتزهين عن الاحتفاء بأسواقهم ولو تزيحت ماركات العالم عنها، وهجرها تجار الكوكب.

بمقدور المخيلة العفينة، أن تخرج من الحطام مادة تشدح الأصل. تأتي صبية من طرابلس وتحول سيارة قديمة للدفاع المدني، إلى قاعدة لشجرة العيد، وتجعل من ملابس رجال الإطفاء الذين خسروا أرواحهم، وهم يحاولون إخماد نيران المرقا الجهنمية، شجرة ميلاد، تربتها بعبوات، وتصبها لتضء وسط العاصمة بأزواحهم. يأتي التشكيليون وعشاق الفن بلوحاتهم التي تضرتت في الانفجار، يساعدهم الفنان جان لوي مانغي ليقدمها في «فيلا عود» الأنيقة ضمن معرض

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh +966 112128000 +966 114401440	Rabat +212 37262616 +212 37263000	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	دمشق +963 22282825 +202 6628823
Jeddah +966 126511333 +966 126576159	Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353	القاهرة +202 7492996 +2023 7492855	بيروت +961 51 549002 +961 51 549001
Medina +966 8340271 +966 8396618	عمان +968 5539409 +968 5537103	الخرطوم +249 83778301 +2491 83765987	الدمام +966 8353836 +966 8354918

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

البحر



المشكلة اللبنانية وحلولها العجائبية!

كان إحراق مخيم اللاجئين السوريين بالمنية على مقربة من بلدة تخنين فعلاً إجرامياً يبعث على العار والشنار والفضيحة. والباعث على العار من جهة ثانية زيارة وفد (جليل) من السفارة السورية في لبنان لموطن الحريق والإحراق أسى وأسفاً واستنكاراً، كأنما لا علاقة للنظام السوري بما حدث ويحدث لملايين السوريين الهاربين من «مناعم» النظام في جهات العالم الأربع! وإلى هذه الفضيحة التي صار يحدث مثلها وأفظع منها في لبنان كل يوم تقريباً، هناك الهول الأفظع في مسألة «القرض الحسن» الذي أنشأه «حزب الله» قبل عقدين لرعاية أنصاره من فقراء الطائفة، ثم تبين من طريق المقرضين الظرفاء الذين كشفوا هذه الأيام عن لوائح المودعين والمقرضين، ان القرض ما عاد قرصاً ولا خسناً ولا حسنة؛ وإنما هو نظام مصرفي كامل، تام الانفصال عن النظام المصرفي اللبناني العريق الذي يتصدع وينهار، طاحناً في انهياره مدخرات المودعين الصغار قبل الكبار والذين فقدوا جنى العمر وحتى المرتبات الشهرية الضئيلة التي لا يصلون إليها في رحلة الخراب الشهيرة إلا بشق الأنفس؛ ثم ماذا لو وصلوا إليها أخيراً؟ لقد فقدت ثمانين في المائة من قيمتها وقدرتها رغم شكلها الورقي الجميل. واحرزوا ما الشعار الذي ينشره

البنك المركزي والمصارف المتداعية في وسائل الإعلام وعلى الحيطان: «غملتنا هي اللي عملتينا!» وكأننا من خلقهم وليس من خلق الله! المهم أن آلية القرض غير الحسن تداولت عام 2020 بنصف مليار دولار. ومنذ أواخر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، تتركز كل يوم مجموعات من الحزبيين ومدعي اليسار والعداء أميركا (ما غيرها!) أمام المصرف المركزي ونقابة المصارف، صارخة: «فلسفت حكم المصرف!» ويوم الثلاثاء 29 ديسمبر (كانون الأول) 2020 احزروا إلى أين وصل صراخ هؤلاء: إلى مداخل الجامعة الأميركية، بحجة أن الجامعة رفعت الأقساط، لكنني وأنا أدرس

بالجامعة منذ خمس سنوات ما عرفت بينهم واحداً من الطلاب المتظلمين. فيما أيها الحزب العظيم، ما دمت تملك نظامك المصرفي (الحسن)، فما حاجتك للإسهام في هدم النظام المصرفي القائم، على طريقة أن العملة «الريدئة» تطرد العملة «الجيدة» من السوق؟! الحزب صار عنده هاتفه الخاص، ومصرفة الخاص، ومدارسه الخاصة، ووزاراته الخاصة، وضمانه الاجتماعي الخاص، وجيشه الخاص، دون أن يستغنى عن الاستيلاء على الضمان الرسمي، وعلى المطار، والمرقا، والحدود البرية للبلاد، وأمنها وعسكرها،

حربها وسلمها، بل وترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة بعد أن اغاها مع سوريا الأسد لشدة وحديته! في الفترة الماضية، بل خلال نحو العديدين، اختلف الإعلاميون والمراقبون بشأن «أهداف الحزب» بين إنشاء دويلة إلى جانب الدولة القائمة، أو الاستيلاء على الدولة نفسها. وفي الحقبة الطويلة الطويلة (4 سنوات) التي سيطر فيها الجنرال والحزب، وحدهما، ذابت الفواصل بين الدولة والدويلة تماماً، ولحساب الدولية، ولذلك، ومع تصدع البلقايا،

اللبناني وانتخاباته الحرة؟ لكن كيف ينسى، وهو من اعلام وقادة «ثورة الأرز» و«14 آذار»، أن هذا التحالف امتك الأثرية بالمجلس منذ انتخابات عام 2005، وإلى انتخابات عام 2018، لكن «الحزب» ورئيس المجلس أفلوه سنوات عدة، واحتل الحزب بيروت عام 2008، وأسقط حكومة سعد الحريري المنتخبة عام 2011، وخلال تلك المدة الطويلة نقضوا الإجماع الوطني على النأي بالنفس (عن الأزمة السورية)، وذهبوا للقتال في سوريا والعراق واليمن، ولا ندري أين واين أيضاً؟

اللبناني وانتخاباته الحرة؟ لكن كيف ينسى، وهو من اعلام وقادة «ثورة الأرز» و«14 آذار»، أن هذا التحالف امتك الأثرية بالمجلس منذ انتخابات عام 2005، وإلى انتخابات عام 2018، لكن «الحزب» ورئيس المجلس أفلوه سنوات عدة، واحتل الحزب بيروت عام 2008، وأسقط حكومة سعد الحريري المنتخبة عام 2011، وخلال تلك المدة الطويلة نقضوا الإجماع الوطني على النأي بالنفس (عن الأزمة السورية)، وذهبوا للقتال في سوريا والعراق واليمن، ولا ندري أين واين أيضاً؟

استقالة الجنرال هي التي تضرب «حزب الله» وجبران باسيل في الصميم... بل هي التي تجعل الانتخابات الحقيقية ممكنة

فهل يتجه المعصومون للاستيلاء الكامل، والإعلان عن نظام جديد؟ الدكتور سمير جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية، الذي كان قد أُنذ وصول الجنرال للرئاسة عام 2016، رغم معرفته الجيدة به منذ الثمانينات، ثم فُك تحالفه معه بعد انتخابات عام 2018، يعد أن الحل الإنقاذي جاهز وبسيط: إجراء انتخابات مبكرة، تغير الأثرية الراهنة في مجلس النواب. إلى هذا الحد يثق الحكيم بالنظام البرلماني

الدكتور جعجع لا يرى في استقالة الجنرال حلاً للأزمة، وإنما المشكلة في عمل رئيس مجلس النواب الحالي على تغيير قانون الانتخابات؛ يا سيدي، هل أنت في فرنسا أم إسبانيا؟ كم ستكسب أنت المعارض الكبير في انتخابات

المؤرخ الروماني بليني الأصغر. حين وثق بليني انفجار بركان جبل فيزوف عام 79 ق.م، الذي أودى بحياة والده بالتبني، صنف ردود فعل الناس تجاه ما حدث

مدعوون لوضع قطع من القماش على شجرة المال السحرية، والتحول إلى ما يطلقون عليه «العقيدة النقدية الجديدة»، مع ذلك تكشف استجاباتنا لكارثة 2020 عن جوانب وسمات غير قابلة مع المصائب. ربما نجد في هذا السياق بعض التلميحات والإضاءات فيما قدمه المؤرخ الروماني بليني الأصغر. حين وثق بليني انفجار بركان جبل فيزوف عام 79 ق.م، الذي أودى بحياة والده بالتبني، صنف ردود فعل الناس تجاه ما حدث

إذا كان لعام 2020 أي جوانب إيجابية فسيكون منها الدرس المفيد الذي تعلمناه وهو ألا نياس وننطق أو ننتظر ونفترض

خلال العام الحالي، هي أن الحكومات، باختلاف هوياتها الأيديولوجية، تمثل جزءاً من المشكلة أكثر مما تمثل عنصراً من عناصر أي حل. وقد رحب حتى أشد مؤيدي فكرة أن الحكومة الصغيرة أكثر كفاءة بالقرار، الذي اتخذته كل الدول تقريباً بطبع الأوراق النقدية بافتراض أنه لن يكون هناك مستقبل، ووصفته بال«حكيم والملائم». وبعد ثلاثة عقود من التعبد أمام مذبح التشفير، نحن الآن

إنه عام جديد... ترى هل يكون أفضل أم أقل سوءاً؟

بطيئة لكنها ثابتة. بالعودة إلى اللحظة الراهنة، ربما يستطيع المرء القول إن عام 2020 قد وضع علامة استفهام أمام الكثير من الأمور المؤكدة اليقينية في حياتنا، ومنها في 2019 وكاننا لم نمر بعام 2020؛ فبعد انتشار مرض الطاعون (الموت الأسود) في أوروبا، أو الغزو المغولي لأجزاء كبيرة من آسيا وأوروبا، لم تعد الأمور إلى سابق عهدها، وهذه المرة أيضاً لن يكون سيناريو العودة إلى الجنة مرجحاً إطلاقاً.

لقد أدت تلك الكوارث، سواء تلك المرتبطة بالفيروسات أو الكوارث ذات الطبيعة العسكرية، إلى إحداث تغيرات كبرى في كثير من مناحي الحياة البشرية. لقد كشف الطاعون عن عجز الكنائس وكتب الصلاة في مواجهة وباء لا يمكن السيطرة عليه، وأوضح أن العلم هو الطريق الوحيد للقضاء عليه. كذلك كشف الخراب والهلاك، الذي تسببت فيه حشود وجحافل المغول، عن ضعف الإمبراطوريات المتداعية التي حلت محلها دول قومية كنتاج ل«معاهدات وستفاليا». بعد ذلك مهدت كارثتان الطريق لعصر التنوير، الذي يمثل طريقة جديدة لرؤية وتأييل العالم، الذي حل محل العالم القديم، الذي قدمته الكنيسة والإمبراطورية، بخطى

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



رضوان السيد

دياب لأنهم عدوه ضحية مسكيناً لا يستحق الاتهام جريمة المرقا. وأنا أرى أنهم بالغوا، وإنما هذا هو الذي حصل! استقالة الجنرال هي التي تضرب «الحزب» وباسيل في الصميم، بل وهي التي تجعل الانتخابات الحقيقية ممكنة. وما أزعجه هو رأي عقلاء اللبنانيين والعرب والدوليين. بالله عليك يا دكتور جعجع ألا ترى هذا الاستخفاف بالدستور، من جانب الرئيس وزعائفه؟ فحتى الزعيم ما بلغ مبلغه قولاً، وإن كان قد تفوق عليه بالطبع عملاً. هل قال الجنرال شيئاً عن الاغتيايلات، وعن احتلال بيروت، وعن إسقاط الحكومة المنتخبة، وعن إلغاء الحدود، والقتال في سوريا؟ ثم ألم يعط «الحزب» حق شهر سلاحه إلى «نهاية أزمة الشرق الأوسط»، وحق مكافحة الإرهاب (السني)، ثم تسابق معه على ترسيم الحدود مع إسرائيل؟ إضافة إلى تجاهل الجريمة الكبرى التي اغتيايل مرقا بيروت، وإلقائها على ظهر حسان دياب والأخريين؟! إن الذي أخشاه أن يعمد الجنرال قبل نهاية مدته، ومع «الحزب»، إلى تغيير الدستور أيضاً وإقامة الجمهورية الجديدة؛ ونكاية بالبطيريك والمسيحيين؛ إذا أردنا أن يبقى الدستور، وبيقي النظام، فلا بد من المضي باتجاه استقالة الجنرال أو إلقائه!



أو بشكل سيئ فاشل مع العواقب والآثار الاقتصادية والاجتماعية للوباء. من السمات المهمة الأخرى التأكيد مرة أخرى على الراسمالية بصفتها الوسيلة المؤكدة للتكيف مع أي أزمة تباغتتنا. لقد ساعد كل من توافر رأس المال بأسعار فائدة منخفضة للغاية، إضافة إلى توافر احتياطي الغذاء بدرجة كبيرة، والقدرات الإنتاجية التي لا تنفذ في أنحاء العالم الكثير من الدول من خلال توفير ما يمثل درعا تحميهم من صدمات اقتصادية واجتماعية مهلكة ومميتة. من المرجح أن ينتج عن الطلب المكبوت الناجم عن الوباء في العام الجديد منصة انطلاقا لانتعاش وازدهار النشاط الاقتصادي العالمي مع تأكيد تغيير مواقع ومراكز الكثير من الصناعات والخدمات. بعبارة أخرى، عندما يصل المرء إلى القاع لا يكون هناك اتجاه آخر للتحرك سوى الصعود. لقد علمنا هذا العام، الذي ودعناه أمس، ألا نتعامل مع الأمور والأنبياء على أنها مسلم بها، وأن نقدر حتى المتع الصغيرة، التي يتبجحها لنا العالم، مثل المشي والتجول في متزهة دون ارتداء قناع طبي واق يتحم الأنفاس. مع ذلك إذا كان لعام 2020 أي جوانب إيجابية، فسيكون منها الدرس المفيد الذي تعلمناه وهو ألا نياس وننطق أو ننتظر ونفترض.

الكارثة قدر الإمكان، وهم يجهلون أن عواقب المأساة سوف تطاردهم وتلاحقهم. وأخيراً جاء البعض من كل الأماكن، ومن بينها الأماكن البعيدة، من أجل نهب وسرقة المنازل والمتاجر الخالية المهجورة، أو بيع علاجات من زيت الثعبان، وتحقيق ربح سريع من يؤس البشر. وقد شهدنا خلال العام الذي رحل، ردود فعل واستجابات ماثلة في جميع أنحاء العالم؛ فقد رأينا الذين حاولوا الهروب، لكنهم لم يفلحوا، والذين سارعوا إلى مساعدة الآخرين حتى وهم يعلمون أنهم يخاطرون بحياتهم وأرواحهم. لقد أصبح مئات الملايين أكثر فقراً، في حين ازدادت فرة البعض، ومن بينهم شركتنا «أمازون» و«بيج فارما» على سبيل المثال لا الحصر. وإذا تطرقنا إلى عالم السياسة، سيدد المرء أن الطريقة التي تعاملت بها الحكومات المختلفة مع الوباء تؤثر على موقفها ووضعها أمام الرأي العام في الداخل والخارج. بوجه عام لم يتمكن مسؤولون كثر من تقدير حجم هذه الظاهرة التي كانوا يجهلون عنها كل شيء تقريباً. وفتى أكثر الحالات لم يكن لأي شيء فعلت الحكومات، أو لم تفعله، أثر يذكر على تغيير مسار الوباء. وتعاملت الحكومات بشكل جيد فعال،

دراسة استطلاعية: الحاجة إلى الابتكار والتجديد وارتفاع تكلفة العمل أبرز تحديات العاملين المقبلين

الشركات العائلية تساهم بنحو 216 مليار دولار في الناتج الاقتصادي السعودي

الدليل الاسترشادي الجديد بما يسمح لأفراد العائلة بالأطلاع على جميع أعمال واستراتيجيات الشركة وكيفية حوكمتها وتعاقب الأجيال داخلها، ودفع الشركات العائلية للاعتماد على الاستراتيجية بانفتاحها على المحيط الخارجي يفتح تعاون مع مبادراتها في الخارج بهدف تبادل الخبرات والمعارف التقنية والإدارية، مع ضرورة أن تتحول لشركات مساهمة لتتمكن من بناء أهدافها للاستفادة من الامتيازات التي تقدمها الدولة في إطار الحوكمة ولتستجيب لشروط الإدراج بالسوق المالية.

وشملت التوصيات قيام الشركات العائلية بالاستعانة بهيئات استشارية وجهات أكاديمية وتدريبية من ذوي الخبرة والتجربة الدولية لتزويدها بالنصائح الموضوعية والمستقلة وترسيخ مبادئ الحوكمة وتطبيقها من حيث العائلية وتمكينه من الليات للتحكيم والرقابة والدعم.

وأوضحت أن من أهم التوصيات ذات البعد الهيكلي كما جاء في الدراسة اعتبار أن الدولة بادرت برؤية المملكة 2030 ودعت الشركات العائلية كغيرها من الشركات إلى التحول والهيكلية والحوكمة، أن اللوائح والأنظمة الجديدة يفترض أن تراعى خصائص هذه الشركات وأحجامها وطبيعة نشاطها وأن تكون الزامية العمل بها متدرجة وبشروط مدعومة.

رئيسيا مع إيمانهم بأن التحضير للخلف الذي سيؤدي دفة الشركة يحمل أهمية كبرى لاستدامة شركاتهم العائلية، فيما يرى نسبة من أصحاب الشركات العائلية أن الأزمات الاقتصادية الخارجية تؤثر في مستقبل شركاتهم، وذلك بحسب نوعها وحجمها وانتشارها، مشيرين إلى أن أبرز نقاط الضعف في شركاتهم هي عدم فصل الملكية عن الإدارة وعدم وجود هيكلية واضحة والخلافات عند توزيع الشركة. وجاءت أبرز نقاط الضعف لدى الشركات العائلية بالنسبة لأراء أصحاب المصلحة من جهات حكومية وغير حكومية - بحسب الدراسة - تداخل الصلاحيات وعدم اعتمادها لديلا استرشاديا لوضع نظام يحمي حق الملاك، وكذلك غياب الحوكمة بسبب عدم الوعي بأهميتها بسبب خوف الملاك من فقدان السيطرة على الشركة، وكذلك عدم تطبيق دستور عائلي تلزم به العائلة لضمان استدامتها، رغم إصدار وزارة التجارة لدليل ميثاق الدستور العائلي. وأوصت الدراسة باعتماد

اسم الشركة	السهم	التغير	السهم	التغير	السهم	التغير
ساسكو	10.74	19,993	12,000	16.26	12,600	17.26
با عظيم	18.40	21,986	73	29.75	1,167	29.70
أنعام القابضة	27.30	4,653	597	56.90	20	56.70
تهامة	93.46	1,585	3,027	206.8...	3	205....
عسير	13.35	250,263	295	27.70		27.70
طيبة	7.70	18,589	179	11.26		11.26
مكة	24.00	10,867	682	29.20		29.20
باتك	54.00	74,902	6,727	63.20		63.10
البحاثة	18.00	262,833	2,410	28.20	10	28.20
صادرات	10.60	236,204	14,079	22.20		22.20
	36.50	100,116	215	72.40		72.40
	16.30	8,824	1,417	73.20		73.20

الأسهم السعودية تنهى تداولات عام 2020 بمؤشر إيجابي رغم تداعيات «كوفيد - 19» (رويترز)

من يرغب منهم المزيد من التيسير. وبحسب الاستطلاع، بين المشاركون أن الخلافات العائلية وتعاقب الأجيال لا يشكل تحديا

للشركات العائلية، فيما مثلت التغيرات الجديدة مصدر قلق

أهم تحد فيما يتعلق بالتوسع الخارجي لشركاتهم، مشيرين إلى أن تطوير البنية التحتية المتعلقة بالنقل والخدمات اللوجيستية

وفي استطلاع أجرته الدراسة لمعرفة رؤية هذه الشركات خلال العمل في المناطق الرئيسية؛ أكد عدد من أصحاب الشركات العائلية في منطقة الرياض أن الحاجة إلى

الأسهم السعودية تختتم تداولات 2020 على ارتفاع رغم جائحة «كورونا»

الموازية، أعلق مؤشر العام لسوق (نمو) أمس مرتفعا 1270,81 نقطة ليقتل عند مستوى 26245,46 نقطة، وبدت تداولات بلغت 34 مليون ريال (9 مليارات دولار)، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة 385 ألف سهم

الرئيسي في المملكة في ختام العام 2020 ما يفوق 300 نقطة عن أولى جلسة تداولات في مطلع العام الجاري تمثل نسبة نمو 3,6 في المائة مقارنة بنهاية 2019. وعلى صعيد السوق المالية

متراجعا 71 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,8 مليار ريال تعد الأدنى منذ شهرين، في وقت حظيت فيه السوق المالية بتنامي معدل السيولة اليومية. وسجلت سوق الأسهم

كورونا المستجد قطاع واع وجاذب للمستثمرين المحليين والأجانب. وأنهى مؤشر السوق السعودي أمس الخميس على تراجع بنسبة 0,8 في المائة عند 8690 نقطة.

التوصية البسيطة والشركة المحاصصة والشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة، إلا أن النسبة الكبرى من الشركات العائلية السعودية تندرج - بحسب الدراسة - تحت نوعية الشركات ذات المسؤولية المحدودة باعتبارها تمتاز بقانونيا أكثر مع واقع وتركيبية العائلات السعودية. وقدمت الدراسة تفصيلا متناظرا حول مراحل تطور الشركات العائلية ونسبتها وحجمها والتوزيع الجغرافي لها وتحدياتها ومدى تأثير الأزمات عليها والخيارات الاستراتيجية المتوقعة أن تتخذها الشركة خلال العقدين القادمين، مشيرة إلى أن هذه الشركات وبرغم قوتها وتأثيرها الاقتصادية إلا أنها تواجه تحديات عديدة تتمثل في مشكلات تحظى باهتمام كبير من الجهات المعنية بالشركات العائلية.

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف مرصد لدعم الأعمال في السعودية أمس، عن دراسة متخصصة بحثت واقع الشركات العائلية وأثرها في الاقتصاد الوطني والتوجهات المستقبلية وعلاقتها برؤية المملكة 2030، أن 538 منشأة تمثل حوالي 63 في المائة من إجمالي المنشآت العاملة في البلاد تساهم بنحو 810 مليارات ريال (216 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي السعودي.

وذكرت الدراسة أن 92 في المائة من الشركات العائلية؛ تتواجد في المناطق الرئيسية؛ 45 في المائة منها بالرياض، و28 في المائة في مكة المكرمة، مشيرة إلى أن المنطقة الشرقية، مشيرة إلى أن الشركات العائلية تحظى بمكانة دولية وهي تمثل ما بين 70 إلى 90 في المائة من العدد الإجمالي للشركات حول العالم، فيما تحظى في جميع دول العالم ومنها المملكة بمعايير مختلفة، وهي تشارك في تطوير الاقتصاد الوطني حيث ترعرت ونمت على أكتاف أجيال متعددة ابتداء من جيل الرواد الذين استطاعوا تأسيس الكيانات التجارية والصناعية.

وأشارت دراسة مرصد دعم الأعمال التابع للفرقة التجارية الصناعية بالرياض أن الشركات العائلية بالمملكة تندرج تحت جميع التصنيفات القانونية للشركات في البلاد بما فيها شركات تضامنية، وشركات

الرياض، «الشرق الأوسط»، أنهت السوق المالية السعودية الرئيسية تعاملاتها للعام 2020 على نمو 3,6 في المائة متخطية في حدود دنيا تداعيات جائحة

النفط يستقبل 2021 بآمال التعافي من جراح «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

فقدت أسواق النفط الخام العالمية نحو خمس قيمتها في 2020؛ إذ تسببت إجراءات العزل العام الصارمة لمكافحة فيروس «كورونا» في شل معظم الاقتصاد العالمي؛ لكن الأسعار انتعشت بقوة من مستوياتها المتدنية، إذ تقدم الحكومات تحفيضا.

ويوم الخميس، أضر أيام التداول في 2020، انخفض خام القياس العالمي برنت ثمانية سنتات، أو ما يعادل 0,2 في المائة إلى 51,55 دولار للبرميل، بحلول الساعة 07:56 بتوقيت غرينتش. وسعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 13 سنتا، أو ما يعادل 0,3 في المائة إلى 48,27 دولار للبرميل.

وقال ستيفن إينيس، كبير استراتيجيي السوق لدى «أكسي»؛ إنه هود نهاية العام، لكن ضعف الدولار يساهم في منع السوق من التراجع أكثر.

وزاد خاما برنت وغرب تكساس الوسيط بأكثر من الضعف من المستويات المتدنية المسجلة في أبريل (نيسان)، ليتخطيا عاما شهد أول أسعار سلبية لخام غرب تكساس، مما تسبب في صدمة للمستثمرين في أنحاء العالم. وارتفعت الأسهم الآسيوية الخميس، ونتيجة لاختتام عام 2020 المضطرب عند مستويات قياسية مرتفعة، بعد تنامي آمال المستثمرين في تعاف اقتصادي عالمي، مما أدى إلى انخفاض الدولار أكثر مقابل معظم العملات الرئيسية.

ويُتَهِى الدولار 2020 في دوامة هبوطية مع مراهنة المستثمرين على أن التعافي الاقتصادي العالمي سيجذب الأموال لأصول عالية المخاطر، حتى في الوقت الذي تقدر فيه الولايات المتحدة المزيد لتمويل عجزها المزدوج المتصحم.

وتتجه أسواق السلع الأولية العالمية لاختتام 2020 بآداء قوي، في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار وأخر 2022 و 2023.

وأعلنت واشنطن فرض رسوم جمركية إضافية على منتجات فرنسية وألمانية على خلفية النزاع المستمر منذ فترة طويلة حول الدعم الذي يتم تقديمه لعمالقي صناعة الطائرات الأوروبية («إيرباص» والأمريكي «بوينغ».) وقال الممثل التجاري الأمريكي في بيان مساء الأربعاء إن الرسوم الجديدة ستشمل «أجزاء تصنيع الطائرات الفرنسية والألمانية» وأنواعا من النسيج والمشروبات الروحية التي ستضاف إلى لائحة منتجات من البلدين الأوروبيين تم فرض رسوم إضافية عليها منذ عام 2019.

واعتبر المسؤول الأمريكي في بيان أن هذه الخطوة تأتي ردا على

بيكين تقول إن «اتفاقية الاستثمار» مع الاتحاد الأوروبي تفضي إلى تعافي الاقتصاد العالمي

ناتج الصين في عام الجائحة يتجاوز 15,38 تريليون دولار

بيكين، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الصيني شي جينينغ الخميس، إن الناتج المحلي الإجمالي للصين خلال عام 2020 يتجاوز 100 تريليون يوان (15,38 تريليون دولار)، مغربا عن أملة أن ينعم العالم خلال العام الجديد بالاستقرار والرخاء والأمان والسلام لكل الشعوب.

ووفق بيان البنك الدولي، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين في 2019 نحو 14,34 تريليون دولار، بما يعني أن تقديرات الرئيس الصيني تظهر نمو يفوق تريليون دولار، أو ما يعادل 7,25 بالمائة مقارنة بالعام السابق.

وأضاف شي في كلمة بمناسبة العام الجديد: «يعتبر عام 2020 غير عادي تماما، وفي مواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) المفاجئ،

حققت الصين إنجازات كبيرة في القضاء على تأثيرات الوباء والتنسيق الشامل بين أعمال الوقاية والسيطرة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكملنا تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة عشرة، ورسمنا خارطة الخطة الخمسية الرابعة عشرة، وتسارع بناء نمط تنموي جديد، وتعمق تنفيذ التنمية عالية الجودة.»

وتابع شي: «كانت الصين أول دولة تحقق نموا إيجابيا بين الاقتصادات الرئيسية في العالم، ومن المتوقع أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي عام 2020 إلى مستوى المائة تريليون يوان. وأنجزت الصين استكشافات علمية مهمة مثل المسبار (تيان ون 1) والمسبار (تشانغ أه 5) والغواصة (فن دن تشه)، كما بدأت عملية بناء ميناء هاينان للتجارة الحرة بنشاط.»

وأشار الرئيس الصيني إلى «عام 2020 شهد إنجازا فيما يتعلق ببناء المجتمع رغيد الحياة على نحو شامل، وانصارا حاسما في معركة القضاء على الفقر، حيث تم انتشال نحو مائة مليون فقير ريفي من الفقر، وخرجت المحافظات الـ832 للفقررة كافة من دائرة الفقر»، ولفت إلى أن عام 2020 كان مليئا بالصعوبات، وأدرك الجميع أهمية تضافر الجهود والتعاون لمكافحة الوباء.

وقال شي: «إن عام 2021 يوافق الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني (الحاكم)، وإن الصين ستواصل خلال هذا العام مسيرة بناء الدولة الاشتراكية الحديثة بشكل شامل»، مغربا عن أملة تحقيق الاستقرار في العالم بحلول العام الجديد، والرخاء والأمان والسلام لكل الشعوب. وفي سياق منفصل، قال

مسؤول بوزارة التجارة الصينية في بيان، إن الصين والاتحاد الأوروبي استكملا مفاوضات اتفاقية للاستثمار في الموعد المحدد، حيث تمثل هذه الاتفاقية معلما مهما في تطوير العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي. وكانت اتفاقية الاستثمار

كما أنه ثالث أكبر مصدر ومقصد للاستثمار بالنسبة للصين. وتعززت الصين تعزيز التعاون بشأن موارد خام الحديد مع دول تشمل روسيا ومنغوليا وكازاخستان، بحسب مسودة إرشادات من وزارة الصناعة لتطوير جودة قطاع الفولاذ.

وهناك تشجيع للشركات الصينية لتسريع وتيرة تشييد مشاريع خام الحديد الكبرى في غرب أفريقيا وغرب استراليا، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرج. وسوف تدفع الحكومة من أجل شراء مشترك لخام الحديد وإنشاء نظام تسعير عادل وشفاف. وترمي الصين إلى إقامة العديد من مجموعات صناعة الحديد الضخمة بحلول 2025، وسوف يوكل إلى أكبر خمسة مصانع صلب

بمبارسة (أثار) الماضي رسوما عقابية بنسبة 25 في المائة على منتجات الاتحاد الأوروبي الشهيرة مثل النسيج والأجبان وزيت الزيتون، و15 في المائة على طائرات «إيرباص».

ومن جهة أخرى، انخفض عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة على غير المتوقع الأسبوع الماضي، بين 2007 و2009.

وما زال نمو الإصابات بكوفيد 19 مرتفعا أيضا، رغم أن الزيادة الوتق الراهن أنها بلغت الذروة في منتصف ديسمبر بحسب إحصاء لرويترز. وتظل القيود المفروضة على الشركات، لا سيما في قطاعي الأغذية والضيافة، سارية في العديد من أجزاء البلاد، مما يكبح إنفاق المستهلكين والتوظيف.

وقال وزير العمل الأميركي الخميس إن نمو سوق العمل في ظل الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا والمستمرة منذ ما يزيد عن تسعة أشهر. وقالت وزارة العمل الأميركية الخميس إن إجمالي طلبات الإعانة الجديدة والمعطل في ضوء العوامل الموسمية انخفض إلى 787 ألفا للأسبوع المنتهي في 26 ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع 806 آلاف

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

على خلفية نزاع دعم بوينغ وإيرباص أميركا تختتم 2020 بتصعيد جمركي مع أوروبا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت واشنطن فرض رسوم جمركية إضافية على منتجات فرنسية وألمانية على خلفية النزاع المستمر منذ فترة طويلة حول الدعم الذي يتم تقديمه لعمالقي صناعة الطائرات الأوروبية («إيرباص» والأمريكي «بوينغ».) وقال الممثل التجاري الأمريكي في بيان مساء الأربعاء إن الرسوم الجديدة ستشمل «أجزاء تصنيع الطائرات الفرنسية والألمانية» وأنواعا من النسيج والمشروبات الروحية التي ستضاف إلى لائحة منتجات من البلدين الأوروبيين تم فرض رسوم إضافية عليها منذ عام 2019.

وأضاف بيان الممثل التجاري: «في تنفيذ فرض رسومه الجمركية... استخدم الاتحاد الأوروبي بيانات تجارية تعود لفترة انخفض فيها حجم التجارة بشكل كبير بسبب الآثار المروعة لكوفيد - 19 على الاقتصاد العالمي.» وتابع: «كانت النتيجة

أكثر بكثير مما كان سيتم في حال استخدام بيانات فترة أخرى

عادية. ورغم أن الولايات المتحدة أوضحت للاتحاد الأوروبي التأثير التшовيهي لهذه الفترة الزمنية المحددة، إلا أن الاتحاد الأوروبي رفض تغيير مقارنته.»

وهذا القرار هو الأحدث في المعركة التجارية المحمّدة بين الطرفين منذ 16 عاما بسبب اتهامات متبادلة بدعم صناعة الطائرات خارج إطار القواعد القانونية، ثم تاجحت في ظل السياسة الحمائية التي اتبعتها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. كما أن القرار يأتي رغم عقد الأعمال على هدنة تجارية بعد فوز رسم إضافي عليها منذ الرئاسة.

وكانت منظمة التجارة العالمية قد أجازت في 2020

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

طلب في الأسبوع السابق. وكان اقتصاديون استطاع رويترز أراءهم توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 833 ألفا في أحد أسبوع. ورغم تراجع طلبات إعانة البطالة عن ذروة 6,867 مليون القياسية المسجلة في مارس (آذار) 2009.

وقال وزير العمل الأميركي الخميس إن إجمالي طلبات الإعانة الجديدة والمعطل في ضوء العوامل الموسمية انخفض إلى 787 ألفا للأسبوع المنتهي في 26 ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة مع 806 آلاف

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

في ظل تعافي الطلب، وحزم تحفيز واسعة الانتشار، مما يدعم الأسعار

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,31	0,38	0,71	15,74	8,91	1508	2,67	2,67
ج. استرليني £	5,12	4,97	0,52	5,01	0,51	0,51	0,42	21,48	12,15	2056	3,64	3,64
يورو €	4,59	4,46	0,47	4,50	0,46	0,46	0,37	19,27	10,90	1845	3,27	3,27

بتكوين	امس	السابق
28503	1899,50	1891,00
27838	السابق	السابق

الذهب	امس	السابق
51,15	51,63	51,63

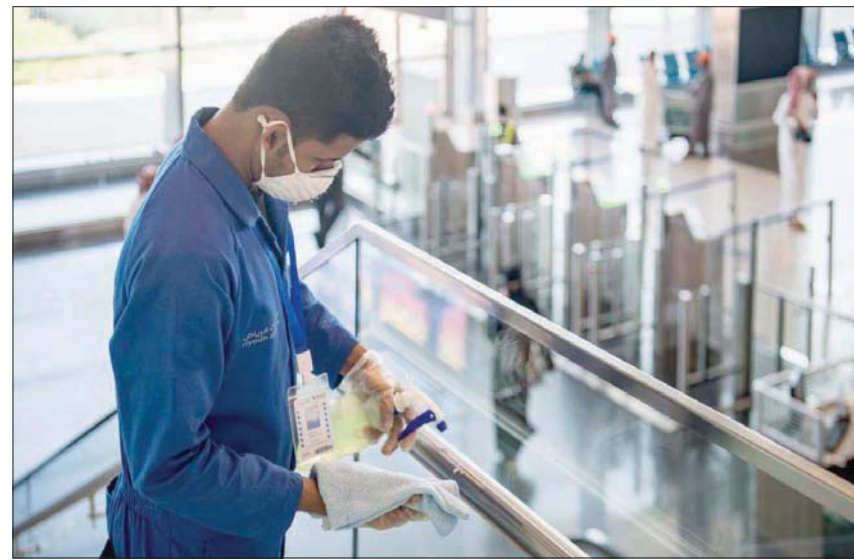
النفط (برنت)	امس	السابق
51,15	51,63	51,63

توحش العجز التجاري ينهش الليرة التركية «المريضة»

أنقرة، «الشرق الأوسط»
انتهت الليرة التركية ستة أيام من المكاسب الخميس، بعد نشر بيانات تفيد بأن العجز التجاري للبلاد ارتفع بنحو 154 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووفقاً لما رصدته وكالة «بلومبرغ»، فقد تراجعت العملة التركية بنسبة 0,9 في المائة إلى 17,4491 ليرة لكل دولار عند الساعة 10:49 بتوقيت غرينتش، لتنتهي أطول مسيرة مكاسب منذ مايو (أيار). وجاءت ارتفاعات الليرة في ديسمبر (كانون الأول) مدعومة بالرفع الثاني لأسعار الفائدة خلال شهرين، الأمر الذي عزز مصداقية البنك المركزي والتدفقات إلى الأصول التركية، بعدما تسبب تبني سياسات غير منضبطة في إثارة مخاوف المستثمرين في وقت سابق من العام. ورغم ذلك، فإن الليرة تتجه لتسجيل خسارة بلغت نسبتها 20 في المائة خلال العام ككل، لتصبح الأسوأ أداءً بين عملات الأسواق الناشئة بعد عمليتي الأرجنتين والبرازيل. وأضحت بيانات نشرها معهد الإحصاء التركي الخميس بارتفاع العجز التجاري الخارجي للبلاد إلى خمسة مليارات دولار في نوفمبر، بارتفاع بنسبة 153,5 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. ووفقاً لما نقلته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، فقد تراجعت الصادرات التركية بنسبة طفيفة بلغت 0,9 في المائة في 13,70 في المائة و15,27 في المائة.

موضوع المقابل المالي والرسوم الحكومية على العامل الوافد. وأوضح المعجل أن هذا الأمر سيخضع للمراجعة وربما يتم وضع المقابل المالي والرسوم الحكومية على الوافدين بشكل ربع سنوي بدلاً عن سنوي، مفيداً أن المقابل المالي ورسوم الإقامة هي على صاحب العمل الحالي، في وقت كشف فيه إن عدة أدلة ستصدر قريباً لتوضيح الأنظمة الجديدة. يذكر أن السعودية في مطلع يوليو (تموز) من العام 2017 انطلقت في تحصيل رسوم على المرافقين للعمالة المقيمة داخل البلاد؛ وذلك ضمن برنامجها المخصص لتحقيق التوازن المالي.

الم. التجارة السعودية، أمس عن إلغاء مطلب الترخيص لنشاط تحصيل الديون للأفراد، ليكون بإمكان المستثمرين مزاوله النشاط مباشرة بعد إصدار سجل تجاري لتحصيل الديون. وجاء سعيها منها إلى تيسير مزاوله الأعمال الاقتصادية، وتخفيف المتطلبات المتعلقة، وتحسين بيئة الأعمال التجارية والاقتصادية في المملكة 440 مليار دولار حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2020 ومن المتوقع أن تظل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي أقل من 35 في المائة في كل من 2021 و2022 كما أن لديها 600 مليار دولار أخرى في المعاشات التقاعدية والتنمية والصناديق السيادية الاستراتيجية مثل صندوق الاستثمارات العامة.



السعودية قدمت مبادرات استراتيجية تعزز حقوق العاملين للعام المنصرم 2020 (الشرق الأوسط)

العمل هاني المعجل خلال ورشة عمل حملت عنوان «تحسين العلاقة التعاقدية لعامل القطع الخاص»، أنه يوجد اتجاه لبحث

وأخيراً توطئ المهنة المحاسبية، وكانت فعالية نظمتها «غرفة مكة» شارك فيها مسؤولون من الوزارة لحوا إلى دراسة استيفاء

مؤسسة عالمية ترفع توقعات عودة النمو لميزانية السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف
رفعت المؤسسة العالمية «يوروموني»، توقعاتها بعودة النمو والميزانية بشأن السعودية للتحرك نحو التوازن في عامي 2023 و2024، حيث يمكن للسعودية إدارة التحدي بفضل ما لديها من مصدات مالية بجانب أن الديون المنخفضة. وتوقعت «يوروموني» عودة لائقة، على حد وصفها، لنمو القطاعات النفطية وغير النفطية السعودية وانخفاض العجز بنسبة 6 في المائة وزيادة إسهام القطاعات المختلفة في الناتج الإجمالي المحلي في نهاية العام 2021، مشيرة إلى

للمواطنين فرص عمل منتجة وحياة كريمة ويعزز الانتقال لاقتصاد متنوع ومزدهر، يتجاوز كل تحديات اليوم والمستقبل، فيما كانت أهدافه الرئيسية تنص على تخفيض البطالة، وزيادة الإنتاجية، وزيادة المشاركة، وزيادة كفاءة مبادرات تحولية رئيسية طورت بناء على دراسات تمهيدية مستفيضة ومسوح بحثية وميدانية. وقال بيان صدر أمس «اتتبع الوزارة منهجية مبنية على استخلاص إصلاحات وسياسات قائمة على الأدلة لرفع كفاءة السوق، إضافة لتفصيل الاستراتيجية لاستخلاص المبادرات وخطة التنفيذ، بعد إجراء مقارنات معيارية دولية وتحليل الكثير من التقارير وإشراك أصحاب المصلحة». وأوضحت الوزارة أن تطوير الاستراتيجية تم بمنهجية تشاركية، كما ركزت على إعداد إصلاحات جذرية في سوق العمل في قطاعه العام والخاص، واشتملت على حزم من المبادرات، وارتكز نطاقها على زيادة معدل المشاركة الاقتصادية ورفع المهارات والإنتاجية وتحسين كفاءة السوق، إضافة لانسجامها مع برامج تحقيق الرؤية ومستهدفات رؤية المملكة 2030. وشددت الوزارة أن رؤية الاستراتيجية تنص على أن يكون سوق العمل السعودي سوق عمل جاذباً للمواهب والقدرات المحلية والعالمية، يوفر

هذا الأسبوع

عام مضى
وعام يأتي بأمل جديد

عام 2020 إنجازات سعودية عالمية

معاً نحن أقوى...
مجلة سيدتي...
أقربها أونلاين كاملة

استقبلي العام الجديد
بموضة أحمر الشفاه الداكن

www.sayidaty.net

أعلنت الاستحواذ على 15 محطة وقود بـ10 ملايين دولار

«أدنوك للتوزيع» الإماراتية تتوسع في سوق الطاقة السعودية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة أدنوك للتوزيع الإماراتية عن تنفيذ اتفاقية نهائية لاستحواذ على 15 محطة خدمة في السعودية، مما يؤكد التزامها باستراتيجيتها الرامية لتوسيع أعمالها في المملكة، التي تعد أكبر سوق لبيع الوقود بالجزيرة في دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت «أدنوك للتوزيع» التي تعد الموزع الوحيد للوقود في الإمارات السبع، إن إضافة هذه المحطات الجديدة تسلط الضوء على استراتيجية النمو الذي طوله على مدى الرامية إلى أن تصبح أيضاً مشغلاً رائداً في قطاع بيع الوقود بالجزيرة في السعودية، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تحقق هذه العملية المزيد من القيمة لصالح الشركة، والناجمة عن زيادة هوامش ربح الوقود والنهج المتمثل في إدارة منتجات وقود الجزيرة وغير المتعلقة بالوقود. وأوضحت الشركة الإماراتية أن قيمة صفقة الاستحواذ تبلغ 36,7 مليون درهم (10 ملايين دولار)، مشيرة إلى أن الاستحواذ يخضع لشروط معينة تتضمن الحصول على موافقة الجهات التنظيمية. ولفتت إلى أن محطات الخدمة الجديدة تقع في المنطقة الشرقية في السعودية، وذلك في مناطق تخدم كل من المسافرين على الطرق السريعة والأحياء السكنية على حد سواء، وسيتم تجديد المحطات الجديدة وفقاً لمعايير العلامة التجارية لشركة أدنوك للتوزيع، وقالت «ستقدم المحطات خدمات تزود بالوقود وبيع بالجزيرة عالية الجودة، بما في ذلك متاجر التجزئة، والتي تمثل فرصة استثمار فريدة ومجربة كفلت النجاح للشركة في الإمارات». وفي هذا السياق، قال أحمد الشامسي الرئيس التنفيذي بالإدارة لشركة أدنوك للتوزيع: «يمثل توسيع حضورنا في السعودية علامة فارقة بالنسبة لشركتنا وجزءاً من استراتيجيتنا للنمو المريح، حيث نلحقنا إلى هذا

السودان يتجه لإجازة موازنة 2021 بزيادة في الإيرادات

الخرطوم، محمد أمين ياسين
تجيز حكومة السودان في غضون الساعات المقبلة موازنة العام 2021، بزيادة في الإيرادات، وعجز أقل من موازنة العام السابق، وهي أول موازنة بعد إزالة السودان من قائمة الدول الاربعة للارهاب، ونذهب كل التوقعات إلى أن الاقتصاد السوداني سيشهد انفتاحاً خلال العام الحالي، يضع حداً للأزمات المعيشية التي يواجهها المواطن منذ سنوات. وتهدف الموازنة إلى تحقيق معدل نمو موجب للناتج المحلي الإجمالي، وتخفيض نسبة العجز الكلي، في الحدود الآمنة، كما تشدد على ولاية وزارة المالية الحال العام، بما في ذلك الشركات المملوكة للحيش والأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى سيطرة البنك المركزي على النقد الاجني. وتأتي موازنة العام 2021 في ظل التدهور المستمر في قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية، الذي بدوره أدى إلى ارتفاع كبير في معدلات التضخم، وزيادة أسعار السلع الأساسية التي يحتاجها المواطن في معاشه اليومي، وتوقعت وزيرة المالية، هبة محمد علي، أن تحقق موازنة العام 2021 معدلات نمو للناتج الإجمالي تكون كافية لخفض معدلات البطالة، وتقليل التفاوت في توزيع الدخل. ويقول عضو اللجنة العليا للموازنة، عادل خلف الله، لـ«الشرق الأوسط» إن الموازنة تستند على تقديرات حقيقية، تأخذ في الحسبان التأثيرات الإيجابية التي يمكن أن تعود على الاقتصاد بعد إزالة السودان من قائمة الإرهاب، وأوضح أن الموازنة تستهدف تحقيق التوازن التنموي وتخصيص موارد لمشروعات تنوع بطريقة عادلة على جميع ولايات البلاد. وأكدت الموازنة - بحسب الاتفاق الذي تم في اجتماعات اللجنة العليا - عدم زيادة الدولار الجرمي، أو اللجوء إلى تعويم العملة الوطنية، والإبقاء على

قبيل إجازة الموازنة في مجلس الوزراء، المتوقع خلال ساعات، بضرورة التركيز على زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاعات المختلفة، وتنشيط الصادرات والحد من الواردات، وتعظيم العائد من المادرات خاصة الذهب. وأكدت وزارة المالية عدم وجود أي اتجاه لزيادة قيمة الدولار الجرمي، في مشروع الموازن، وأن أي تعديلات لن تتم بدون إجراء الدراسات المعنية لمعرفة آثار التعديلات على الاقتصاد الكلي. وتستهدف موازنة العام 2021 التركيز على قطاعي الصحة والتعليم والاستثمار في برنامج الدعم النقدي للأسر والفئات الهشة. وأدت انعكاسات جائحة كورونا إلى نقص في الإيرادات العامة لموازنة العام الماضي بنسبة 40 في المائة. ولا تستبعد وزارة المالية السودانية أن تواجه موازنة 2021 تحديات خارجية وداخلية، قد تؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي وزيادة التضخم.

استشارات



د. حسن محمد صدقي *

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

كمادات باردة أم دافئة؟

● ما الأفضل للآلم: الكمادات الباردة أم الدافئة؟

- هذا ملخص أسئلتك. وقد يُعاني المرء من أن لآخر من الام نتيجة: إجهاد عضلة، أو النوات في الأربطة بمفصل، أو من صداع، أو وجع في الظهر، أو التهابات المفاصل، أو الإصابات في الحوادث.

ومن هذه، إصابات حادة ظهرت حديثاً، وأخرى مزمنة ظهرت أقدم من 6 أسابيع. ويأتي السؤال حينها: بالإضافة إلى تناول الأدوية المسكنة للألم والراحة لآلم العضلات والأوتار والمفاصل، ما الذي سيُشعره بتحسّن أفضل ويلاتم الآلية التي تسببت في الآلم: هل برودة الثلج والكمادات الباردة، أم الحرارة والكمادات الدافئة؟ وهل من الممكن استخدام كليهما؟

بدايةً، إذا حدثت إصابة أو بدأ الآلم بشكل مفاجئ، فتجدد مراجعة الطبيب لتقييم الحالة وإعطاء خيارات المعالجة. وفي الإصابات الحادة لا يجدد استخدام الحرارة في البداية، لأن هذه الحرارة الزائدة يمكن أن تزيد الالتهاب وتؤخر من حدوث الشفاء المناسب.

ومن أمثلة الإصابات الحادة: التواء المفاصل (يصيب أربطة الشرايط القوية من الأنسجة الليفيّة التي تربط عظمتين معاً داخل المفصل)، أو التمزق (يصيب العضلات أو الحبل الليفي من الأنسجة التي تصل العضلات بالعظام) عند اللعب أو القيام بأعمال منزلية، أو تكرار الاستخدام لأحد المفاصل كالركبة أو الرسغ.

عند التعامل مع هذه الإصابات الحادة، من الأفضل البدء بالتلج في الغالب. لأن البرد يضيق الأوعية الدموية، مما يحد من النزف والتهاب ويقلل التورم ويحد من نشوء الكدمات، هذا مع الراحة والضغط على المفصل ورفع.

ولكن البعض لديه حساسية من برودة كمادات الثلج، وينزعج منها وربما قد تسبب له في الآلم، بخلاف الكمادات الدافئة والحرارة التي تشعره براحة الدفء وتجعله يعتقد أنها الأفضل لإزالة الآلم. وهنا يجدر الأ بتدخ المرء بهذه الراحة، لأن الحرارة تفاقم الآليات المرضية المرافقة للإصابة بخلاف البرودة. و فقط بعد زوال الالتهاب والتورم، يمكن التبدل إلى الحرارة، التي يمكن أن تساعد في تخفيف أي تصلب في العضلات في موقع الإصابة، خصوصاً في حالات إصابات الأوتار.

أما في حالات الإصابات المزمنة، التي استمرت لأكثر من 6 أسابيع، فقد يكون من الممكن استخدام الحرارة، لأنها حينئذ قد تعمل على زيادة تدفق الدم وإرخاء العضلات المشدودة وتخفف آلام المفاصل المزمنة.

وبالتالي قد يشعر المصاب بالراحة وتحسين نطاق الحركة في المفصل، لأن المرضي الذين لديهم التهاب المفاصل المزمن أو الآلم الناتج عن تلف الغضروف في المفاصل، قد يحصل لديهم آلم وتيبس في أماكن مثل المرفقين والركبتين والكثفين والأصابع. وفي هذه الحالات قد تساعد الحرارة الرطبة (مثل النقع في حوض الاستحمام أو الاستحمام بماء دافئ) في الشعور بتحسن.

وفي حالات نوبات الآلم المفاجئ للتهاب النقرس، يمكن للثلج أن يهدئ النوبات مع المساعدة بتخدير الآلم في المفصل.

وكذلك يمكن أن تساعد الأقنعة الباردة أو الكمادات الباردة على الجبهة والعينين، قد تهدئة آلم الصداع. ولكن تجدر ملاحظة أن الحرارة الرطبة أو الكمادات الدافئة يمكن أن تخفف من تشنجات عضلات الرقبة التي تساهم في تفاقم الصداع.

هذا كله في حالات الإصابات أو الأمراض المزمنة في العضلات والأربطة والأوتار والمفاصل، ولكن في حالات إجراء التمارين اليومية دون وجود إصابات؛ فإن استخدم الحرارة قبل إجراء تمارين التمدد لمرونة العضلات للقيام ببرنامج تمرين رياضي، أمر ممكن. وكذلك بالإمكان استخدام العلاج بالثلج أو البرودة بعد التمرين لمنع حدوث أي التهاب.

ولوضع الثلج بأمان؛ يمكن استخدام أكياس البازلاء أو الذرة المجمدة، أو مكعبات ثلج موضوعة في كيس، أو كيس جل مملئ. وتوضع على منطقة الآلم لمدة 15 دقيقة، ثم إعطاء المنطقة راحة. ويمكن تكرار ذلك لمدة تزيد على 48 ساعة حتى يزول التورم أو الآلم أو التهاب المفاصل.

تناول السكر والسرطان

● ما علاقة السكر بالسرطان، وهل يتسبب تناول السكر في جعل السرطان أسوأ؟ - هذا ملخص أسئلتك، والتي ذكرت أن السبب هو أن الخلايا السرطانية تتغذى على السكريات، وأن التوقف عن تناول السكر وسيلة لخفض نشاط ونمو الورم السرطاني. وبالبحث وجدت أن «مجمّع البحوث السرطاني» البريطاني قد تحدث عن هذا الأمر، ولخص الموضوع بوضوح عند قوله: «عادة ما تنمو الخلايا السرطانية بسرعة، وتتكاثر بمعدل سريع، وتستهلك كثيراً من الطاقة. وهذا يعني أنها بحاجة إلى كثير من الجلوكوز».

ولكن تلك الخلايا السرطانية لا تتوق فقط إلى السكر، بل تحتاج أيضاً إلى كثير من العناصر الغذائية الأخرى، مثل الأحماض الأمينية البروتينية والدهون. ولا يوجد دليل على أن اتباع نظام غذائي «خال من السكر» يقلل من خطر الإصابة بالسرطان، أو يزيد من فرص البقاء على قيد الحياة إذا جرى تشخيص الإصابة به.

وقصة السكر والسرطان معقدة، فمن ناحية، فإن تناول السكر نفسه لا يسبب السرطان، ومن ناحية أخرى لا توجد طريقة (في الوقت الحالي) لتجوع الخلايا السرطانية من الجلوكوز دون الإضرار بالخلايا السليمة أيضاً. ولا يوجد دليل أيضاً على أن اتباع نظام غذائي منخفض جداً في الكربوهيدرات سيقلل من خطر الإصابة بالسرطان أو يساعده بعلاجها.

وبالنسبة لمرضى السرطان، فإن الحصول على التغذية الكافية أمر مهم لمساعدة أجسامهم على التكيف مع العلاج. لكننا قلقون بشأن كمية السكر المضاف التي يستهلكها الناس لأنها تعزز زيادة الوزن، وزيادة الوزن أو السمنة تزيد من خطر الإصابة بأنواع متعددة من السرطان.

ولذا؛ فإن الرسالة الرئيسية هي أنه رغم أن منع السكر لن يوقف السرطان في مساراته، فإنه يمكن جمعاً لتقليل خطر الإصابة بالسرطان من خلال اتخاذ خيارات صحية. وخفض كمية السكر المضاف في وجباتنا الغذائية يعدّ وسيلة جيدة للمساعدة في الحفاظ على وزن صحي للجسم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد، istisharat@awsat.com

ندوة «عربية» افتراضية في جدة

قرح القدم السكرية... وأخر تقنيات علاجها

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

أصبح داء السكري من المشاكل الصحية الخطيرة التي تعاني منها المجتمعات العالمية، وباتت ترصد لها الميزانيات الطائلة لإيقاف التزايد المطرد للحالات والتي أثقلت كاهل مقدرات الكثير من الدول بسبب ارتفاع كلفة علاج المرض والتعامل مع مضاعفاته الخطيرة. ولعل من يلقى نظرة فاحصة وناقدة لمنهجيات هذه الأنظمة في التعامل مع المشكلة، يجد أنها ما زالت تركز على الجوانب العلاجية للمرض ومضاعفاته دون الاهتمام بالجوانب الوقائية.

ندوة افتراضية

تنتقل مساء يوم غد السبت الندوة العلمية الافتراضية لمستجدات علاج القدم السكرية والأولى على مستوى الوطن العربي، ينظمها ملتقى الخبرات للمعارض والمؤتمرات الطبية بالتعاون مع المجال الطبي وعناية الطبية، والتي تحظى بمشاركة نخبة علمية وطبية واسعة من العلماء والمتخصصين في مجال علاج وجراحات القدم السكرية من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية. وسوف تناقش الندوة أهم المستجدات العلاجية لأحد أهم وأخطر مضاعفات السكري وهي مشاكل القدم السكرية والتقرحات العميقة في القدم أو بقية أجزاء الجسم والتي قد تصل إلى حد البتر لأحد الأطراف بجسم الإنسان. وتكمن أهمية هذه الندوة في مناقشة مستجدات العلاج باستخدام تقنيات «تقرا سيلفر» العلاجية للحد من بتر الأطراف للقدم السكرية ومساعدة مرضى السكري والمصابين بالتقرحات المختلفة على إنهاء معاناتهم بعد عناية الله.

الاعتلال العصبي

وحول الاعتلال العصبي الطرفي السكري، عامل الخطورة المهم في القدم السكرية، التقريحية، تحدث إلى «صحتك» البروفسور أشرف أمير استشاري طب الأسرة بالمركز الطبي الدولي نائب رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة وأحد المتحدثين في الندوة - مسلطاً الضوء على أحد المضاعفات الخطيرة لداء السكري المتأخر وهو الاعتلال العصبي الطرفي السكري (Diabetic peripheral neuropathy) والذي يحدث كنتيجة حتمية لعدم تحكم المريض جيداً بمستويات المعدلات الطبيعية لسكر الدم والارتفاع بالمنظم الغذائي والحركي المنخفض واستخدام الأدوية المناسبة التي تمنحه فرصة التحكم بالسكري والوقاية من المضاعفات الأخرى مثل انسداد الشرايين التاجية والفشل الكلوي واعتلال شبكية العين.

وأشار في هذا السياق لأحد الأبحاث التي أجريت على 1039 مريضاً سكرياً بالسعودية وأظهرت أن 65% في المائة يعانون من الاعتلال العصبي الطرفي السكري، ولدراسات أخرى محلية وعالمية أوضحت أن هذه المشكلة لا تحظى بالأهتمام الكافي من قبل كل من المريض والطبيب إلا في مراحل متقدمة تستفحل فيها المشكلة لتصل إلى مراحل متطورة من القدم السكرية التقريحية تستدعي التدخل الجراحي وربما البتر. وعلمياً، فقد ثبت ارتباط الاعتلال العصبي السكري الطرفي بعلاقة طردية مع كل من ارتفاع سكر الدم، المدة التي يعاني منها المريض من داء السكري، وعوامل



أخرى كالتدخين والسمنة وارتفاع ضغط الدم ودهون الدم. وهذه الخصائص هي ما يعاني منها المريض في مجتمعاتنا، لتجعل منا أكثر الشعوب عرضة ومعاناة لهذه المضاعفة الخطيرة والتي قد تنتهي بتقرح القدم ومن ثم البتر أو الوفاة.

ولعل توفر العديد من الأدوية الفاعلة في تخفيف حدة الآلم يضع حلاً علاجياً لتسكين الأعراض، ولكن تبقى قدم مريض السكري المصاب بالاعتلال العصبي الطرفي معرضة لتصلب عندما سكرية ما لم يتم التحكم والسيطرة جيداً على معدلات السكر في الدم.

القرحة السكرية

كيف تحدث القرحة السكرية؟ وكيف تعالج جراحياً؟ أوضح الدكتور نشأت غندورة استشاري جراحة عامة وقدام سكري رئيس وحدة القدم السكرية بمستشفى الملك فهد بجدة وأحد المتحدثين في الندوة - أن القدم السكرية مشكلة كبرى تصيب المريض نتيجة عدم الوعي الكافي بها، فنصف المرضى لا يعرفون أنهم مصابون بالقدم السكرية، لذا فهم معرضون لنفقد أقدامهم أكثر من 25 مرة من الأشخاص العاديين، وحدثت القدم السكرية لديهم شائع بنسبة 15 إلى 20 في المائة، وقد تستدعي البتر في العديد من الحالات، وهي السبب الأول والرئيسي لبتر القدم، بناءً على أبحاث ودراسات عالمية حديثة.

تبدأ القدم السكرية بظهور بعض الأعراض المرضية في القدم المصابة بالتورم والقروح والجروح نتيجة الاعتلال العصبي أو قصور الدورة الدموية أو التهابات الجرثومية.

وأوضح الدكتور خالد إدريس استشاري جراحة القدم والكاحل وأحد المتحدثين في الندوة - أن مصطلح إنقاذ القدم (salvage) القدم السكرية من البتر يكون بنشر المعرفة والمعلومات لمنع مضاعفات القدم السكرية قبل مجرد حدوثها بين مرضى السكري وكذلك الممارسين ومقدمي الرعاية الصحية الأولية والاختصاصيين الذين يتعاملون مع القدم السكرية.

إن هدف كل جراح يعمل في مجال القدم السكرية المحافظة على القدمين ومنع البتر. إن إزالة وبتر القدم أو خسارة جزء منها بسبب وجود تسوس بالعظام أو تعفن شديد وغرغرينا لا يزال بندرج تحت مسمى الإنقاذ للطرف

منص من البتر. إنقاذ القدم من البتر

تساعد تقنية التيتراسيلفر في تسريع عملية الالتئام الطبيعية للجروح، من خلال قدرتها على اجتذاب الخلايا الجذعية الوسيطة إلى مكان الجرح؛ مما يزيد من تركيز الخلايا الجذعية في الأنسجة حديثة التكوين بالجرح فيؤدي لتحويلها إلى خلايا الجلد المختلفة طبقاً لحاجة الجرح؛ وبالتالي تسريع عملية الشفاء وإغلاق الجرح.

ومن الفوائد الإضافية لهذه التقنية قدرتها على تقليل تراكم الشحنتات في النهايات العصبية الحسية، مما يؤدي إلى تقليل النبضات الكهربائية العصبية المنبعثة وبالتالي تقليل الشعور بالآلم.

ومن السهل جداً استخدام تقنية التيتراسيلفر على الجروح، حيث تقدم على شكل بخاخ

تساعد تقنية التيتراسيلفر في تسريع عملية الالتئام الطبيعية للجروح، من خلال قدرتها على اجتذاب الخلايا الجذعية الوسيطة إلى مكان الجرح؛ مما يزيد من تركيز الخلايا الجذعية في الأنسجة حديثة التكوين بالجرح فيؤدي لتحويلها إلى خلايا الجلد المختلفة طبقاً لحاجة الجرح؛ وبالتالي تسريع عملية الشفاء وإغلاق الجرح.

ومن الفوائد الإضافية لهذه التقنية قدرتها على تقليل تراكم الشحنتات في النهايات العصبية الحسية، مما يؤدي إلى تقليل النبضات الكهربائية العصبية المنبعثة وبالتالي تقليل الشعور بالآلم.

ومن السهل جداً استخدام تقنية التيتراسيلفر على الجروح، حيث تقدم على شكل بخاخ

تساعد تقنية التيتراسيلفر في تسريع عملية الالتئام الطبيعية للجروح، من خلال قدرتها على اجتذاب الخلايا الجذعية الوسيطة إلى مكان الجرح؛ مما يزيد من تركيز الخلايا الجذعية في الأنسجة حديثة التكوين بالجرح فيؤدي لتحويلها إلى خلايا الجلد المختلفة طبقاً لحاجة الجرح؛ وبالتالي تسريع عملية الشفاء وإغلاق الجرح.

ومن الفوائد الإضافية لهذه التقنية قدرتها على تقليل تراكم الشحنتات في النهايات العصبية الحسية، مما يؤدي إلى تقليل النبضات الكهربائية العصبية المنبعثة وبالتالي تقليل الشعور بالآلم.

ومن السهل جداً استخدام تقنية التيتراسيلفر على الجروح، حيث تقدم على شكل بخاخ

تساعد تقنية التيتراسيلفر في تسريع عملية الالتئام الطبيعية للجروح، من خلال قدرتها على اجتذاب الخلايا الجذعية الوسيطة إلى مكان الجرح؛ مما يزيد من تركيز الخلايا الجذعية في الأنسجة حديثة التكوين بالجرح فيؤدي لتحويلها إلى خلايا الجلد المختلفة طبقاً لحاجة الجرح؛ وبالتالي تسريع عملية الشفاء وإغلاق الجرح.

ومن الفوائد الإضافية لهذه التقنية قدرتها على تقليل تراكم الشحنتات في النهايات العصبية الحسية، مما يؤدي إلى تقليل النبضات الكهربائية العصبية المنبعثة وبالتالي تقليل الشعور بالآلم.

ومن السهل جداً استخدام تقنية التيتراسيلفر على الجروح، حيث تقدم على شكل بخاخ

تساعد تقنية التيتراسيلفر في تسريع عملية الالتئام الطبيعية للجروح، من خلال قدرتها على اجتذاب الخلايا الجذعية الوسيطة إلى مكان الجرح؛ مما يزيد من تركيز الخلايا الجذعية في الأنسجة حديثة التكوين بالجرح فيؤدي لتحويلها إلى خلايا الجلد المختلفة طبقاً لحاجة الجرح؛ وبالتالي تسريع عملية الشفاء وإغلاق الجرح.

ومن الفوائد الإضافية لهذه التقنية قدرتها على تقليل تراكم الشحنتات في النهايات العصبية الحسية، مما يؤدي إلى تقليل النبضات الكهربائية العصبية المنبعثة وبالتالي تقليل الشعور بالآلم.

ومن السهل جداً استخدام تقنية التيتراسيلفر على الجروح، حيث تقدم على شكل بخاخ

مائي و«جل» مما يجعلها سهلة الاستخدام، وسوف تساعد الكثير من مرضى الجروح المزمنة المختلفة على التخلص من جروحهم المؤلمة بشكل نهائي. فهي تعتبر الحل الأمثل لتجربة التئام طبيعية للجروح تقضي على مشكلة بتر الأطراف وممارسة الحياة بشكل طبيعي.

ومن الجانب العملي الإكلينيكي، أوضح البروفسور مصطفى سليمان رئيس قسم جراحات الأوعية الدموية بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية وأحد المتحدثين في الندوة على أن التجارب، حتى الآن، تفيد بأن تقنية تيتراسيلفر هي من أحدث وسائل العلاج نجاعة في علاج تقرحات القدم السكرية والتي تعتمد على جزيئات البالغا الدقة من رباعي أكسيد الفضة والتي تحتوي على مستويات طاقة عالية جداً تعطيلها القدرة على قتل جميع أنواع الميكروبات كما تزيد وتسرع القدرة على الالتئام وعلاج أصعب الجروح بما فيها حالات تسوس العظام وخلل الأربطة المعروف بمرض شاركو.

وأضاف الدكتور طارق رضوان رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

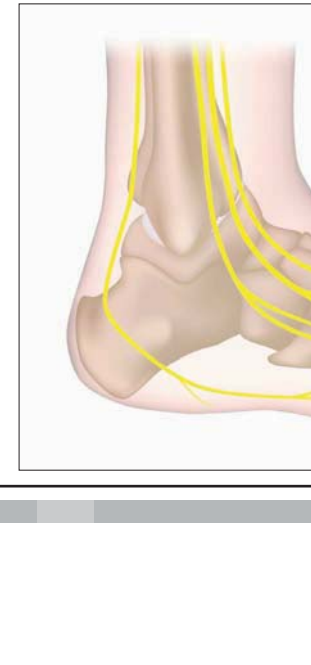
رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات

رئيس جراحات الأوعية الدموية بالمركز الطبي الدولي بالقاهرة وأحد المتحدثين في الندوة هناك تقدماً كبيراً في علاج قرح القدم السكرية مع تطبيق تكنولوجيا النانو تقرا سيلفر في الغيار على الجروح أحدث تأثيراً واسع النطاق ضد البكتيريا المقاومة والفيروسات



* استشاري طب المجتمع

الوقاية من مشاكل القدم السكرية

يقول الدكتور نشأت غندورة إن الوقاية

من مشاكل القدم السكرية يجب أن تكون هدفاً رئيسياً لمريض السكري وأن يستشير الطبيب عند وجود احمرار أو ورم أو ألم أو تخدر أو توخر في أي جزء من القدم، مع مراعاة الآتي:

- التحكم الجيد بمستوى السكر في الدم.
- الإلمام بمضاعفات القدم السكرية، والتعرف المبكر على حالات الالتهاب الجرثومي في القدم ومعالجتها.

- فحص الأقدام كل يوم واستخدام مرآة للنظر إلى مؤخرة القدمين.
- قص الأظافر باستقامة لتجنب الأظافر الملتحمة بالجلد.

- عدم وضع القدمين أمام المدفأة مباشرة في أوقات الشتاء لتدفئتهما، أو تعريضهما للمياه الساخنة أو حتى استخدام قربة المياه الساخنة عليهما.

- عدم المشي حافياً، وليس أحذية مناسبة ومريحة، وتجنب الأحذية ذات الكعب العالي وذات الأصابع المدببة أو المحددة وكذلك الصنادل والأحذية المفتوحة من جهة الأصابع.

- لبس الجوارب القطنية المناسبة وغسلها يومياً.
- غسل القدمين يومياً، وتجفيفهما جيداً، خاصة بين الأصابع.
- علاج التقرحات بواسطة اختصاصي القدم السكرية.

• التوقف عن التدخين، لأن التدخين له دور في اضطرابات جريان الدم في القدم.

• إنقاص الوزن لتخفيف الضغط عن القدمين.

• استعمال زيت أو مرطب خاص للقدمين.



* استشاري طب المجتمع

دانيا عقيل ومشاعل العبيدان أسستا «شيرو» وتآهبان لانطلاقة الأحد رالي داكار يفتح آفاق سباقات السرعة أمام السعوديات



«شيرو» ستكون السيارة الرسمية لدانيا عقيل ومشاعل العبيدان في رالي داكار السعودية (الشرق الأوسط)

جديد إلى المملكة، للمشاركة في الرالي الأكثر تحدياً حول العالم، معبرين عن شكرهم وتقديرهم للمملكة على الجهد الكبير الذي بذلته لتنظيم هذا السباق، وتذليل كل الصعاب لضمان تنظيم السباق والتغلب على كل العوائق والظروف الصعبة التي مز بها العالم على مدار عام 2020، جراء جائحة كورونا.

كما أكد المشاركون تطلعهم إلى بداية مغامرة داكار واختبار قدراتهم ومهاراتهم الملاحة من جديد على المسار الجديد كلياً وتضاريسه المختلفة والفريدة، التي تشكل تحدياً لجميع المنافسين مهما بلغت مهارتهم وخبرتهم.

حضور عدد من المتسابقين العالميين، يأتي في مقدمتهم الإسباني كارلوس ساينز حامل لقب داكار السعودية 2020 كإحسان، في فئة السيارات، والفرنسي ستيفان بيترهانسسل صاحب الرقم القياسي في الفوز بداكار (13 مرة)، ويزيد الراجحي بطل الراليات السعودي، والأمريكي ريكي برايبك بطل فئة الدراجات في النسخة السابقة، ومناقسه في الفئة نفسها التشيلي بايلو كوينتانيا، والروسي أندري كارغينوف بطل فئة الشاحنات.

وعبر المتسابقون خلال المؤتمر عن سعادتهم بالعودة من

من وزارة الرياضة، وبإشراف من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وعلى الرغم من صغر عمر الفريق، فإن طموح عقيل يذهب إلى فتح باب التسجيل للفئات في الخليج العربي كامسلاً، كخطوة على المدى الطويل، بهدف تدريبهين وتأهيلهن للانضمام إلى فريق نسائي احترافي، لممارسة رياضة الراليات.

وفيما يخص الرالي، عقد كبار المتسابقين في رالي داكار السعودية 2021 مؤتمراً صحفياً «افتراضياً» للحديث عن السباق المرتقب الذي سينطلق الأحد المقبل ويستمر 13 يوماً.

وشهد المؤتمر الصحفي

وتشالنج، وذلك للتحضير لداكار 2022، وقد حصلنا على كثير من الدعم من الاتحاد السعودي والرياضة، وهم من أرشدوني لهذه الفكرة، وأمل أن أشارك في نسائي احترافي، لممارسة رياضة الراليات.

ولفت عقيل إلى أن خطة عمل فريق «شيرو» على المدى الطويل فتح المجال واستقطاب الفتيات السعوديات لتحقيق أحلامهن في دخول مجال سباق السيارات، وسنبدأ بالفريق الذي نطمح لأن نحصل على رعاية له بولندي وبالتسجيل للمشاركة في الراليات المحلية ومع فتح الحدود سننوجه إلى ابوظبي (ديزيرت

وأصبحت بأربعة كسور في العظام، ثلاثة في الحوض وواحد في العمود الفقري.

وحصلت النجمة السعودية على الرخصة الرسمية من اتحاد السيارات السعودي ونجحت في الاختبارات في الإمارات، وهو ما جعل الاتحاد السعودي لرياضة السيارات يبادر نحو تشجيعها للدخول في الرالي ليصل بها الأمر إلى الاتفاق مع فريق تدريب بولندي للاستعداد للراليات الأعوام المقبلة.

وأضافت عقيل: «نشرك



دانيا عقيل المتسابقة السعودية تتربق بشغف كبير لانطلاقة رالي داكار (الشرق الأوسط)

عالم الدراجات النارية، لأن تشارك في رالي داكار الذي تستضيفه المملكة لعدة سنوات، فهي قد درست على يد مدربات عالميات محترفات في هذا المجال في الإمارات وإسبانيا.

وكشفت دانيا عقيل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أنها بدأت موسم السباقات في الإمارات وحصلت على كاس المتسابقين الجدد «الرويكي كب» للتسجيل المبتدئين، ثم شاركت في موسم البحرين، لكنها تعرضت لحادثة سير في فبراير 2020

عالم الدراجات النارية، لأن تشارك في رالي داكار الذي تستضيفه المملكة لعدة سنوات، فهي قد درست على يد مدربات عالميات محترفات في هذا المجال في الإمارات وإسبانيا.

وكشفت دانيا عقيل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أنها بدأت موسم السباقات في الإمارات وحصلت على كاس المتسابقين الجدد «الرويكي كب» للتسجيل المبتدئين، ثم شاركت في موسم البحرين، لكنها تعرضت لحادثة سير في فبراير 2020

جدة، عائشة جعفري

فتح رالي داكار السعودية 2021 الأفاق أمام الفتيات السعوديات العاشقات لرياضة سباقات السيارات وهو ما دفع أول فريق نسائي سعودي بالتقدم للمشاركة في الرالي الشهير الذي سينطلق الأحد المقبل بدءاً من جدة ويستمر حتى منتصف الشهر الحالي.

وللتسجيل لتتقدم المتسابقاتن دانيا عقيل ومشاعل العبيدان بطلب المشاركة في رالي داكار السعودية للمرة الأولى في مسيرتهما الرياضية.

من جهتها، قالت دانيا عقيل إن الهدف من التسجيل في رالي داكار السعودية في نسخته الثانية الموسم الحالي، ليس من أجل المشاركة فحسب، بل المنافسة، واستعداداً لذلك «تشارك في الراليات السعودية المحلية للتطوير والتدريب»، مشيرة إلى أن دخولها لهذا المجال بدأ منذ الطفولة مع حبها وشغفها الدراجات النارية في البر، داعية إلى تقبل مخاطر هذه اللعبة وإصابتها.

وكانت تحمل بقيادة الدراجات النارية باحترافية عندما تكبر لأنها تتطلب الالتزام واللياقة والانضباط التدريبي الذهني والبدني، خاصة أن والدها من هواة الدراجات النارية.

تطمح دانيا وهي الفتاة السعودية الأولى والوحيدة في

«اتفاق» لتجاوز «الكفاءة المالية»... وأوسو يعود

تحركات أهلاوية لتقوية الدفاع في «الشوية»

توافق أهلاوي مع اللاعب على المدة والمساعي الحثيثة لوضع المسلمات الأخيرة على بند العقد تمهيداً للتوقيع الرسمي، مشيراً إلى أن القيمة المالية لن تفوق العقد السابق باستثناء بعض الامتيازات التي سينالها اللاعب في عقده الجديد.

وحسب المصدر أن السومة الذي سيدخل 32 عاماً في مارس (آذار) المقبل أدي مرونة كبيرة في التفاوض عبر وكيل أعماله على تجديد عقده مع النادي الذي ارتبط معه لأكثر من 6 سنوات.

وكثفت إدارة الأهلي اتصالاتها الأيام الماضية مع وكيل أعمال اللاعب السومة لحسم تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في يونيو (حزيران) 2021، وإغلاق أي مزيدات تتعلق باستقطاب اللاعب من أندية محلية أو خارجية.

ويرجح أن يكون العقد المقبل للسومة هو الأخير له في مسيرته الرياضية في حال تجديده لثلاث سنوات مقبلة، الأمر الذي يتطلع من خلالها اللاعب لتأمين مستقبله قبل إعلان عزله في حال قراره الابتعاد عن الملاعب الرياضية.

واستقطبت إدارة الأهلي المهاجم الكندي الكويبي بعدد يمتد لعامين بدلاً من ذلك للكوري سوك هيون قبل أن يقدم اللاعب مستويات لافتة مع الفريق دفع صناع القرار بالأهلي على المحافظة على اللاعب طوال الفترة الماضية بتجديد عقده مع النادي.

ويعد السومة أحد أبرز المحترفين الذين شاركوا في الدوري السعودي، قياساً بالإمكانات الفنية للاعب وتسجيله للعديد من الأهداف الحاسمة لفريقه طوال السنوات الست الماضية، مما مكّنه ليصبح الهدف التاريخي للدوري بعد تجاوزه الرقم المسجل للاعب السعودي ناصر الشمراني 126 هدفاً حيث بلغ هذا الأسبوع الرقم 128 بهدفه في الراند.

وعلى الصعيد الفني، وأصل فريق الأهلي أسس تحضيراته استعداداً لمواجهة التعاون ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين غداً «السهب».

ويتطلع الأهلاويون للمنافسة على لقب الدوري، في ظل الفارق النقطي الذي لا يتجاوز النقطه الواحدة مع المتصدر الهلال، حيث يحتل الأهلي الوصافة بـ22 نقطة، فيما سيمتحن الفوز على التعاون دفعه معونة ونفسية قوية لمواصلة مطاردة الأرزق للمنافسة على صدارة الدوري. وأنهى الغاني أوسو برنامجه العلاجي أول من أمس وبدأ برنامجه اللياقى ناهياً للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، بينما تحوم الشكوك حول إمكانية جاهزية اللاعب الفنية الكاملة لمواجهة التعاون.

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن بدء إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض مع عدد من المحترفين الأجانب في مركز الدفاع لتعزيز صفوف الفريق الأول الخلفية بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة المصري ميلوفيتش وذلك بعد الأخطاء المتكررة للمدافعين والتي أسهمت في استقبال شبك الفريق 14 هدفاً في 10 مباريات فقط بمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وحسب المصدر أن إدارة الأهلي وضعت عدداً من الخيارات الدفاعية من القارتين الآسيوية والأفريقية للتعاقد مع أحدها في الفترة المقبلة، في الوقت الذي تردت أنباء عن مفاوضات تجري مع مدافع الشرطة العراقي سعد الناطق ومدافع نادي الزمالك المصري محمود حمدي، إلى جانب المفاضلة بين عد من الخيارات الأجنبية المطروحة على طاولة المفاوضات.

وقطعت إدارة الأهلي شوطاً كبيراً في مفاوضاتها مع الناطق وحدي بينهما، حيث ينتظر أن تحسم إدارة الأهلي التعاقد مع الخيار الدفاعي في الأيام القليلة المقبلة بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم الرياضي مع أفضلية التجديد للنادي، أو شراء بطاقة اللاعب.

في المقابل، وافق عدد من لاعبي الأهلي على جدولة مستحقاته المالية المتأخرة على النادي في إطار المساعي الأهلاوية للحصول على شهادة الكفاءة المالية، حيث وافق عدد من اللاعبين على جدولة مستحقاتهم دعماً منهم لناديهم وفي مقدمتهم مهند عسيري وحسين المهوي لتمكين إدارة ناديهم من استيفاء كافة شروط الحصول على شهادة الكفاءة المالية.

وفي سياق آخر، وضعت إدارة الأهلي تجديد عقد مهاجم الفريق عمر السومة في أولى مهامها، لحسم أمر التجديد للاعب خلال الأيام القليلة المقبلة قبل دخوله الفترة الحرة من عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل، والذي يمكنه من التوقيع لأي ناد دون الرجوع إلى ناديه الحالي.

وأوضح مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن وجود اتفاق مبدئي يجمع صناع القرار في الأهلي واللاعب السومة على التجديد، حيث يتبقى بعض الأمور البسيطة في الصيغة التعاقدية ينتظر حسمها الأيام المقبلة، منها على الرغبة الكبيرة لدى السومة في الاستمرار بالقميص الأهلاوي في الوقت الذي يتطلع لتلبية بعض الامتيازات في العقد الجديد.

وأشار المصدر إلى رغبة السومة تجديد عقده لثلاث سنوات مقبلة وسط

بن دبكة الموقوف بعد حصوله على بطاقة حمراء، وصران سعدان الموقوف بسبب تراكم البطاقات.

وفي مدينة الباحة، يستقبل فريق العين نظيره فريق أبها في مباراة يتطلع من خلالها لمواصلة انتصاراته عقب فوزه في الجولة الماضية على التعاون ورفع رصيده للنقطة العاشرة، ويظهر العين مستويات مميزة في الفترة الأخيرة، وخاصة على أرضه، في ظل تميز عدد من لاعبيه.

أما فريق أبها، فيسعى لتحقيق صحوه فنية بعد تراجع أداء الفريق وخسارته لمزيد من النقاط حيث تراجع في لائحة الترتيب للمركز الثالث عشر، وذلك بعد خسارته في الجولة الماضية أمام ضمك والوحدة، وقبلها تعادله أمام التعاون.

ويستخدم التنافس بين فريقين الوحد والاتفاق وعندما يلتقيان في مدينة الدمام، حيث يتطلع كل منهما لمواصلة الحضور الفني المميز لمواصلة الصعود في المباراة أمام فريق ضمك، إلا أن مدربه البلجيكي يانك فرييرا يسعى إلى عدم تعثر الفريق مجدداً، واستعادة توازن الفريق على تحقيق النقاط الثلاث من أجل التقدم في لائحة الترتيب.



فوز ثمين للنصر أمس على حساب الفيصلي (تصوير: يزيد السمراني)

بمواجهة تقام على الأمير سلطان بن عبد العزيز، ويستضيف فريق العين نظيره فريق أبها على ملعب الملك سعود، ويحل الوحد ضيفاً على نظيره الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد.

وفي أولى مباريات هذا اليوم، يستضيف فريق ضمك الباحث عن مواصلة صحوته الفنية ووقف نزيفه النقطي نظيره الفتح الذي يتطلع هو الآخر لاقتناص نقاط المباراة والاستمرار بتحقيق الفوز



تركي العمار تعرض للطرر بعد تدخله العنيف ضد سالم الدوسري (تصوير: علي الظاهري)

الذي كانت فيه المواجهة تتجه للتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما، قبل أن يحرز هدف الفوز في الدقيقة 86 فيما حمل الهدف الأول توقيع نور الدين أرماب الذي أضع ركلة جزاء، وسجل الثاني سلطان الغمام، فيما جاءت أهداف الفيصلي عن طريق جوليو تافاريس.

من جانب آخر، تتواصل مساء اليوم «الجمعة» مباريات الجولة 11؛ حيث تقام 3 مباريات، تجمع الأولى منها بين فريق ضمك وضيغه الفتح في

الرياض، فهد العيسى

أنقذ البديل صالح الشهري فريقه الهلال من استقبال خسارة ثانية في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة 87 من عمر المباراة التي قادتها لفوز الشباب بهدف وحيد.

وبات الهلال بهذا التعادل مهدداً بافتقار صدارته، في ظل تقلص الفارق النقطي لصالح الأهلي الذي سيعتلي الصدارة في حال فوزه على التعاون بذات الجولة.

ونجح الشباب بتسجيل هدفه مبكراً في شوط المباراة الأول عن طريق لاعبه فايبو مارتينيز الذي انطلق بكرة خلف دفاعات الهلال، ولعبها ساقطة قوية سكنت شبك حبيب الوطيان مع الدقيقة 14، قبل أن يتمكن البديل صالح الشهري من تسجيل هدف التعادل وخلف نقطة لصالح فريقه الأرزق.

وفي مدينة حفر الباطن، واصل فريق الاتحاد نتائجه الإيجابية وعاد بالنقاط الثلاث بعد فوزه على ضيفه فريق الباطن بهدفين لهدف، حملت توقيع البرازيلي رومانينو الذي افتتح التسجيل مطلع

الاتحاد عاد بفوز مهم على الباطن... و3 مواجهات تجرى اليوم

«يسارية» تنقذ الهلال أمام الشباب... والنصر يعود بثلاثية في الفيصلي

بن دبكة الموقوف بعد حصوله على بطاقة حمراء، وصران سعدان الموقوف بسبب تراكم البطاقات.

وفي مدينة الباحة، يستقبل فريق العين نظيره فريق أبها في مباراة يتطلع من خلالها لمواصلة انتصاراته عقب فوزه في الجولة الماضية على التعاون ورفع رصيده للنقطة العاشرة، ويظهر العين مستويات مميزة في الفترة الأخيرة، وخاصة على أرضه، في ظل تميز عدد من لاعبيه.

أما فريق أبها، فيسعى لتحقيق صحوه فنية بعد تراجع أداء الفريق وخسارته لمزيد من النقاط حيث تراجع في لائحة الترتيب للمركز الثالث عشر، وذلك بعد خسارته في الجولة الماضية أمام ضمك والوحدة، وقبلها تعادله أمام التعاون.

ويستخدم التنافس بين فريقين الوحد والاتفاق وعندما يلتقيان في مدينة الدمام، حيث يتطلع كل منهما لمواصلة الحضور الفني المميز لمواصلة الصعود في المباراة أمام فريق ضمك، إلا أن مدربه البلجيكي يانك فرييرا يسعى إلى عدم تعثر الفريق مجدداً، واستعادة توازن الفريق على تحقيق النقاط الثلاث من أجل التقدم في لائحة الترتيب.



فوز ثمين للنصر أمس على حساب الفيصلي (تصوير: يزيد السمراني)

بمواجهة تقام على الأمير سلطان بن عبد العزيز، ويستضيف فريق العين نظيره فريق أبها على ملعب الملك سعود، ويحل الوحد ضيفاً على نظيره الاتفاق على ملعب الأمير محمد بن فهد.

وفي أولى مباريات هذا اليوم، يستضيف فريق ضمك الباحث عن مواصلة صحوته الفنية ووقف نزيفه النقطي نظيره الفتح الذي يتطلع هو الآخر لاقتناص نقاط المباراة والاستمرار بتحقيق الفوز



تركي العمار تعرض للطرر بعد تدخله العنيف ضد سالم الدوسري (تصوير: علي الظاهري)

الذي كانت فيه المواجهة تتجه للتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما، قبل أن يحرز هدف الفوز في الدقيقة 86 فيما حمل الهدف الأول توقيع نور الدين أرماب الذي أضع ركلة جزاء، وسجل الثاني سلطان الغمام، فيما جاءت أهداف الفيصلي عن طريق جوليو تافاريس.

من جانب آخر، تتواصل مساء اليوم «الجمعة» مباريات الجولة 11؛ حيث تقام 3 مباريات، تجمع الأولى منها بين فريق ضمك وضيغه الفتح في

الرياض، فهد العيسى

أنقذ البديل صالح الشهري فريقه الهلال من استقبال خسارة ثانية في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة 87 من عمر المباراة التي قادتها لفوز الشباب بهدف وحيد.

وبات الهلال بهذا التعادل مهدداً بافتقار صدارته، في ظل تقلص الفارق النقطي لصالح الأهلي الذي سيعتلي الصدارة في حال فوزه على التعاون بذات الجولة.

ونجح الشباب بتسجيل هدفه مبكراً في شوط المباراة الأول عن طريق لاعبه فايبو مارتينيز الذي انطلق بكرة خلف دفاعات الهلال، ولعبها ساقطة قوية سكنت شبك حبيب الوطيان مع الدقيقة 14، قبل أن يتمكن البديل صالح الشهري من تسجيل هدف التعادل وخلف نقطة لصالح فريقه الأرزق.

وفي مدينة حفر الباطن، واصل فريق الاتحاد نتائجه الإيجابية وعاد بالنقاط الثلاث بعد فوزه على ضيفه فريق الباطن بهدفين لهدف، حملت توقيع البرازيلي رومانينو الذي افتتح التسجيل مطلع

الاتحاد لا تهتز شبكه في الشوط الأول

الرياض، فارس الفزي

إنرها مبكراً لمواجهة الاتفاق، وكذلك عادل المولد وهما المدافعان اللذان يعتمد عليهما الفريق، وكذلك حسن أبو شرارة وغيرهم مبدياً ففته بأن يكون البدلاء على قدر الثقة.

وأشار في معرض رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» إلى أن اللاعب إسبانيا سيكون جاهزاً للمشاركة بعد أن غاب في العديد من المباريات الماضية نتيجة الإصابة.

وكان العرفاوي قد تحدث في المؤتمر الصحفي بديلاً عن مواطنه المناعي الذي اعتذر نتيجة عارض ضحى لن يعوقه عن التواجد في تدريبات اليوم، وكذلك قيادة الفريق في المباراة.

وشدد العرفاوي على أن المناعي أن المدرب لم يقلل من شأن الأسماء الموجودة بعد خسارة ديربي الشرقية مبيناً أن الحديث عن تدعيم صفوف الفريق لم يكن حديثاً من مدرب القادسية وحده بل تحدث به عدد من المدربين في دوري المحترفين حتى الهلال المتصدر يبحث عن تدعيم صفوفه بالштوية.

وبين أن فريقه عاقد العزم على العودة إلى وضعه في المباراة القادمة رغم صعوبتها خصوصاً أن الراند من الفرق المتطورة جداً والمستقرة من حيث الجهاز الفني والإداري وكان الفريق مناقساً بقوة على مركز متقدم في دوري الموسم المنصرم.

وتلقى فريق الاتحاد 10 أهداف في الدوري جميعها أتت في الشوط الثاني من المباراة، حيث تلقى هدفين في الربع الأول من الشوط الثاني أمام الفتح في الجولة الثانية من الدوري، أمام كل من الاتفاق، والأهلي، والذنين كان الفيصلي، والقادسية، والوحدة، والشباب، والراند، والهلال والباطن.

وتلقى فريق الاتحاد 10 أهداف في الدوري جميعها أتت في الشوط الثاني من المباراة، حيث تلقى هدفين في الربع الأول من الشوط الثاني أمام الفتح في الجولة الثانية من الدوري، أمام كل من الاتفاق، والأهلي، والذنين كان الفيصلي، والقادسية، والوحدة، والشباب، والراند، والهلال والباطن.

وتلقى فريق الاتحاد 10 أهداف في الدوري جميعها أتت في الشوط الثاني من المباراة، حيث تلقى هدفين في الربع الأول من الشوط الثاني أمام الفتح في الجولة الثانية من الدوري، أمام كل من الاتفاق، والأهلي، والذنين كان الفيصلي، والقادسية، والوحدة، والشباب، والراند، والهلال والباطن.

ونصف الأهداف التي تلغهاها الاتحاد

اسبريا والفريدي جاهزان لدعم القادسية

الدمام، علي القطان

اعتبر كريم العرفاوي مساعد مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم فريقه قادراً على العودة مجدد إلى مسار الانتصارات وحصد النقاط في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن تعثر في جولتين الماضيتين ضد الهلال والاتفاق على التوالي وتراجع في جدول الترتيب مع انقضاء الجولة العاشرة.

وأكد أنهم يثقون في قدرة لاعبي فريقه على تقديم مستويات أفضل ونتائج إيجابية في المباريات المقبلة.

وبعد أن تراجع المدرب يوسف المناعي عن ضم اللاعب المخضرم أحمد الفريدي حتى في القائمة الاحتياطية رغم ضمه للمعسكر في المباراة الماضية ضد الاتفاق يبدو أن المناعي عازم على بدء الاستفادة من خدمات اللاعب الخبير في جولتين القادمتين.

كما أن اللاعب الكولمبي إسبانيا تقدم كثيراً من حيث الجاهزية وقد تشهد المباراة القادمة عودته في القائمة الأساسية.

من جانبه قال كريم العرفاوي مساعد مدرب الفريق أن القادسية سيفقد «5» عناصر أساسية هامة في المباراة القادمة بتقدمهم الصربي فيفاست الذي تعرض لإصابة في العضلة الخشاء وغادر على

المديرون الفنيون الذين اعتبرت أفكارهم عتيقة عادوا للظهور مرة أخرى في وقت تعاني فيه الأندية من الإرهاق ونقص التدريبات الخطط التكتيكية لكرة القدم تتراجع وسط مخاوف «وباء كورونا»



دي برون يقود خطط غوارديولا بالضغط المبكر والاستحواذ (إ.ب.)

بالتحتيكو مدريد.
وقال كثيرون إن ذلك يعني بشكل واضح تراجع مستوى الأندية الإسبانية، وقد بدأ ذلك صحيحاً إلى حد بعيد لأن الأندية الإسبانية لم تكن قادرة على مجاراة القوة البدنية والضغط العالي للأندية الألمانية والإنجليزية.

لكن الأمر الأكثر إثارة للانتباه كان فوز المنتخب الإسباني على نظيره الألماني بستة أهداف نظيفة في دوري الأمم الأوروبية، وهي المباراة التي أظهرت استمرار التميز الإسباني في تطوير قدرات وإمكانيات اللاعبين الشباب، والطريقة التي فشل بها المدير الفني لمنتخب ألمانيا، يواخيم لوف، في مواكبة التقدم السريع فيما يتعلق بالضغط في كرة القدم الألمانية.

أما في إيطاليا، فكان من المفترض أن تحكم على الأمور من خلال النظر إلى نادي يوفنتوس، الذي يعد أغنى نادٍ إيطالي بفارق كبير عن باقي منافسيه، لكنه استثمر أمواله في التعاقد مع مهاجم ثابت أمام المرمى ولا يتحرك كثيراً - كريستيانو رونالدو - وأعاق نفسه بالتعاقد مع مدير فني مبتدئ - أندريا بيرلو، وبالتالي، ربما يكون نادي أتالانتا، الذي يقدم مستويات

ويحقق نتائج تفوق قدراته، هو أفضل نادٍ في إيطاليا يطبق طريقة الضغط العالي والمتواصل على المنافسين. ومن غير المؤكد تماماً ما إذا كان الأندية ستعاود الاعتماد مرة أخرى على طريقة الضغط العالي مع استقرار الأوضاع مرة أخرى (رغم أن ذلك سيكون لفترة مؤقتة، بالنظر إلى إقامة البطولات الدولية الصيف المقبل وكأس العالم في شتاء عام 2022). قد تجد الأندية التي تتبنى نهجاً أكثر حذراً أن الأوضاع الحالية تناسبها بشكل كبير، خاصة أن اللعب بحذر دفاعي قد يمثل ميزة كبيرة أمام معظم الفرق التي تعتمد على الضغط المتواصل والمتقدم من الأمام.

لكن في الوقت الحالي، تمر اللعبة بشكل عام بفترة صعبة للغاية، وتستجيب للأزمة الحالية عن طريق العودة إلى الشكل الأقدم والأبسط من اللعبة. لقد تم إيقاف أحد مسارات التطوير مؤقتاً، ومن غير الواضح إلى أين ستذهب كرة القدم بعد ذلك.

تبقى من الموسم. ورغم أن ليفربول لم يقدم المستويات الرائعة نفسها التي كان يقدمها قبل توقف الموسم، فإنه لم يكن هناك أي شك في مدى فعالية الطريقة التي يعتمد عليها الفريق، حتى خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم. لقد أدى إقصاء ليفربول المخيف بعض الشيء أمام أنتليكو مدريد في دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا إلى اختفاء كلوب من المشهد الأوروبي في تلك الفترة، لكن ثلاثة مدربين فنيين ألمان آخرين وصلوا إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا: فليك، وجوليان ناغليسمان مع لايبزيغ، وتوماس توكيل مع باريس سان جيرمان. وبالتالي، كان من الواضح أن موسم 2019 - 2020 كان موسماً تهيمن عليه مدرسة الضغط الألمانية على مستوى النخبة.

وكان الضغط المتقدم على حامل الكرة يمثل مخاطرة كبيرة للغاية، خاصة أمام الفرق التي تجدد سن الهجمات المرتدة السريعة، وخير مثال على ذلك

فهم كان الظروف، وبالتالي فهو يقدم كرة قدم مثيرة وممتعة، لكنه هش وعرضة لاستقبال الأهداف في أي وقت أيضاً. وفي ظل هذا العام الذي يتسم بالحدز بشكل عام، يعود ظهور المديرين الفنيين الذين كانت أفكارهم تعتبر في السابق شبه منقرضة، ولعل أبرزهم بالطبع المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي قاد توتنهام لتحقيق نتائج جيدة قبل أن تتراجع النتائج بشكل واضح، في ظل اعتماد الفريق على طريقة دفاعية حذرة للغاية، وحتى في ظل هذه الأجواء التي تتسم بالتحفظ والتراجع بشكل عام، فإن توتنهام لا يبدو مؤهلاً للفوز بالبطولات والألقاب.

لكن الأمر اللافت للنظر هو مدى سرعة حدوث هذا الارتداد إلى طرق اللعب القديمة. فرغم توقف الدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا الموسم الماضي، كانت طريقة الضغط على الفريق المنافس موجودة بقوة خلال ما

وتوتنهام، ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، وحتى المراحل الأخيرة من التعادل بين مانشستر سيتي وليفربول بهدف لكل فريق، بمثابة ارتداد إلى ما قبل عقدين أو أكثر من الزمان، حيث أصبحت الفرق تلعب بطريقة أكثر حذراً خوفاً من تعرضها لهجمات مرتدة سريعة في حال اندفاعها للهجوم. واستثنى من ذلك أي مباراة يكون طرفها نادي لايبزيغ، الذي يواصل الضغط



مورينيو يريد من توتنهام التزاماً خطمياً دفاعياً مع الاعتماد على الهجوم المرتد (إ.ب.)

في السياق الصحيح، لا يوجد أي نادٍ يمارس الضغط خلال الموسم الحالي أكثر من نادي لايبزيغ، لكن معدل ضغطه، الذي يصل إلى 164،1 في كل مباراة، لا يزيد إلا على أربعة أندية فقط في موسم 2018 - 2019. ومع تراجع الضغط على المنافسين، بدأ الشكل القديم لكرة القدم يعود مرة أخرى. وكان التعادل السلبي بين مانشستر يونايتد وتشيلسي، وتشيلسي

عليها في المواسم السابقة، وفي ظل خوض مباراتين كل أسبوع، أصبح الإرهاق يمثل مشكلة أكبر، ولم يعد هناك وقت لدراسة التفاصيل الصغيرة. وكانت النتيجة في الأسابيع الأولى من الموسم كارثية، فمع حلول فترة التوقف الدولية في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، عندما لعبت معظم الفرق أربع مباريات فقط، كان متوسط الأهداف لكل مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز قد وصل إلى 3.79 هدف. وخسر ليفربول أمام أستون فيلا بسبعة أهداف مقابل هدفين، كما خسر مانشستر يونايتد أمام توتنهام بستة أهداف مقابل هدف وحيد، وخسر مانشستر سيتي أمام ليدستر سيتي بخمسة أهداف مقابل هدفين.

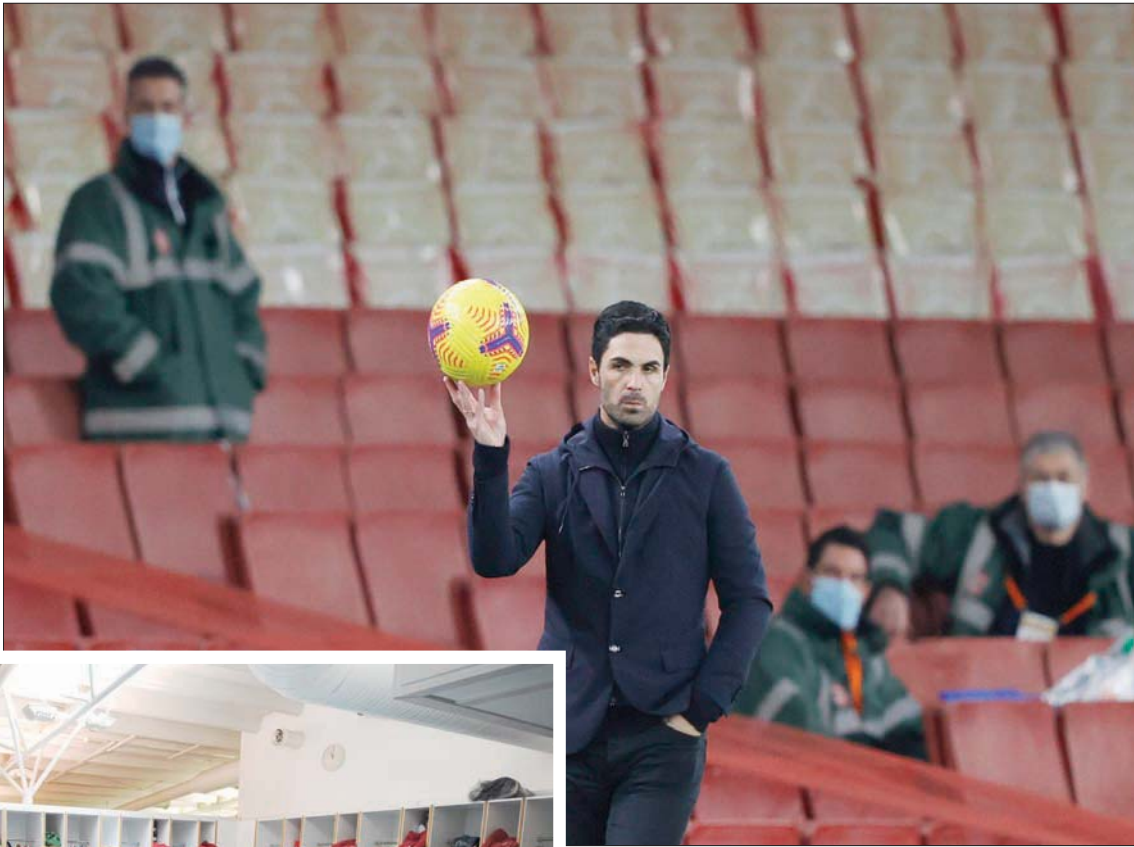
ومنذ ذلك الحين، بدأت الأندية تعتمد على أسلوب أكثر حذراً، وتراجع معدل الأهداف في المباراة الواحدة إلى 2.91 هدف. وكان متوسط الأهداف في المباراة الواحدة خلال العقد الماضي هو 2.74 هدف، وبالتالي هناك احتمال كبير لأن يكون معدل الأهداف قريباً من هذا المعدل

لندن، جوناثان ويلسون
من الواضح أن عملية التطور في عالم كرة القدم قد شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال العام الجاري، الذي بدأ بمزيد من الانتصارات للأندية التي تعتمد على طريقة الضغط العالي والمتواصل على حامل الكرة، مثل بايرن ميونخ بقيادة المدير الفني هانز فليك، الذي حصل على لقب دوري أبطال أوروبا والدوري الألماني الممتاز، وليفربول الذي حصل بقيادة مديره الفني الألماني يورغن كلوب على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً. لكن العام الحالي انتهى بعودة قوية إلى اللعب بالطريقة الحذرة التي تعتمد على الجوانب الدفاعية بشكل أكبر.

وقبل عدة سنوات، قاد المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الخطة التي تعتمد على الضغط المتواصل على الفريق المنافس والاستحواذ على الكرة لأطول فترة ممكنة. وفي الأونة الأخيرة، كانت هناك أولوية للاعتماد على عنصر الضغط، لكن الأمور تغيرت مع تفشي فيروس كورونا. وقد يشير البعض هنا باستخفاف إلى أن طريقة الضغط العالي كانت موجودة بالفعل في الثمانينيات من القرن الماضي، وقد يكون هذا صحيحاً - بل كانت هناك بعض الفرق التي تعتمد على الضغط منذ الستينيات - لكن كان لدينا أيضاً أجهزة كومبيوتر في الثمانينيات من القرن الماضي، لكنها كانت بعيدة كل البعد عن التطور والقوة الموجودة في أجهزة الكمبيوتر اليوم، ليس كذلك؟

وتطبيق الأندية طريقة الضغط العالي في الوقت الحالي بشكل قوي ولا هواة فيه، ويتم ضبطه بدقة لكي يتناسب مع قدرات وإمكانيات الفرق المنافسة. ويطلب اللعب بهذه الطريقة وجود لاعبين في كامل لياقتهم البدنية والذهنية، كما يتطلب الأمر الكثير من التدريبات، حتى يمكن تعديل الطريقة من مباراة لأخرى حسب قوة وطريقة لعب المنافس. لكن في ظل تداعيات تفشي فيروس كورونا وعدم حصول الأندية على فترة مناسبة من الوقت لإعادة للتدريب، فمن الواضح أن اللاعبين ليسوا باللياقة نفسها التي كانوا

أخفت جميع آثار المدير الفني آرسين فينغر... وما تبقى سفينة أشباح تبجر في حالة ركود مشاكل آرسنال لا تكمن في أرتيتا... بل في مَلَكة الأميركين



هل استبعاد أرتيتا من تدريب آرسنال سيخلص النادي من أخطائه؟

لقد تحول الفريق إلى «سفينة أشباح» تتقاذفها الرياح في حالة من الركود، ولم يعد الأمر مخيفاً للسخرية أو الضحك بعد الآن، لكنه أصبح مخيفاً للغاية في حقيقة الأمر. لقد كتب سيغموند فريد يقول إن أصل الرعب هو الارتباك وعدم اليقين مما إذا كان الشيء حياً أم ميتاً، وهذا هو ما يفعله آرسنال بمشجعيه في الوقت الحالي. ويجري الحديث الآن عن احتمال إقالة المدير الفني للفريق، ميكيل أرتيتا. ورغم الفوز على تشيلسي ما زال آرسنال لا يبتعد كثيراً عن المراكز الثلاثة الأخيرة المؤدية للهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ربما يتمكن أي مدير فني آخر من تحقيق نتائج جيدة على المدى القصير، لكن يجب أن نشير إلى أنه من الساذجة أن نعتقد أن الحل يكمن في مجرد رحيل مدير فني ومجيء آخر.

إن إقالة أرتيتا ستكون أشبه بإقالة العلماء المصابين بالإشعاع في كارثة تشيرنوبيل النووية وتصويرها على أنها الحل الأمثل لإنهاء هذه الكارثة، ثم المجيء بالمزيد من العلماء لكي يموتوا، وربما منحهم بعض المعاطف الأكثر سمكاً هذه المرة بزعم أنها ستحميهم من الإشعاع.

لندن، بارني روناي
صرح اللاعب الإنجليزي السابق والمحلل التلفزيوني الحالي، ميكاريتشاردز، خلال الأسبوع الجاري بأن مشكلة آرسنال تتمثل في أن لاعبي الفريق يخافون من القنأة التلفزيونية الخاصة بجمهور النادي. لكن كيف يحدث ذلك وأرسنال يأتي في المركز الحادي عشر في قائمة أغنى أندية العالم، ومن المفترض أنه يضم كوكبة من اللاعبين المميزين الذين يعملون وفق نظام احترافي صارم، في الوقت الذي لا تضم فيه القنأة التلفزيونية الخاصة بجمهور النادي سوى مجموعة من الهواة؟

لكن من يدري، فريما يكون ريتشاردز محقاً في ذلك، فهناك شيء خاطئ تماماً يحدث في آرسنال في الوقت الحالي، شيء يتجاوز الأمور المعتادة بين المديرين الفنيين واللاعبين، شيء يجاوز حتى أكثر من عشر سنوات من الملكية السيئة والصفقات غير المدروسة.

لقد أصبحت كل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تقريباً تتفوق على آرسنال، الذي تحول إلى شبح يديره ملياردير أميركي عن بُعد. وكان من المؤلم رؤية الفريق وهو يعاني بشدة أمام مانشستر سيتي في المباراة التي خسرها على ملعبه باريعة أهداف مقابل هدف، حيث بدأ الفريق مهلهلاً للهزيمة، حتى الفوز على تشيلسي بثلاثية مقابل هدف كانت من الممكن أن تنتهي المباراة بالتعادل 3 - 3.

بعد ثلاثة أشهر من لعب آرسنال للمباراة النهائية في باريس، لقد كانت هذه الفترة هي أزهى فترات الفريق تحت قيادة فينغر، وكانت الكرة تتلألأ تحت الأضواء الجديدة الرائعة بشكل مبهٍر، وسط لمسات اللاعبين المبدعين، في مشهد بدأ متكاملًا ولا ينقصه أي شيء.

وفي تلك اللحظة، كان آرسنال يعد تجسيدا رياضياً لنوع من اقتصاديات منطقة اليورو، حيث كان يضم لاعبين كرة قدم راقية في ملعب خارق ومصمم ليشبه بيوت التمويل العالمية الموجودة على بُعد أميال قليلة إلى الجنوب. لقد كان كل شيء خيالياً وفي منتهى الروعة والإبداع.

وكانت التجربة كارثية بقدم ورحيل عدد كبير من اللاعبين بشكل غير مدروس. لقد كان هناك حلم جميل يوماً ما يسمى آرسنال، لكننا في الوقت الحالي لا نحتاج إلى حلم، بل نحتاج إلى كيان واضح وعين خبيرة وخطة مدروسة لكي يتمكن النادي من العودة إلى المسار الصحيح مرة أخرى. قد يؤدي رحيل أرتيتا إلى تحسين النتائج على المدى القصير، لكن ربما يكون من الأفضل رحيل شخصيات أكبر في الهرم الإداري بالنادي.

تذكرت عندما ذهبت لمشاهدة أول مباراة في دوري أبطال أوروبا على ملعب الإمارات في سبتمبر (أيلول) 2006،

لقد رحل جميع لاعبي الفريق الذين كانوا موجودين في النادي في تلك الفترة، لكن لا تزال الثقافة المسيطرة على آرسنال موجودة ولم تتغير. وبينما كنا نتابع الأداء الضعيف لآرسنال أمام مانشستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي،

كورتني مالك أرسنال يتحدث للاعبين في وجود آرسين فينغر (غيتي)

لقد تحول نادي آرسنال إلى «روح بلا جسد»، إن جاز التعبير. ومنذ ما يقرب من سبع سنوات، خسر آرسنال بقيادة آرسين فينغر بنتيجة

إبداعات غربية تتوجها دايفيز ومكدورمند وأخريات في عام خلا من أداء نسائي عربي ناصع



فرنسيس مكدورمند في «نومادلاند»



فيولا ديفيز



تيلدا سوينتون

مكدورمند ممثلة جيدة، ولو أنها ليست على مستوى واحد من الإبداع في كل أعمالها. في «نومادلاند» تؤدي دور امرأة عاملة (توفي زوجها منذ سنوات) تقود ركوب سيارتها المنزلية (Home) والذهاب غرباً صوب الصحاري والمناطق البعيدة عن المدن. تتلحق بمجتمع يشابهها في تجواله ومن خلالها نتعرف على أميركا المتوارية بعيداً عن العناوين الكبيرة والأحداث المهمة.

البديع هنا هو أن المخرجة كلو زاو أرادت فيلماً روائياً مصنوعاً كما لو كان تسجيلياً. لتحقيق هذه الغاية كان عليها نيل تأكيد مثلقتها الأولى، مكدورمند، بأن تلغي الدراما من أدائها وتضوي تحت سقف اللا - تمثيل. النتيجة مبهره لكل من يعرف صعوبة ذلك بالنسبة لأي ممثل. القدر الكبير من صهر الانفعالات وكبتها.

زاو كانت حريصة على ألا تخرج مكدورمند عن منظومة اختارتها بعناية، خصوصاً أن معظم ما باع حولها من الممثلين والممثلات لا باع لهم أمام الكاميرا ويؤدون أدوارهم تحت النبط ذاته. لذا لم يكن من المسموح لمكدورمند تارديه دورها على نحو متميز. كان عليها أن تلجا لتخصيبتها كما يلجا الإنسان إلى حجرته في نهاية يوم شاق.

للغاية» (Extremely Loud and Incredibly Close) - «سياجات» (Fences) فرصة لإعادة النظر منها في فيلمها الأخير Ma Rainey's Black Bottom. تقر هنا تطالب الكثير من شحنات الغضب الكامن عميقاً في الصدور. تلجا إلى الشخصية بكل متطلباتها النفسية والعاطفية والبدنية وهي تواجه عراقيل المجتمع الأميركي في عشرينيات أميركا الصعبة.

في أحد أفضل لحظاتها في هذا الفيلم لآعبة دور مغنية (الفيلم مستوحى عن أحداث حقيقية لغنية بلوز) تقف أمام الجمهور وتقول في حدة: «كل ما يظلموني مني هو صوتي، لكنني أريد أن أعامل كامرأة وعليهم معاملتي على هذا النحو حتى ولو أنهم ذلك».

دورها هنا سيؤول بها إلى ترشيحات الأوسكار بلا ريب. هناك ستواجه ممثلة أخرى أحداث الدور التي لعبته هذا العام (2020) وهي فرنسيس مكدورمند. الواقع هو أن من سواجها المشكلة ليست مغنيتين وليس مكدورمند، بل أعضاء الأكاديمية الذين سيجدون أنهم منقسمون حول أداء قوة في تجسيدها الأفضل لديفيز وآخر لا يقل إبداعاً في انفعالاته وتوفره مكدورمند تحت سطح بشرتها في «نومادلاند» (Nomadland).

مبهر في انفعالاته. هي أيضاً تبتذل وتندفع وتؤدي دوراً عاطفياً (ولو في موضوع مختلف تماماً) لكن كل أفلام جائة نجد ديانا لين تجسد الأنسى الذي يمكن أن يصيب زوجة تجد حفيدها الصغير غير قادر على الدفاع عن نفسه بعدما تزوجت أمه من رجل آخر بعد وفاة والده. هناك مزج اندفاع لمواجهة أكثر عنفاً، داخلياً، مما نتوقعه في البداية. إنه الاندفاع صوب القرارات الصعبة ذاتها كما تمر بها ياسنا ديورتزيتش في فيلم باسميلا زبانتش «كبو فاديس، عابدة» (بوسنيا). بطلة الفيلم ترحل لتعمل لحساب قوة لأمم المتحدة موجودة في محيط بلدة سربريتزا الحدودية، خلال الحرب الأهلية اليوغوسلافية، وهي تشهد أولاً نزوح مئات المواطنين الساعين للاحتواء بمعسكر القوات الدولية، ثم فشلها في حماية زوجها وولديهما عندما يقتحم الصرب المعسكر ويقودون الرجال لإعدامهم. أداء ياسنا شحيح ومنذع وعاطفي وبالضرورة وجيد بالتجسيد. والاقرب إليه في اندفاعه العاطفي يكمن في أداء تيلدا سوينتون في الفيلم القصير «صوت إنساني»

للخروج الإنساني بدمر المودرفان. كون الفيلم قصيراً (30 دقيقة) لا يعود أكثر من مسألة دقائق عرض. ما تضعه سوينتون في هذا العمل

توفير هذا الوضع وكانت السبب الوحيد لمشاهدة الفيلم. في المواقف الصعبة إنما تضمن أفلام جائة نجد ديانا لين تجسد الأنسى الذي يمكن أن يصيب زوجة تجد حفيدها الصغير غير قادر على الدفاع عن نفسه بعدما تزوجت أمه من رجل آخر بعد وفاة والده. هناك مزج اندفاع لمواجهة أكثر عنفاً، داخلياً، مما نتوقعه في البداية. إنه الاندفاع صوب القرارات الصعبة ذاتها كما تمر بها ياسنا ديورتزيتش في فيلم باسميلا زبانتش «كبو فاديس، عابدة» (بوسنيا). بطلة الفيلم ترحل لتعمل لحساب قوة لأمم المتحدة موجودة في محيط بلدة سربريتزا الحدودية، خلال الحرب الأهلية اليوغوسلافية، وهي تشهد أولاً نزوح مئات المواطنين الساعين للاحتواء بمعسكر القوات الدولية، ثم فشلها في حماية زوجها وولديهما عندما يقتحم الصرب المعسكر ويقودون الرجال لإعدامهم. أداء ياسنا شحيح ومنذع وعاطفي وبالضرورة وجيد بالتجسيد. والاقرب إليه في اندفاعه العاطفي يكمن في أداء تيلدا سوينتون في الفيلم القصير «صوت إنساني»

للخروج الإنساني بدمر المودرفان. كون الفيلم قصيراً (30 دقيقة) لا يعود أكثر من مسألة دقائق عرض. ما تضعه سوينتون في هذا العمل

تفسير هذا الوضع وكانت السبب الوحيد لمشاهدة الفيلم. في المواقف الصعبة إنما تضمن أفلام جائة نجد ديانا لين تجسد الأنسى الذي يمكن أن يصيب زوجة تجد حفيدها الصغير غير قادر على الدفاع عن نفسه بعدما تزوجت أمه من رجل آخر بعد وفاة والده. هناك مزج اندفاع لمواجهة أكثر عنفاً، داخلياً، مما نتوقعه في البداية. إنه الاندفاع صوب القرارات الصعبة ذاتها كما تمر بها ياسنا ديورتزيتش في فيلم باسميلا زبانتش «كبو فاديس، عابدة» (بوسنيا). بطلة الفيلم ترحل لتعمل لحساب قوة لأمم المتحدة موجودة في محيط بلدة سربريتزا الحدودية، خلال الحرب الأهلية اليوغوسلافية، وهي تشهد أولاً نزوح مئات المواطنين الساعين للاحتواء بمعسكر القوات الدولية، ثم فشلها في حماية زوجها وولديهما عندما يقتحم الصرب المعسكر ويقودون الرجال لإعدامهم. أداء ياسنا شحيح ومنذع وعاطفي وبالضرورة وجيد بالتجسيد. والاقرب إليه في اندفاعه العاطفي يكمن في أداء تيلدا سوينتون في الفيلم القصير «صوت إنساني»

للخروج الإنساني بدمر المودرفان. كون الفيلم قصيراً (30 دقيقة) لا يعود أكثر من مسألة دقائق عرض. ما تضعه سوينتون في هذا العمل

تفسير هذا الوضع وكانت السبب الوحيد لمشاهدة الفيلم. في المواقف الصعبة إنما تضمن أفلام جائة نجد ديانا لين تجسد الأنسى الذي يمكن أن يصيب زوجة تجد حفيدها الصغير غير قادر على الدفاع عن نفسه بعدما تزوجت أمه من رجل آخر بعد وفاة والده. هناك مزج اندفاع لمواجهة أكثر عنفاً، داخلياً، مما نتوقعه في البداية. إنه الاندفاع صوب القرارات الصعبة ذاتها كما تمر بها ياسنا ديورتزيتش في فيلم باسميلا زبانتش «كبو فاديس، عابدة» (بوسنيا). بطلة الفيلم ترحل لتعمل لحساب قوة لأمم المتحدة موجودة في محيط بلدة سربريتزا الحدودية، خلال الحرب الأهلية اليوغوسلافية، وهي تشهد أولاً نزوح مئات المواطنين الساعين للاحتواء بمعسكر القوات الدولية، ثم فشلها في حماية زوجها وولديهما عندما يقتحم الصرب المعسكر ويقودون الرجال لإعدامهم. أداء ياسنا شحيح ومنذع وعاطفي وبالضرورة وجيد بالتجسيد. والاقرب إليه في اندفاعه العاطفي يكمن في أداء تيلدا سوينتون في الفيلم القصير «صوت إنساني»

للخروج الإنساني بدمر المودرفان. كون الفيلم قصيراً (30 دقيقة) لا يعود أكثر من مسألة دقائق عرض. ما تضعه سوينتون في هذا العمل

البحث في أراجئها عن أداءات خاصة. الممثلات اللواتي شاركن فيما توفر من أفلام لعين الأذوار التي لا يزيد عمق مفادتها وعواطفها عن سنتم واحد. من بينهن دينا الشربيني في «البعوض لا يذهب للماذون مرتين» (بكاك المرء يعرف فجواه من عنونه) وهيفاء وهي في «أشباح أوروبا» وبسمة وناهد السباعي في «ماكو» وياسمين رئيس في «لص بغداد» كما منى زكي في «العنكبوت».

مع مثل هذه الأفلام التي لا تتوخى إلا لمداية الجمهر فإنه لا مجال لتميز ممثلة عن أخرى إلا بملامح وجهها وطريقة تجسدها للشخصية التي كتبت لها كما لسواها.

من حسن الحظ أن الوضع ليس بهذا القدر من السوء عالمياً. واستعادة ما تمت مشاهدته من أفلام خلال 2020 تكشف عن أكثر من عشر ممثلات غرزن أصابعهن عميقاً في شخصياتهن.

ماريسا توميا كانت رائعة في دورها الكوميدي كأمراة تقف وسط نزاع ابنها مع صديقها في «ملك الجزيرة المسروقة». الفيلم لا يدعو واحداً من أعمال المخرج جيد إباتوف الضحلة كقيمة. لكنها برعت في

رغم الظروف القاهرة التي عرقلت مساعي الأفلام السينمائية من الوصول إلى جمهورها عبر المهرجانات والعروض التجارية معاً، فإن الوضع تلبور، كما الحال في كل عام، عن مواهب في الأداء، الرجالي والنسائي، لا يمكن غض النظر عنها.

الحال أن الأداءات الجيدة من الإناث والذكور كثيرة بحيث لا يمكن إتاحة مجال كاف للممثلين من الجنسين في تحقيق واحد. عليه فإن التالي هو استعراض لأفضل تمثيل نسائي خلال العام الذي شهد مضيئه بعد مشاق، وعلى التمثيل الرجالي أن يأتي في الأسبوع الأول من السنة الجديدة.

يستقي السناقد أفلامه من العروض الفعلية والافتراضية التي شاهدتها هذه السنة، ويمكن له أن يلحظ، في تحليل يطير به فوق ما شاهده من أفلام (تشرط أن تكون شاملة وغزيرة) أن أفلام 2020 لم تخل من الأداءات النسائية المتميزة. من هذه الزاوية فإن ما شاهده هذا الناقد من أفلام عربية لا يوفر أكثر من مثاليين أو ثلاثة من حسن الأداء النسائي في الوقت التي افتقرت السينما العربية (تبعاً لما شوهد من أفلامها) في مجال توفير بطولات نسائية كما الحال في العام الأسبق 2019 والأعوام السابقة له.

أبرز الأداءات ذات التميز كان من نصيب المغربية خنساء بطمة عن دورها في «زقة كونتانت»، وهي استحققت جائزة أفضل ممثلة في مهرجان فينسيا (في المسابقة المؤازية) في خريف السنة. والناقد لا يستطيع إغفال الممثلة هيام عباس في «غزة حبي»، بتعكس صدقاً وبساسة ظاهريه تخفي مشاعر قوية تحت ملامحها لكن الفيلم ليس عنها، بل عن بطلة سليم ضو في دور العاشق الذي يمنعه خجله من البوح بحبه.

ديورها، لم تشهد السينما المصرية أفلاماً فنية التوجه يمكن

المشهد

بعد إنجازه فيلمه القصير «صوت إنساني»، يعود المخرج الإسباني بدرو المودوفال إلى ناصية الفيلم الطويل حاملاً يبدأ بتصوير فيلمه المقبل «أمهات موازيات» في الشهر الثالث من العام الجديد مع بينيلوبي كروز في البطولة.

الأميركي دارن أرونوفسكي يستعد للبدء بتصوير فيلم جديد لم يختر له عنواناً بعد لكنه اختار مدير تصوير له هو ماثيو لبياتيك الذي صور له سابقاً عدداً من أفلامه بينها «نوح» (2014) و«أمهات» (1917). هذا الأخير ما زال آخر أعمال أرونوفسكي كمخرج، لكنه شغل نفسه بإنتاج أفلام مستقلة من تحقيق آخرين. الأخبار الواردة من المهرجانات العربية التي أقيمت على مدى الشهرين السابقين تُفيد بأنها لم تحدث الوقوع الذي توخته عندما تم الإقرار بإطلاقها عوض تغييرها بسبب «كورونا». الدورة الأخيرة من مهرجان «القاهرة»، حسب مصادر، كانت أقرب إلى واجهة احتفالية كذلك الحال بالنسبة لمهرجان الجونة، ولو أنه كان أفضل تنظيمياً. وزاد الطين بلة إصابة عدد من الذين حضروا مهرجان القاهرة بأعراض الوباء.

بالنسبة لمهرجان «أيام قرطاج السينمائية» في تونس عمدت الإدارة إلى تخصيص الدورة بالأفلام التي سبق لها وأن اشتركت في الدورات السابقة ومن بينها ما نال جوائز. كذلك حد كثيراً من عدد الضيوف وشملت عروضه صالات أكثر لتوزيع الرواد على العديد من الصالات منعاً للازدحام. لكن كل ذلك كان بمثابة اعتراف بأمر الوباء أكثر منه تحدياً له.

نال فيلم «نومادلاند» لمخرجه كلو زاو خمسة من جوائز جمعية نقاد شيكاغو، وهي جوائز أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل تمثيل نسائي (فرنسيس مكدورمند) وأفضل سيناريو ومقتبس وأفضل تصوير (جوشوا ريتشاردس). الفيلم الذي كان فاز بذهبية مهرجان برلين في مطلع 2020 مرشح قوي لدخول سباق الأوسكار.

بعد إفراج وورنر عن إيرادات الأسبوع بالنسبة لفيلم «ووندر وون» (1984)، تبين أنه أنجز المقدمة في سباق الإيرادات يليه فيلم بول غرغراس وتوم هانكس «أخبار العالم» (وسترن). لكن الملاحظة أن العديد من الدول التي سمحت لصالها بإقامة العروض شهدت تفضيل الجمهور لأفلام محلية. الرقم الأول في روسيا لفيلم روسي، وفي الصين لفيلم صيني وفي البرتغال لفيلم برتغالي. وهكذا، وعلى ذكر البرتغال الفيلم التربع على قمة العروض يحمل الرقم 1984 أيضاً وهو «مولر - مارافيل» (1984).

تسليته الناقد

Dear Comrades!

امرأة في ورطة

★★★★

* إخراج: أندريه كونتشالوفسكي

* روسيا دراما تاريخية (2020) هناك إيجابان يوفرقها فيلم المخرج أندريه كونتشالوفسكي الجديد «رفاق أعزاء»، الأول أن ما حدث في العشرين من يونيو (حزيران) 1962. عندما واجهت قوى الأمن الروسي منتظاريين بطالبون برفع الأجرور. هو الفيلم الذي حدثت في أماكن أخرى خلال الحكم الشيوعي للبلاد. الثاني، أن الحادثة لا يمكن أن تكون منفصلة عن مسار التاريخ الكامل لذلك التفاوت بين العاملين والنظم المختلفة على اختلاف الأنظمة. فيلم باربرا كويل «هارلن كاوتني، الولايات المتحدة الأميركية» (1976) دار حول مذبحه أخرى حدثت في مقاطعة هارلن (ولاية كنتاكي) بين عمال المناجم الأميركيين وأصحاب المناجم تم فيها الاستعانة بميليشيا مسلحة لمواجهة المضربين.

الفارق هو أن الستار الشيوعي في الستينات كان لا يزال سمياً لا يمكن مشاهدته ما وراءه وكان ممنوعاً تداوله داخل البلاد أو -بطبيعة الحال- خارجها، في حين لم يكن هناك أي ستار مسدل على أي حدث أميركي.

يصور كونتشالوفسكي فيلمه هذا بكاميرا 35 مم (وليس ديجيتال) وبالأبيض والأسود، وكما فعل في فيلمه الأسبق «باراداي» (2016) وقيمة ذلك تكمن في مقارنته بين اللوين المذكورين والتاريخ، وهذا واضح، بينهما وبين محتاب الفترة التي تقع فيها الأحداث (الربيعيات في «باراداي» والستينات في الفيلم الجديد) والآن من أصيب بها أو تعرض لها.

في «رفاق أعزاء» يكشف كونتشالوفسكي (83 سنة) عن أحداث وقعت في بلدة اسمها نوفوهورسك عندما رفعت الحكومة، خلال حكم خروتشوف، أسعار سلع أساسية، مما دفع بعنق أحد المصانع للإضراب والتظاهر مطالبين برفع الأجرور أو إلغاء القرار. بطلة الفيلم ليودا (بوليا فيوستسكايا، زوجة المخرج) هي عضو في الحزب الشيوعي تتابع مجريات الأمور في تلك البلدة وتتلقى، من دون عمد، من المراقب الملتزم بالظفر الحزبية إلى المراقب اللقي، ويعد ذلك إلى المراقب الرافض لسياسة تعامل الحزب مع

محترقة. تنتقل روحه إلى فاصل مكاني وزمني بين الحياة والموت ويتحول إلى شكل مختلف أسوة بالوف مثله. لكنه يحاول العودة إلى الأرض لكي يحقق حلمه رغم المعوقات. تقنيات بيكسار لا غبار عليها. الوان هذا الفيلم تحديداً بدبعة. لكن ما يخدش الصورة إلى حد يجعل الفيلم، لدى هذا الناقد، أقل إجابة من سابق أعمال الشركة هي أن «صوت» (ومعناها روح) هو إجابة تقنية بلا روح فعلية.

La Llorona

★★★★

* إخراج: جايلرو بستامنتي

* غواتيمالا دراما اجتماعية (2020)

جنرال سابق ارتكب مذبحه أدت لمقتل مئات من ههود المايان، تتم تبرئته فينتقل إلى منزله حيث زوجته ووالدته وحارسه وخدمه. يحاصر المتظاهرون المنزل حيث تقع معظم الأحداث. إحدى الخادومات هي من القبيلة ذاتها والمخرج يجيد التعامل مع أكثر من مصدر توتر، خصوصاً أن الجنرال لا يزال ملتزماً بعصريته ومبادئه. بستامنتي مخرج موهوب ينفرد حالياً بأسلوب عمل يشمل السرد الحكائي مع استخدام الرمزية والشعرية وحتى بعض التجريب بنجاح.

Through the Night

★★★

* إخراج: لورا ليمبول

* الولايات المتحدة

تسجيلي (2020)

ديلوريس وزوجها باتريك أسسا مركزاً للعناية بالأطفال في مدينة نيو روشيل، ولاية نيويورك، إثر ملاحظة حاجة النساء لمن يرعى أولادهن خلال توجهن للعمل. المهمة مدعاة سعادة لهما «كل هؤلاء الأطفال بمثابة أطفال»، تقول ديلوريس ملاحظة أن هذه المؤسسة التي تعمل ليل نهار تلتي حاجة ماسة لدى المرأة العاملة، وهذا صحيح خصوصاً في عصرنا اليوم. جيد في مختلف نواحيه لكن مع نهاية مفتوحة تقترح حزناً ولو أن المشهد ذاته احتفاني.

ضعيفاً * يستحق ★★★؛ وسطاً

★★★ جيد؛ ★★★★ ممتازاً

★★★★ تحفة

سنوات السينما

Saraband (2004) ★★★

برغم أن يكمل قصة حب عمرها 30 سنة

تبدأ قصة «ساراباند» لإنغمار برغممن بعد 30 سنة على انتهاء قصة فيلمه «مشاهد من زواج» الذي حققه سنة 1973. في ذلك الفيلم تعرفنا على ماريان ليف أولمن وزوجها يوهان (أرلاند جوزفسون) متزوجان ولكل منهما، وحسب الاهتمامات المخرج الراحل شبه الدائمة، أسرارته الخاصة التي تؤدي إلى أزمات نفسية وعاطفية تسهم في تآرج العلاقة والنظام الزوجي بأسره.

في الفيلم الجديد يتحدث المخرج عن حياة هذا الثنائي بعد ثلاثة عقود. لكن برغم أن صرح بأن بطلاً هذا الفيلم له علاقة لهما بالثنائي السابق. هذا كان، ولا يزال، مثيراً للغرابية لأنه اختار ذات الممثلين لبطولة هذا الفيلم ليلعبا ذات الشخصيتين، ماريان ويوهان، ولأن الحكاية تقوم في الأساس على لقائهما وعلاقتهما المتجددة التي كانت توقفت بعد أحداث الفيلم الأول.

بما أن برغمان لا يمكن له أن يكون وقع في الخطأ سهواً، فإنه من المحتمل أن «ساراباند» هو في ظاهره تكملة ل«مشاهد من زواج» وفي عمقه (هو أكثر من مجرد تكملة).

يبدأ الفيلم بماريان تستعرض صوراً فوتوغرافية من الماضي فرشتها على طاولة. المشهد تمهيد تتحدث فيه للكاميرا عن أشياء حياتها وعن رغبتها في زيارة يوهان الذي تراه لأول مرة منذ الطلاق قبل أن تنتقل للكاميرا بها إلى المشهد الأول مباشرة في زيارة ليوهان. الطريقة التي تعامل فيها ماريان الكاميرا ليست طريقة برغممن السابقة حين كانت الشخصيات تنبوح بما يخامرهما من أفكار في لقطات طويلة، من دون أن تعترف بوجود الكاميرا كشريك مباشر. بكلمات أخرى البوح في «مشاهد من زواج» أو «برسون» أو «ساعة الذئب» وسواها

بمنزلة ما تبدو ماريان أقدر على حسم مواقفها وإغلاق ملفاتها السابقة بقدر ما يبدو يوهان تائها في عواطفه. يرفضها في مطلع الأمر ثم يقبل بها. هو ما زال يبحث عن الحب الذي لم يجده بين فراقه عنها (موت زوجته الثانية) وهي الواقفة من نفسها والمتركة أن الحب لا يمكن أن يعود لسابق عهده بينهما.

حين يسألها إذا ما أحبته يوماً نجيب «لا أعرف». ربما من غير العجيب إن أن بحث يوهان لا ينتهي لأن ما بدا حياً آنذاك ربما لم يكن. هنا نرى برغممن ما زال على براعته في توظيف اللقطات مثل عين مصرة على التقاط الخلدات والإحساءات. براعته في إدارة مثليه وبراعة الممثلين في الاندماج جيداً داخل أسلوبه ما زالت مشهودة. وفي نهاية المطاف أنجز المخرج فيلماً مهماً آخر وإن لم يكن مساوياً لأعماله السابقة بالضرورة.



ليف أولمن في «ساراباند»

المخرج الفرنسي أخذ اسمه من أبيه الأوزبكي وطبعه من أمه الأوكرانية روبير حسين يرحل في عيدهِ الـ 93



باريس، الشرق الأوسط،

توفي أمس، الممثل والمخرج المسرحي الفرنسي روبير حسين، متأثراً بمرض «كوفيد - 19»، في أحد مشافي باريس، بعد ساعات قليلة من احتفاله بعيد ميلاده الثالث والتسعين. وأوضح زوجته، الممثلة كانديس باتو، أنه عانى من ضيق في التنفس نتيجة التقاطه الفيروس من إقامة سابقة في المستشفى.

ينتمي حسين إلى أب من سمرقند في آسيا الوسطى ووالدة من كيف في أوكرانيا، التقى والداه في برلين في عشرينيات القرن الماضي، حيث ترك والده دراسة الطب ليصبح

روبير حسين في الدورة 71 من مهرجان كان السينمائي (أ.ف.ب)



المخرج روبير حسين وزوجته الممثلة كانديس باتو في مدينة كان (أ.ف.ب)



الممثل والمخرج الفرنسي روبير حسين عام 1971 (أ.ف.ب)

موسيقياً؛ أما الأم فقد غادرت روسيا السوفياتية على أمل أن تصبح ممثلة، وانتهى بهما المطاف في العاصمة الفرنسية. ومن والدته ورت الابن شخصيته الجامحة وجوهره الفاضلة التي تجمع النقا والبر والصدق. وقد وصفته صحيفة «الموند» بأنه كان يحب الذئب ويعتبر نفسه من فصيلتها وهي تخطو في السهوب، هاربة باستمرار من أمر ما.

عاش روبير حسين طفولة فقيرة واضطر لترك المدرسة بعد الشهادة الابتدائية، الأمر الذي ظل بأسف له طيلة حياته. وقد سهرته السينما منذ صباه وجعلته يتربد على مقاهي الأدباء والفنانين في حيي «السان جيرمان» ويعترف على أسماء من وزن سارتر وجان جينيه وبوريس فيان ويحاول أن يجد له موضع قدم في عالم الفن. وبفضل دروس تلقاها في التمثيل تمكن في عام 1948 من الظهور في دور عابر في فيلم «الشيطان الأعرج» مع المخرج ساشا غيتري. وفي السنة التالية كتب مسرحية «المحتالون» وقدمها على مسرح «ليه فيو كولومبييه».

وبموازاة ذلك شق طريقه في السينما مع أدوار متزايدة في الأهمية، واشتهر بأنه الشاب المتمرد الذي يجتذب النساء، ووقف أمام نجومات مكرسات مثل بريجيت باردو وصوفيا لورين. ومع انتصاف الستينات بلغ روبير حسين مصاف النجوم عندما لعب دور الكونت جوفري دو بيرك في سلسلة الأفلام الشعبية «أنجليك» أمام حسناء السينما الفرنسية ميشيل ميرسييه. وفيما بعد، قال في إحدى مقابلاته إن الكونت دو بيرك هو ما ينظره لأن مسرحيته من اسمه موسوعة «غنجيس» ألف متفرج.

قدم روبير حسين عشرات الأدوار في السينما وكان مخرجاً مسرحياً متميزاً لعروض ذات إنتاج واسع. بدأ حياته بإخراج مسرحيات كلاسيكية مثل «روميو وجوليت» و«سكسبير» و«بيت برنار ألبا» لشوكر و«مرتفعات وذرنيغ» لوروكا و«الاستخوان» لأميلي برونتي. ومن أشهر أعماله المستوحاة من التاريخ الإنجليزي، وأخرها «امرأة اسمها مريم» عام 2011. وهو المخرج الذي دخل اسمه موسوعة «غنجيس» ألف متفرج.

وحظر التجول الليلي المفروض على مستوى البلاد من الثامنة مساءً حتى السادسة صباحاً سيطلق ليلة رأس السنة، وتقول الحكومة إنه لا يتعين أن يتجمع أكثر من ستة بالغين حول مائدة واحدة.

وفي منجر للاطعمة الراقية كان المدير يحضر عبات من كبد الأوز (الفوا جرا) والكما مجموعات مكونة من شخصين أو ثلاثة.

حظر تجول في الهند

وفي الهند فرضت سلطات نيودلهي وحظر التجول ليلة رأس السنة في إطار جهودها للحد من موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وسيستمر الإغلاق في العاصمة ليومين ابتداءً من الساعة 11،00 مساءً وحتى السادسة صباحاً، علماً بأن التجمعات ممنوعة لأكثر من خمسة أشخاص حتى قبل فرض الإغلاق، حسبما أعلنت السلطات. في العادة يتدفق عشرات آلاف الأشخاص على وسط نيودلهي لاستقبال العام الجديد.

لكن في إطار الجهود الحثيثة المبذولة لتتبع آلاف الأشخاص الذين عادوا مؤخرًا من بريطانيا بسبب السلالة الجديدة من الفيروس، فإن المدينة البالغ عدد سكانها 20 مليون نسمة انضمت إلى عدد متزايد من الولايات الهندية التي فرضت قيوداً صارمة على التجمعات بمناسبة رأس السنة. والعاصمة المالية مومباي ومدن كبرى أخرى في ولاية مهاراشترا، فرضت تدابير إغلاق ليلي تستمر حتى الخامس من يناير (كانون الثاني).

أما راجستان وأوتارخند، اللتان عادة ما تجتازان أعداداً كبيرة من السياح الأجانب لتفضية عطلة نهاية العام، وتاميل نادو وغوجارات وكارناتاكا، فقد أمرت جميعها بفرض حظر تجول في رأس السنة.

بيروت تخفف القيود

في بيروت التي لا تزال تحاول تخطي كارثة انفجار المرفأ، خففت السلطات أيضاً الإجراءات. فتم تأخير موعد حظر التجول إلى الساعة الثالثة صباحاً. وأعيد فتح الحانات والمطاعم والنوادي الليلية مع الإعلان عن حفلات كبيرة إذاً بالعام الجديد.

وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي صور وفيديوهات لنواد ومطاعم مختلطة ما دفع بالسلطات إلى التحذير من احتمال فرض تدابير إغلاق جديدة بعد الأعياد.

وبموازاة ذلك شق طريقه في السينما مع أدوار متزايدة في الأهمية، واشتهر بأنه الشاب المتمرد الذي يجتذب النساء، ووقف أمام نجومات مكرسات مثل بريجيت باردو وصوفيا لورين. ومع انتصاف الستينات بلغ روبير حسين مصاف النجوم عندما لعب دور الكونت جوفري دو بيرك في سلسلة الأفلام الشعبية «أنجليك» أمام حسناء السينما الفرنسية ميشيل ميرسييه. وفيما بعد، قال في إحدى مقابلاته إن الكونت دو بيرك هو ما ينظره لأن مسرحيته من اسمه موسوعة «غنجيس» ألف متفرج.

وبموازاة ذلك شق طريقه في السينما مع أدوار متزايدة في الأهمية، واشتهر بأنه الشاب المتمرد الذي يجتذب النساء، ووقف أمام نجومات مكرسات مثل بريجيت باردو وصوفيا لورين. ومع انتصاف الستينات بلغ روبير حسين مصاف النجوم عندما لعب دور الكونت جوفري دو بيرك في سلسلة الأفلام الشعبية «أنجليك» أمام حسناء السينما الفرنسية ميشيل ميرسييه. وفيما بعد، قال في إحدى مقابلاته إن الكونت دو بيرك هو ما ينظره لأن مسرحيته من اسمه موسوعة «غنجيس» ألف متفرج.

نيوزيلندا تحتفل بلا قيود ونيودلهي حظرت التجول وبيروت تخففه العالم يحتفل بليلة رأس السنة في «العزل»



عروض للألعاب النارية بليلة رأس السنة في سنغافورة (أ.ف.ب)

تجول يبدأ الساعة العاشرة مساءً، من فرنسا إلى لاتفيا والبرازيل، ينتشر عناصر من الشرطة وفي بعض الأحيان عناصر من الجيش، للسهر على احترام حظر التجول أو حظر التجمعات بأعداد كبيرة.

في لندن التي تعاني من أسوأ الأضرار، أحييت المغنية ومؤلفة الأغاني الأميركية باتي سميث البالغة 74 عاماً، حلول العام الجديد بتكرير عمال الخدمات الصحية الوطنية الذين قضوا بوباء كوفيد - 19، في عرض تم بثه على شاشة في ساحة



أحاطت السلطات اللندنية التماثيل في ميدان ترافالغر (الطرف الأخر) بسياج لمنع تدفق المحتفلين على الميدان الشهير (د.ب.أ)



تاييلنديون يحتفلون برأس السنة أمام مركز تجاري في بانكوك (إ.ب.أ)

بيكاديلي وبالبيت التدفقي على يوتوب.

فرنسا والأطعمة الفاخرة

عندما دقت الساعة معلنة بداية العام الجديد كان حظر التجول ساريًا في فرنسا لكن الفرنسيين يعززون الاحتفال بتناول ما لذ وطاب من الطعام بدلاً من دعوة أعداد كبيرة من الأصدقاء. وفي سوق مفتوحة للمواد الغذائية في باريس قال رشيد بلحريش بائع الماكولات البحرية إن حجم الطلبات أصغر من المعتاد لكن الزبائن يخارون الماكولات الفاخرة مثل الكرنك (الاستاكوزا) والمحار. وأضاف: «لأن العدد سيكون صغيراً حول المائدة يشتري الناس أصنافاً فاخرة».

وسجلت فرنسا أكبر عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا في غرب أوروبا وخامس أكبر عدد إصابات على مستوى العالم.

في منتصف الليل

واقيم بالقرب من مدينة جيسبورن أحد أكبر أحداث ليلة رأس السنة الجديدة وهو مهرجان للموسيقى واستمر لمدة ثلاثة أيام، وفوجئ المحتفلون البالغ عددهم 20 ألف شخص عندما ظهر المدير العام للصحة الدكتور أشلي بلومفيلد، الذي كان يتابع الموقف يومياً أمام الأمة خلال فترة إغلاق كوفيد - 19 التي شهدتها البلاد، على الشاشة الكبيرة مع مقتطفات من رسائل السلامة.

شاهد أهالي روما عبر بث مباشر، إضرام النار في شعلة ضخمة في سيركوس ماكسيموس، أقدم مسرح في المدينة مع فعالية تستمر ساعتين يحييها فنانون تتخللها عروض إضاءة لمواقع تاريخية. وتضع إيطاليا، حالياً لإجراءات إغلاق على مستوى البلاد حتى السابع من يناير (كانون الثاني) مع حظر

في بيروت التي لا تزال تحاول تخطي كارثة انفجار المرفأ، خففت السلطات أيضاً الإجراءات. فتم تأخير موعد حظر التجول إلى الساعة الثالثة صباحاً. وأعيد فتح الحانات والمطاعم والنوادي الليلية مع الإعلان عن حفلات كبيرة إذاً بالعام الجديد.

عواصم العالم، الشرق الأوسط

استقبلت دول العالم العام الجديد في ظل قيود للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد ترحي بثقلها على احتفالات مليارات الأشخاص المتشوقين لوداع عام 2020 الذي طبعته الجائحة.

وبعد عام صعب سجلت فيه وفاة 1,7 مليون شخص على الأقل بوباء كوفيد - 19، تسببت طفرات جديدة في إعادة فرض إجراءات عزل، وأجبرت محبي السهر على مواصلة عادة الفوها في 2020 وهي متابعة الفعاليات من المنزل.

من سيدني إلى روما تابع المواطنون عروض الأسمه النارية والمفرقات والحفلات المباشرة على الإنترنت أو التلفزيون، هذا إذا لم يتم إلغاؤها برمتها.

والساعات الأولى من عام 2021 والمرتبقة بشدة ستحل أولاً في دولتي كيريباتي وساموا بالمحيط الهادي الساعة 10،00 بتوقيت غرينتش، فيما ستكون جزيرتا هاولاند ويكر غير المأهولتين آخر المناطق التي ستقبل العام الجديد بعد 26 ساعة على ذلك.

ومع أن جزر المحيط الهادي يقبت بمنأى عن أسوأ تداعيات الوباء، فإن القيود المفروضة عند الحدود ومنع التجول وتدابير العزل والإغلاق تجعل ليلة رأس السنة مختلفة هذا العام.

في منتجع تاوميسينا المزدان بأشجار الخيل قرب أبا عاصمة ساموا، أعلن المدير توياناغا نيشان باكنال عن فتح المنتجع من دون قيود على عدد الضيوف، لكن بسبب حالة طوارئ مرتبطة بالفيروس «ستتوقف عن تقديم الكحول الساعة 11،00 مساءً»، على ما قال.

في سيدني، أكبر المدن الأسترالية، أنارت العروض الضوئية المرفأ بعرض باهر، لكن قلة من الأشخاص ستناجوا الحدث حضورياً. ولغيت خطط السماح بوجود حشود في أعقاب تسجيل بؤرة من نحو 150 إصابة جديدة ما أدى إلى فرض قيود مشددة على السفر من سيدني وإليها. كذلك تم التخلي عن مقترح السماح لخمسة آلاف شخص من موظفي الخطوط الامامية في مكافحة الفيروس بأن يحلوا مكان السياح الغائبين عن شاطئ المرفأ تكبارة شكر لهم.

وتابع معظم أبناء سيدني الحدث على شاشات التلفزيون في منازلهم حيث تم تحديد عدد الضيوف بخمسة.

نيوزيلندا بلا قيود

شهدت نيوزيلندا عدداً من المهرجانات الموسيقية الكبيرة وعروض الألعاب النارية في جميع أنحاء البلاد احتفالاً بقدوم العام الجديد، وذلك على النقيض من كثير من بقية بلدان العالم التي تواجه قيوداً صارمة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ومع عدم وجود حالات من مرض كوفيد - 19 في المجتمع النيوزيلندي، تسير الأحداث على النحو المخطط له مع وجود حدود للتحشود أو غيرها من القيود الصحية.

وجرى عرض خفيف على معالم مدينة أوكلاند، أكبر مدن البلاد، قبل عرض الألعاب النارية الذي سيستمر لمدة خمس دقائق

مكتبة الإسكندرية تحتفي بجماليات عمارة «عروس البحر المتوسط»

وتضم المجلة في عددها الجديد أيضاً المراسم الملكية، ونظام الخدمة العسكرية في عهد محمد علي وخلفائه، وتاريخ كرة اليد المصرية، بمناسبة تنظيم مصر بطولة كأس العالم لكرة اليد خلال شهر يناير الحالي، كما تتناول رحلة الفنان الراحل رشا، أول فنان كاريكاتير مصري نظراً لأن مسرحيته من الفنان فريد شوقي، الذي أثرى السينما المصرية على مدار تاريخه.



محطة مصر في الإسكندرية من الخارج

ويقول فوزي لـ «الشرق الأوسط»: «نحرص على تحقيق التنوع في أعداد المجلة بشكل متبادلي مع الأعداد الخاصة، ففي العدد السابق أصدرنا عدداً خاصاً عن تاريخ الأوبئة، وفي العدد الخاص المقبل، (عدد الشتاء) سنصدر ملفاً خاصاً عن نهر النيل بداية من منابعه وجغرافيته، وحتى الأغاني الشعبية المصرية المرتبطة به».

المهن التراثية المصرية المعروضة للانقراض وهي (بائع اللبن الطواف)، مشيراً إلى أن «المجلة تهتم في كل عدد بتسليط الضوء على إحدى المهن المعرضة لخطر الانقراض مع قناني الوسائل التكنولوجية الحديثة».

يكتفي بالاهتمام ببعض معالم الإسكندرية التراثية فقط، بل يتضمن أيضاً تسليط الضوء على الفن القبطي بعد مرور ألفي عام على بدايته، بجانب اللوحة الجامعية الخطية في عصر أسرة محمد علي، ويبرز إحدى

الثاني. أما جامعة الإسكندرية التي أُنشئت عام 1938 فيتميز مبناها الإداري التراثي ذو اللون الأحمر بواجهتها معمارية فريدة. ووفق الدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير مجلة «أكبر مصر» فإن العدد الجديد لا



مبنى جامعة الإسكندرية التاريخي

وكذلك العصر القبطي. وتعد محطة مصر في الإسكندرية الأقدم في الشرق الأوسط وأفريقيا وأنشئت عام 1856 مع إنشاء أول خط سكة حديد يربط الإسكندرية بالقاهرة في عهد الخديوي عباس حلمي

حصل في عام 1984، إلى 27 قاعة بالإضافة إلى الحديقة المتحفية. ويرجع تاريخ معظم مقتنيات المتحف إلى الفترة الممتدة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي، وتشمل العصرين البطلمي والروماني

ومتحف الأحياء المائية، والمتحف اليوناني الروماني، بالإضافة إلى وجود عشرات المباني التراثية والأثرية بوسط المدينة، كما أنها تعد المدينة المصرية الوحيدة التي استطاعت الحفاظ على تسير خطوط «الترام» العتيقة مع تحديثها بعربات جديدة. ووصف الدكتور مصطفى الفقي، هذه المدينة العريقة في افتتاحية العدد الجديد من ذاكرة مصر، بأنها «العروس في ثوبها الجديد».

ويعد المتحف اليوناني الروماني ومبنى جامعة الإسكندرية على مساحة مميزة، إذ تبرز المجلة جماليات عمارة وكواليس إنشاء تلك المباني التي تنفرد بها المدينة الساحلية والتي تعد العاصمة الثانية لمصر بعد القاهرة، وتتمتع بخصوصية وسط كل المدن المصرية، إذ تنفرد هذه المدينة بوجود بعض المتاحف النادرة من بينها متحف الجواهرات الملكية،

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تحتفي مكتبة الإسكندرية بجماليات عمارة بعض المعالم الأساسية لمدينة الإسكندرية (شمال مصر) التي يلقيها مسؤولون ومتابعون مصريون بـ«عروس البحر الأبيض المتوسط». لما تزخر به من معالم سياحية وأثرية وتاريخية فريدة. وفي العدد الثاني والأربعين من مجلة «ذاكرة مصر» يستحوذ مبنى محطة مصر، والمتحف اليوناني الروماني ومبنى جامعة الإسكندرية على مساحة مميزة، إذ تبرز المجلة جماليات عمارة وكواليس إنشاء تلك المباني التي تنفرد بها المدينة الساحلية والتي تعد العاصمة الثانية لمصر بعد القاهرة، وتتمتع بخصوصية وسط كل المدن المصرية، إذ تنفرد هذه المدينة بوجود بعض المتاحف النادرة من بينها متحف الجواهرات الملكية،

يثبت التاريخ أن الاستقرار السياسي يطور بالفنون آفاق واسعة لتعزيز حضور الموسيقى في السعودية



محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

الرسائل وخفاياها

الرسائل المنقوشة على جدران الحضارات البائدة، وغيرها من نصوص على شتى أنواع الرسائل، أزاحت الستار عن جوانب خافية في أحداث تاريخية مفصلة.

في القيادة، مثلاً، كشفت لنا الرسائل الجدارية أن فكرة «التراتبية الإدارية» ليست وليدة الإدارة الحديثة؛ إذ أظهرت رسومات الفراغة أنه كان لديهم منصب القائد (المدير) وأشخاص تابعون له (مرؤوسون) ياترون بأمره. وكانت إضافة مهمة في أدبيات نشأة القيادة. وقد وضعت هذا الرسم الفرعوني في مقدمة أطروحتي للدكتوراه عن القيادة في القطاع المالي. وكذلك الحال مع «حجر رشيد»، الذي تم العثور عليه وكان منقوشاً فيه لغات مترجمة منها الهيروغليفية. فتمكن العالم الفرنسي فرنسوا شامبليون من ابتكار طريقة لقراءة اللغة الهيروغليفية لأول مرة. ومنذ ذلك الحين تمكن العلماء من فهم نواح مهمة في الحضارة الفرعونية.

ومن أشهر الرسائل في العالم تلك التي حفظت أرواح الملايين بعد أن تمكن الإنجليزي آلن تورينج من اختراق شفرة الجيش النازي الألماني في الحرب العالمية الثانية عبر آلة ابتكرها، حيث صارت آله «أنغما» تقراً رموز النازيين السرية في مراسلاتهم فأسهمت في فك طلاسمها. وقد قيل إن هذا الاكتشاف العبقري قد قصر مدة الحرب لنحو عامين، حيث كشفت خطط النازيين الحربية.

ويعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام 1991 كنت انتصار مع أصدقائي في خنادق من مخلفات الجيش العراقي على ضفاف ساحل الكويت فوجدنا كماً من الرسائل الاستخباراتية عن أواخر الاستعداد لغزو قوات التحالف» لتحرير البلاد وتفصيلات تحركات الجيوش التي كان ينكرها النظام. أما زميلنا الصحافي عبد الله العتيبي فقد كان أكثر حظاً منا، حيث حقق سبقاً صحافياً بعد إقدامه على دخول السفارة العراقية في الكويت أثناء اشتغال الكويتيين باحتفالات

التحرير. ونجح في جمع رسائل حددت لأول مرة قائمة من الأسماء المستهفة كشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية وغيرها، ونشرتها مجلة «المجلة» على صدر صفحاتها الأولى.

ومن المفارقات أن تاريخ تأسيس أو وجود الكويت المتعارف عليه وهو عام 1752. قد تغير يُعَدُّ عثور باحث ألماني على وثيقة رحلة مرتضى بن علوان الذي مر في عام 1709 من «بلدة يقال لها الكويت» حسب نصه. ووصفها وصفاً دقيقاً ونشرت في دراسة للباحث السعودي عبد الله العثيمين. مشكلة مستعصمة كحرب أنما أمة شفهية، لا نجيل إلى الرسم، ولا إلى التدوين والتراسل. وعليه قلما تجد بلداً يزخر بنفاصل الحياة اليومية القديمة، ولهذا طوى النسيان الكثير من ثقافتها العربية.

بالعودة إلى التاريخ الموسيقي، نرى أن الفرس تفوقوا في هذا الفن قبل الإسلام، وبهم تأثر العرب. فالموسيقى الفارسية في العصر الساساني كانت المصدر الرئيسي الذي أخذت عنه الموسيقى العربية في الإسلام، فما راك؟

بعلق تيسير قائلاً «لا يوجد أمر حازم يؤكد بأن الفرس كانوا متفوقين في الموسيقى، في حين توجد نظرية في تاريخ الموسيقى تقول (أيضاً وجد الاستقرار السياسي يكون هناك تطور في الموسيقى)». ويتابع موضحاً، أنه في شبه الجزيرة العربية وبعد انتشار الدين الإسلامي وتوسع الثقافات وتنوعها وتلاقحها، دخلت الموسيقى إلى شبه الجزيرة العربية، وابت الفرس يأخذونها عن العرب والعكس صحيح.

وفي القرن السادس الميلادي، يذكر تيسير بأن الآلات الموسيقية ظهرت في شبه الجزيرة العربية في إطار الإيقاعات والطبول والصنوج والعود. وما أن انتهى عصر الخلفاء الراشدين وانتقلت الخلافة الإسلامية إلى دمشق والروم والبيزنطيين، وصارت المجتمعات في حال من التشابك والتخالف، توسع نطاق العالم العربي أكثر فأصبح كل من يتكلم اللغة العربية عربياً.

وقد عرف لفظ «السماع» بمعناه العام عند الفرس والعرب قبل الإسلام، وفي صدر الإسلام برز هذا اللفظ، وإن تغير مفهومه، غير أن المفهوم لم يلبث أن تطور بعد أن راج وانتشر في العصورين الأموي والعباسي، وأصبح السماع يعني الغناء.



يعتمد المعهد التثقيف الموسيقي قبل التدريب (تصوير: بشير صالح)



من داخل معهد بيت الموسيقى للتدريب (تصوير: بشير صالح)



يجذب المعهد السعوديين ومختلف الجنسيات (تصوير: بشير صالح)

يقول تيسير، لا يوجد في المعهد معلمون سعوديون، وحتى الآن، لا أساتذة حاصلون على درجات علمية في الموسيقى؛ لذا فإن خططنا المقبلة ستكون السعي لرعاية واختيار مجموعة من المواهب المتعددة، وجمع العازفين والمطربين، من خلال إقامة الأنشطة، ورعاية المهويين في منحهم الفرص وتقديم مواهبهم أمام الجميع على الرغم من مساحة المكان المحدودة.

تتبع المصطلح عربياً عند المصريين القدماء، يبرز للموسيقين وهم الشعراء والخطباء والمؤرخين، بل وكان الشمر الممثل مرشد الشعب ومدرسته، يبحث فيه روح المدنية ويهذب طبعه ويصلح بين الناس، ويحثهم على الفضيلة. وكان الموسيقيون يشروحون في قصائدهم مختلف القوانين المدنية وأحكام الديانة وأصول الفلسفة والتاريخ والعلوم.

تاريخياً، يدعمها الكيان السياسي في بلوغها آفاقاً واسعة شعبياً، وهذه هي المقاربة مع ما تعيشه السعودية اليوم. وبعد الإقرار بالترخيص لأول معهدين موسيقيين في السعودية، زارت «الشرق الأوسط» أحدهما وهو «معهد البيت الموسيقي للتدريب».

الرياض: عهود مفرح

كانت الموسيقى بمعناها الواسع الذي يشمل الغناء، قد بلغت أقصى درجات الرقي والأزدهار في العصر «الساساني»، وفي ذلك يقول ابن خلدون «وكان في سلطان العجم قبل الملة منها بحر زاخر في أمصارهم ومدنهم، وكان ملوكهم يتخذون ذلك ويولعون به حتى لقد كان لملوك الفرس اهتمام بأهل هذه الصناعة، ولهم مكان في دولتهم، وكانوا يحضرون مشاهدتهم ومجامعهم ويغنون فيها».

تتبع المصطلح عربياً عند المصريين القدماء، يبرز للموسيقين وهم الشعراء والخطباء والمؤرخين، بل وكان الشمر الممثل مرشد الشعب ومدرسته، يبحث فيه روح المدنية ويهذب طبعه ويصلح بين الناس، ويحثهم على الفضيلة. وكان الموسيقيون يشروحون في قصائدهم مختلف القوانين المدنية وأحكام الديانة وأصول الفلسفة والتاريخ والعلوم.

تاريخياً، يدعمها الكيان السياسي في بلوغها آفاقاً واسعة شعبياً، وهذه هي المقاربة مع ما تعيشه السعودية اليوم. وبعد الإقرار بالترخيص لأول معهدين موسيقيين في السعودية، زارت «الشرق الأوسط» أحدهما وهو «معهد البيت الموسيقي للتدريب».

وتحدث الدكتور أيمن تيسير، مدير المعهد، قائلاً، بأن العمر الزمني لمعهد البيت الموسيقي للتدريب، لا يزال قصيراً، إلا أنه استطاع خلال أشهر البداية تكوين

نظراً لاستحالة تنظيم دورته الـ27 في موعدها بسبب الوضع الوبائي «الدار البيضاء للكتاب» إلى أجل غير مسمى



المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في دورة سابقة

مشاركة يناهز 45 دولة، بينما يتجاوز متوسط المعرض من الرصيد اليومي 100 ألف عنوان كل سنة، أما متوسط الزيارات التي يعرفها فتتجاوز 400 ألف

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، مساء أول من أمس، عن قرار تأجيل الدورة السابعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء.

وإبّرت الوزارة قرارها بـ«استحالة» تنظيم التظاهرة في موعدها المعتاد ككل سنة، في ظل استمرار الوضع الوبائي المرتبط بفيروس «كورونا» المستجد. وأوضحت الوزارة، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن القرار يأتي «حسباً على السلامة الصحية للزوار والعارضين»، خصوصاً أن هذا المعرض الذي ينظم في الدار البيضاء في شهر فبراير (شباط)

وحافظت هذه التظاهرة الثقافية خلال الدورات العشر الأخيرة، على معدل مشاركة يتجاوز 700 عارض، ومعدل دول

والفكر المغربي والصناعات الثقافية عموماً، ورفع مستويات الحوار الثقافي مع كل البلدان الشقيقة والصديقة المشاركة، وتمكين البات النشر والخبرات المهنية المرتبطة به، وبيرونه «مسرة عاكسة لعحق ونجد الثقافة المغربية، ومنصة لتعزيز الحوار والانفتاح الثقافي، والتواصل الأدبي والفني بين الكتاب والمبدعين المغاربة منهم والأجانب، عبر برنامج ثقافي غني ومتنوع».

وكانت آخر دورة من هذا المعرض قد نُظمت ما بين 6 و16 فبراير الماضي، وشكلت «فرصة للاحتفاء بالحوار الثقافي والقيم الكونية وأثرها الجوار الثقافي والأجانب، عبر برنامج ثقافي «تعزيزاً للديبلوماسية»

الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، التقى أول من أمس، الطلاب المواطنين من خريجي جامعة الخليج الطبية في عجمان، البالغ عددهم 32 خريجاً وخريجة، وثنم ما حققه هؤلاء الخريجون من نجاح وتفوق، وأوصاهم بمواصلة مسيرتهم بنفس العزم والإصرار حتى يتميزوا في مستقبلهم المهني، مطالباً بالاستفادة مما تقدمه الدولة من خدمات تعليمية وصحية خاصة أن الجامعات والكليات الوطنية تضاهي في برامجها ومناهجها ودراساتها وهيئاتها التدريسية والجامعات الأخرى في العالم.

المحروفي، وزير التراث والسياحة العمانية، ورئيس مجلس أمناء المتحف الوطني، رعى أول من أمس، حفل توشين الموسوعة التاريخية العمانية المصورة «عمان منذ الأزل... سجل تاريخي مصور»، التي تضم أربعة أجزاء تتوقف التاريخ العماني منذ أكثر من 7 آلاف عام، وقال إن مكونات الموسوعة تمثل ذاكرة الأمة وذكرة وطن، وتحفظ حقوق الأمة بشكل موفق وممنهج، وإضافة نوعية حقيقية تختلف عن كثير من الأعمال السابقة باعتبارها عملاً مؤسسياً تم بتوافق وإشراك العديد من الجهات.

صناعة والتجارة والتأمين الأردنية، تفقدت أول من أمس، سوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في منطقة عين غزال، واستلمت الوزارة من مدير عام المؤسسة سلمان القضاة، إلى أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الفترات الماضية وأبرزها تعامل المؤسسة مع جائحة كورونا من خلال توفير جميع السلع الغذائية الاستهلاكية

لجميع مناطق المملكة دون حدوث أي نقص أو انقطاع وتحديدًا خلال الفترة الأولى من الجائحة، وأشارت إلى دور المؤسسة في تعزيز المخزون الاستراتيجي من المواد التكميلية.

قريبة حاكم الشارقة بالامارات رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، زارت أول من أمس، «بيت الحكمة» بالإمارة، الذي يعد صرحاً ثقافياً على مساحة 12,000 قدم مربع لتقديم خدمة تعليمية ترفيهية ثقافية متكاملة مخصصة لكل فئات المجتمع. وتجولت في أرجاء البيت وأطلعت على مكتبته الضخمة والأقسام المتنوعة والمخصصة للأطفال والبالغين، وأكدت أن «بيت الحكمة» يؤسس مرحلة جديدة من العلاقة بين المجتمع والثقافة، ووصفته بأنه أحد أهم عوامل التنمية وبناء المشروع الحضاري.

إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، اجتمعت أول من أمس، برؤساء الهيئات والقطاعات، لمناقشة خطة عمل الوزارة وأجندة الفعاليات خلال الفترة المقبلة الحالية، ومتابعة خطة سير العمل في ظل مستجدات جائحة كورونا، فضلاً عن وضع رؤية وخطط وبرامج مستقبلية أساسية تساهم في تحقيق استراتيجية وزارة الثقافة، بما يتوافق مع تحقيق أهداف الدولة، ووجهت وزيرة بضرورة التشديد على تنفيذ الإجراءات الاحترازية اللازم اتباعها داخل القطاعات والمسارح ودور العرض وجميع المواقع والمنشآت الثقافية والفنية.

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- مدينة أمريكية - مرض صديري
- 3- ولد - بالغ الذئب
- 4- خامستي - دولة لورويبية
- 5- عاصمة الفلبين - غنغ ودلال
- 6- سفي «مكوسة» - اعلان لالة «مكوسة»
- 7- اميراطور مغولي - بشر.
- 8- من الاوان «مكوسة» - ضد ناضج.
- 9- من الاوان.
- 10- نسبة الى النار - مشتبهات.

العمل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطربة مصرية.
- 2- دولة عربية - مرض صديري.
- 3- ظهر - من الاوان.
- 4- ضد حلو «مكوسة» - جمع سور.

سودوكو

								4	
		7	3						
				5	6	2		9	
2					9				
		9	7		6	8			
5		7	6						
7					8	3		2	
		6			4		8		
							9		
3									

الحل السابق

7	8	2	5	9	4	6	1	3	
9	1	5	3	2	6	7	4	8	
6	3	4	7	8	1	2	5	9	
4	9	7	1	5	8	3	6	2	
1	5	3	2	6	9	4	8	7	
2	6	8	4	7	3	5	9	1	
8	2	1	6	4	7	9	3	5	
3	7	6	9	1	5	8	2	4	
5	4	9	8	3	2	1	7	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

وتطبيقات العمل عن بعد بالإمارات، شارك أول من أمس، في جلسة افتراضية بعنوان «هل سيأخذ الذكاء الاصطناعي وظائفكم؟»، ضمن مبادرة «توطين TALKS»، التي تنظمها وزارة الموارد البشرية والتوطين، بمشاركة وحضور نحو 1650 مواطناً ومواطنة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، وأولياء الأمور، والشباب الباحثين عن عمل، وأكد أهمية تطوير الكوادر الوطنية الشابة وتعزيز خبراتهم العملية ومهاراتهم، ودعم أفكارهم. • خبرات لاما شريف، سفير كازاخستان بالقاهرة، استقبله أول من أمس، خالد فودة محافظ جنوب سيناء، وتناول اللقاء العلاقات المميزة بين البلدين على كافة المستويات وتطويرها خاصة في الجانب السياحي والاقتصادي، وطرح السفير مقترح انعقاد ملتقى رجال الأعمال المصري الكازاخستاني خلال فبراير المقبل، بمدينة شرم الشيخ، لتطوير تلك العلاقات بين البلدين.

• جامباولو كانتيني، سفير إيطاليا بالقاهرة، أشرف رسلان رئيس هيئة سكك مصر، وتناول رئيس الهيئة في بداية اللقاء أوجه التعاون السابقة مع الجانب الإيطالي سواء على الجانب التنفيذي أو الاستشاري، وعرض قائمة بالمشروعات التي يمكن للشركات الإيطالية المشاركة فيها، حيث أبدى السفير استعداد الشركات الإيطالية المتخصصة في المشاركة في تنفيذ تلك المشروعات، والدور الذي يمكن أن تشارك الشركات الإيطالية بحكم خبراتها الطويلة في عملية التطوير الشاملة التي بدأتها الهيئة.

عمر بن سلطان العلماء

خيرات لاما شريف

جامباولو كانتيني

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للاقتصاد الرقمي

عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للاقتصاد الرقمي



سمير عطالله

بلاد الجسور

دعا الملك سلمان بن عبد العزيز إلى القمة الدولية لمجلس التعاون في مدينة العلا بالملكة، بينما العالم يودع سنة قاسية من سنواته، وبينما تستقبل العاصمة السياسية الكبرى واشنطن، رجلها الجديد، ربما لم يبدُ العالم منذ الحروب الكونية في مثل هذه الدرجة من التحول والغموض؛ لكن القادة العالمين أبدأ بالحكمة وصفاء النفس، لا يتكبرون شيئاً للتأجيل، أو الفراغ. وكان مجلس التعاون وفكرته من أفضل ما حدث للأمة العربية برمتها. انصرف الخليجيون في البدايات إلى عمليات بناء توحيدية مشتركة لا مثيل لها.

ومنذ إقامة جسر الملك فهد 1986 إلى اليوم، عبره عشرات الملايين من الناس. وتساوت الدولة الصغيرة بالدولة الكبيرة في علاقات ومبادلات لا حدود لفوائدها. وكان من المفترض أن يكون الجسر مقدمة لجسور أخرى عبر الجزيرة العربية؛ لكن هذه المسيرة الآمنة والهادئة والمتواضعة، ما لبثت أن وجدت نفسها في مواجهة شتى أنواع العدوان والحروب والطموحات البدائية القائمة على الجهل والفظاظة والعجرفة المدمرة.

تطلع صدام حسين في بلاد العراق وانهارها وسهولها ونخيلها ونفطها، فانتكشفت أن كل ذلك لا يكفي إلا إذا ضم إليها الكويت والإمارات وما يليها. وتاملت إيران بلاد فارس وجبالها وامتدادها وفرواتها، وقررت أنه لا يزال يعوزها كثير من أرض جيرانها، وخصوصاً من سيادتهم واستقلالهم وكرامتهم. لا يفهم المرء أن تنتهج إيران سياسة فيها كثير من موروثات الماضي الفارسي القائم على العدوانيات العسكرية في كل الاتجاهات، أو أن يحلم شاب شقي النشأة من تكريت بأن يصبح هو الإسكندر المقدوني الجديد، أو طارق بن زياد، أو من شاء لنفسه من قادة المسلمين. إليك ماذا فعلت رومانسيات الجهل بالأمه.

كان العرب يرؤون في الخليج قوة هائلة النفوذ في دعم قضاياهم، وخصوصاً القضية الفلسطينية، إن كل ما كان المدار الدولي في حاجة إلى استراتيجيات الخليج، استطاع العرب الإفادة في الضغوط الدولية المطلوبة.

الذي حدث هو أنه لم يبق أحد من الزاعمين حق فلسطين واعداء إسرائيل إلا وحاول التنكيل بهذه المنطقة التي كان لها مشروع واحد في جميع الاتجاهات: الجسور، ومزيد من الجسور؛ لكنها لم تلق سوى الابتزاز ومزيد من الابتزاز والتأمر. وفي المسيرة المقدسة إلى فلسطين والقدس، أراد الجميع أن يعرج على الخليج أولاً، وفقدت مصر نحو 60 ألف جندي في جبال اليمن قبل أن تبلغ مضائق تيران. وفقد الأردن القدس، وفقدت سوريا الجولان، أهم حاجز استراتيجي على الخريطة العربية. مضى الخليج في مسيرته بحقق أفضل تجربة عربية في العمران والاجتماع والتقدم. وليس من كتلة سياسية يفيد من نجاحها واستقرارها مثل هذا العدد من الناس. وليس من يعرف مدى ما استفاد العرب من فلسطينيين ومصريين ولبنانيين ويمانيين من الثروة التي تقاسمها الخليجيون مع سائر العالم، بينما كانت الدول الأخرى تصدق الوعود والزعميق ووصفات الفقر والتخلف.

في هذا الإطار التاريخي، يبرز الملك سلمان بن عبد العزيز، رجل العام، كما رجلكل عام، رمز العمران والسماح والوعي، ونموذج القائد الذي يميز مسيرته هاجس البناء والتطور.



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

ثم غاب حاتم علي

أبى هذا العام القبيح (2020) أن يغادرننا إلا ببعض الحوادث السيئة والأخبار المحزنة، وأبى أن يغادر إلا وقد بذر بذراً للسنة الجديدة، حتى تشد وتورق وتثمر حنظلاً في مقبل الأيام. كثيرة هي توديعات السنة الراحلة، توديعات السوء، منها هجوم الحوئي بتقنية وخبرة ورجال من إيران على مطار عدن، بالتزامن مع وصول الحكومة الجديدة التي تشكلت بعد جهود الرياض لإنتاج اتفاق الرياض... والعالم الغربي كعادته يصدر التعليقات الباردة السمجة بحدود القلق والإستهجان... «وبس»!

دعنا من هذا، فقد ملأ الغرب قلوبنا قبحاً بهذا اللؤم والتخاذل... شخصياً حزنت جداً لخبر وفاة مفاجأة، ذلكم هو خبر رحيل الفنان والمبدع والمخرج السوري، فتى الجولان، حاتم علي، رحمة الله تتغشاها.

خذله قلبه الكبير، وعطب، وهو بالكاد يطوي عقد الستين. عرفت الراحل معرفة لا بأس بها، بسبب ظروف عمل جمعتني به، ولست أنسى أحاديثه الممتعة الذكية، ونظراته الإبداعية الإنسانية، ونحن على ضفاف النيل في القاهرة في «سوفتيل الجزيرة». فقدان المبدع «الحقيقي» والإنسان الذي لم يتخل عن صفاته الإنسانية، في هذا الزمن، فقدان عزيز وفادح.

لست أزعم صداقة خاصة بحاتم، لكن كفايتي منه على المستوى الشخصي الفترة التي تعرفت بها عليه، رفقة المبدع المصري الآخر السيناريست عبد الرحيم علي، وأتذكر حديث الأثنين المتوحد عن تجربة مسلسل «أهو دا اللي صار» قبل استؤاء العمل للعرض الأخير. من روائع حاتم علي التي خلدهت وستخلده أكثر: «الزير سالم»، و«رباعية الأندلس» وغيرهما كثير.

في أواخر التسعينات، أخرج مسلسل «الزير سالم» الذي كتبه الراحل ممدوح عدوان، فكان العمل نقطة تحول في مسيرته الفنية. وتالق في هذا العمل نخبة من فنانين سوريا، أمثال سلوم حداد والراحل خالد تاجا وعابد فهد وسمر سامي وجهاد سعد وتيم حسن وقصي حولي وكثيرين غيرهم.

المسلسل كما تعلم هو مقاربة درامية جديدة لحرب البسوس وقصة المهلهل بن ربيعة، والملقب بالزير سالم.

المسلسل نجح شعبياً وعربياً، خاصة في السعودية، حين عرض عام 2000. وقد أعلن الفنان الراحل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن مشروع إعادة إنتاج قصة الزير سالم وحرب البسوس في فيلم سينمائي.

رحم الله «جواهرجي» الفن العربي حاتم علي... الإنسان الجميل الذي لم يقدر فخيره من طيور الشام على البقاء. فكان آخر مشروعاته الشخصية الهجرة إلى كندا...



مغنية الفلامنكو مارينا هيريديا خلال عرض في العاصمة الإسبانية مدريد (غيتي)

باحثان أميركيان يطالبان بنشرها على نطاق واسع

كمامات شفافة لمساعدة ضعاف السمع

تكون متاحة العام المقبل مثل «LEAF N99» و«HelloMasks +12» وقدم الباحثان أفضل نصائح لممارسات الاتصال:

- تحدث بصوت عادي، فالصراخ يقلل من الوضوح والفهم.
- استخدم الإشارات المرئية وإيماءات اليد.
- استخدم أدلة السياق.
- كرر بطرق مختلفة.
- ابتعد عن مصادر الضوضاء.
- الفت الانتباه قبل التحدث.
- تجنب المشي والكلام إن أمكن.
- كن صبوراً.

يسمح بقراءة الشفاه وقراءة إشارات الوجه الأخرى مرة أخرى، وأضافا أن إشارات الوجه غير اللفظية ليست ضرورية فقط للأفراد الذين يعانون من ضعف السمع، ولكنها ضرورية أيضاً للأفراد المصابين بالتوحد، وكذلك أي شخص آخر.

وأشارا إلى بعض التحديات في الحصول على الكمامات الشفافة؛ وأنها قلة العرض في المتاجر. وحالياً، فإن شركتي «ClearMask» و«SafeN'Clear» الوحيدتان اللتان تصنعان كمامات شفافة معتمدة من قبل «إدارة الغذاء والدواء (FDA)»، ولكن هناك عدداً من الأنواع الجديدة التي قد تجعل الفهم وأسفل الوجه مرتين، مما

الشخص أكثر من اللغة المنطوقة وحدها. وفقدان بعض هذه الإشارات مع الاستخدام الواسع للكمامات، يعيق التواصل.

وبالبحث: وهما من ضعاف السمع؛ ستيفن ماكنثورف طالب دكتوراه في جامعة هارفارد، وزينة جواد، وهي أميركية من أصل عراقي، وخريجة جامعة ستانفورد، وطالبة طب بجامعة كاليفورنيا. وقد أشارا إلى أن الكمامات تضخم مشاعر العزلة الاجتماعية وتفاقم كثيراً من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. وحتى قبل جائحة «كوفيد-19» قدرت دراسة أجرتها منظمة الصحة

تندن: «الشرق الأوسط»

حذر باحثان أميركيان من التأثيرات السلبية للكمامات على حياة الأشخاص ضعاف السمع والصمم الجذم، الذين يعتمدون أكثر من غيرهم على التواصل غير اللفظي. وطالبا بتوفير حلول أكثر واقعية باستخدام واسع النطاق للكمامات الشفافة.

وبشكل عام، وأثناء التعامل البشري، توفر لنا الإبتسامه الخفيفة، والمصافحة القوية، والاتصال بالعين، والموقف، وقراءة الشفاه، مزيداً من المعلومات حول



كمامات «سيف أند كلير» لضعاف السمع

التلوث يضاعف القدرة التناسلية لبعض أنواع الأسماك

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة لجامعة أدلاباد الأسترالية، أن بعض أنواع الأسماك لها قدرة تناسلية أعلى، في ظل ظروف تلوث المحيطات بثاني أكسيد الكربون.

ويقول الباحثون في الدراسة المنشورة أول من أمس في دورية «بلوس بيولوجي»، إنه بعيداً عن الأضرار السلبية المتوقعة على الأسماك ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في المحيطات بنهاية القرن، فإن الأسماك ثلاثية الزعانف (common triplefin fish)، تنتج في هذه الظروف البيئية الصعبة المزيد من الحيوانات المنوية والبيض، كما أنهم يعنون بها بشكل أفضل، مما يعزز فرص نجاح الإنجاب.

ويقول إيفان ناجلكيركن، من معهد البيئية التابع لجامعة أدلاباد، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «تمتص المحيطات الدافئة حوالي ثلث ثاني أكسيد الكربون الإضافي الذي يتم إطلاقه في الغلاف الجوي من انبعاثات الكربون، مما يتسبب في تحمض المحيطات، ونحن نعلم أن العديد من الأنواع تتأثر سلباً في سلوكها ووظائفها بسبب ذلك، ولكننا وجدنا أنه في هذا النوع من الأسماك، كان لدى الذكور والإناث قدرة أكبر على التناسل في ظل

مشاول يطعم نفسه مستخدماً عقله



المصاب الأميركي روبرت تشومولويسكي (ديلي ميل)

نهاية جسمه، مع قدرة محدودة للغاية في تحريك معصميه وكففيه.

وفي سن التاسعة والأربعين، تطوع لبرنامج بحثي تابع لمؤسسة «جون هوبكنز». وعندما خضع تشومولويسكي لجراحة عام 2019. كان الهدف هو تحسين الإحساس في يده ومنحه القدرة على تشغيل أذرع اصطناعية آلية.

يشمل جهاز التحكم ثلاثية أقطاب كهربائية متصلة بذراع

تشومولويسكي الأيمن ونارعه الأيسر، والقطب الثالث متصل بمنطقة الدماغ التي تنقل ردود الفعل الحسية من الأصابع الاصطناعية. وبعد أشهر قليلة من الجراحة، تشومولويسكي من التحكم في الأذرع الروبوتية من خلال واجهة بين الدماغ والآلة طورها مختبر جونز هوبكنز للفيزياء التطبيقية.

وفي هذا السياق، قال بابلو سيلنيك، مدير الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل في مستشفى

وفاة أسوأ سفاح في تاريخ أميركا قتل 93 شخصاً خلال 35 عاماً

لوس أنجليس - تندن: «الشرق الأوسط»

بعدها أقر بارتكابه 93 جريمة قتل في الماضي، توفي سامويل ليلل الذي تصفه الشرطة الفدرالية الأميركية بأنه أسوأ سفاح في تاريخ الولايات المتحدة، الأربعاء، عن 80 عاماً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيدعى سبب الوفاة رسمياً بعد إجراء تشريح للجثة في لوس أنجليس؛ حيث كان مسجوناً منذ نهاية 2014.

وأقر سامويل ليلل بقتل 93 شخصاً، أكثرهم نساء، كما أن الشرطة الفدرالية (إف بي آي) أكدت مسؤوليته عما لا يقل عن خمسين من هذه الجرائم.

وكان هذا الملاك السابق يقتل ضحاياه الذين كانوا في أكثر الحالات نساء معزولات متحدرات من الأقليات، من خلال تسديد ضربات عنيفة لهم أو خنقهم. وبدأ ليلل عقوبة بالسجن مدى الحياة في 2014، إثر إدانته بثلاثة قتل ثلاث نساء؛ لكنه أقر ذلك بمسؤوليته عن قتل عشرات آخرين بين 1970 و2005، في حوالي خمس عشرة ولاية أميركية، في جرائم لم تلق اهتماماً كبيراً في أكتريتها.



سامويل ليلل (إ.ب.أ)